

١٧٨٩ - ١٧٩٠ - رجب - ١٢١٥ هـ - أبريل / نيسان ١٩٠١

[illegible]

صليحتي الإله مع العصور والبيئات التي تتجلى

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

حول عقدة التفوق بين الغرب والمشرق في الشقانة العربية  
د. محمد جابر الأنصاري

● **احذر القاتل الصامت وعملاء**  
● **عبدالحسن صالح**

هل توجد حضارة  
عاقلة قبل الفضة  
سعد شعبان

الأفغان والكولومبيون هم أفلام العصور

## بين المشرق والمغرب وقفه ختامية

مرة أخرى وأخيرة.. هل هي عقدة تفوق مشرقية ضد الثقافة المغربية ؟  
أضربنا في مرافعتنا السابقة في هذه القضية إلى ما يمكن تسميته بالتوزيع الجغرافي للإهمال  
مشرقاً ومغرباً.. ولاحتظنا.. ولعل الإخوة في الغرب العربي شاركوا الملاحظة والافتناع.. كيف  
أن ذلك التوزيع كان عادلاً في إهماله للمغرب والمشرق على حد سواء وبالتسايط المستقيم !  
وأن البين وعمان والجزيرة والخليج لم تكن بأسعد حظاً من المغرب وتونس والجزائر  
وليبيا.. في دائرة اهتمام أوساط النشر والتأليف والصحافة في عواصم المشرق الأوسط.. لدى  
أولئك الاخوة الأفندية العصريين من البيارته والقاهريين والدماشقة والبيضايين خاصة  
في تلك العقود من السنين ذات الجاذبية الأوروبية.. حيث اجتذبتهم لبالي الأناضول في قبينا..  
فصرفتهم عن الاهتمام بلبالي البوس في قرى الريف العربي الكبير، مشرقاً ومغرباً.. بما في ذلك  
أرياف أقطارهم ذاتها ( ضمن ظاهرة الجفاء وتبادل اللامبالاة بين الريف والمدينة في عالمنا العربي  
حتى يومنا هذا .. )

# أين عقدة التفوق رغم كل هذا الإعجاب المشرقي بالمغرب؟

<http://ArchiveBeta.Sakhril.com>

بقلم: الدكتور محمد جابر الأنصاري

وتعرف شقيقاتها.. وتعرف مشرقها  
ومغربها.. وشمالها وجنوبها ؟

إن ما تكتبه العواصم الأجنبية عنا وعن  
عواصمنا.. مشرقاً ومغرباً.. يقول ما تكتبه من  
أفكار في كل عواصمنا من حيث الدقة  
والاحاطة والشمول والنفاذ.. فليعرف مشرقنا  
نفسه أولاً معرفة وثيقة.. وليعرف مغربنا نفسه  
التعريف والتعارف فيما بينهما.. أما أن نتعاطب في مجال  
في مسألة التوزيع الجغرافي للإهمال المتبادل  
بين الجهات الأربع.. وكل منا لا يعرف نفسه  
أي حقيقته العلمية والحضارية والانسانية..  
معرفة حميمة.. فما جدوى العتاب.. في

محاكاة وصحف العاصمة الشغالية.. وكيف  
أنها لا تكثر عنهم إلا الفزور الهيسر.. ولا  
تعرف عنهم وعن شؤونهم وشجونهم إلا أقل  
القليل.. بينما هم يقرؤنها من ألفها إلى بائها  
ويحرفون كل شيء عن تجربتها.. وهمومها..  
على حد سواء !  
فلتلك هي قصة أزلية.. ومشكلة عربية  
باتجاه الشرق والغرب والشمال والجنوب ؟ ..  
إنها عقدة الجهات الأربع تجاه المركز.. لا  
عقدة المغرب تجاه المشرق.. لحسب..  
ثم هي أخيراً قضية معرفة النفس لدى  
الإنسان العربي والعقل العربي.. والأمة  
العربية ك مجموع.. حل عرفت العاصمة ذاتها..  
معرفة ناقصة شافية.. حتى تعرف ريفها..

وحتى تصل إلى فصل المقال في هذا  
الاشكال.. دعونا نخرج من محور المقابلة بين  
المشرق والمغرب تماماً.. وننظر إلى القيم والذي  
التي في حد ذاته كمشال محاييد.. ونقارن فيما  
يقاله جنوب الوادي.. أي السودان بما في ذلك  
عاصمته الخرطوم.. من اهتمام الأوساط الأدبية  
والصحفية والعلمية في عاصمة الشمال.. أي  
القاهرة.. ليس في الثلاثيات والأربعينات..  
وإنما في أيامنا هذه.. وفي إطار التكامل بين  
قطري وادي النيل.. إن آخر مواجهة صحفية  
شهدتها بين الجنوب والشمال.. وليس بين  
المغرب والمشرق هذه المرة ! هي المواجهة التي  
جرت قبل بضعة أشهر فقط ودارت حول عتب  
الأشقاء السودانيين في جنوب الوادي على

أعتقد أن الدخول في هذه المناقشة - وأخذها على مأخذ الجد - كالدخول في الجدال القديم الذي دار بين المذاهب والفرق الإسلامية تنسيقاً وتجهيزاً وتكثيراً... من زوايا الماضي الضيقة فتلك الأحكام والأنظمة باتت تبقى مبرهنة بطوريتها الزمنية والمكانية والثانية والعرفية . وهي ظروف تاريخية متشابهة في المشرق والمغرب على حد سواء . وليست تكراراً لعقدة قديم وحابل بين الجانبين !!

.. وأرجو ألا ندعها تصبح كذلك . وأعتقد أنها ينبغي من التروي وسعة الصدر وحسن الدعابة . يمكن أن تكون - لها لغتها وإقناعها وتوتيراتها الضخمة - مصدراً لطاقة كبيرة بمنظارتها المعاصرة إذا جلسنا لتبادلها حول مواقف الشئ ، بتشويق ساحر . سواء بالشاي الغربي الأخضر ، أو بالشاي العراقي الأحمر الساخن ، أو بالشاي المصري . فيها بينهما !

ثم ننتقل إلى بعد آخر من أبعاد النظر في هذه العقدة . بقصد تفكيك خيوطها المتداخلة . وهو بعد الإبداع المغربي الذي استطاع الوصول إلى وهي الشرق وإعتامه . مقارنة بهذا الإنتاج المغربي الذي لم يصل ..

والذي تقصده في هذا الطرح هنا ، هي وجه التحديد . توجيه السؤال التالي . كيف استطاعت نتاجات مغربية أساسية لفت انتباه الوعي المشرقي والاستحواذ على إعجابها أو تقصمها أو تذوقه . في عصور وظروف مختلفة . ولم تستطع نتاجات مغربية أخرى أن تصل أو تأثر أو تنال الإعجاب أو الاعتراف أو التقدير .. وهذا النوع الثاني من التباينات الثقافية المغربية هو الذي تدور حوله المشكلة - العقدة - ومارسوها بفعل تلك النوع الأول . وتقرعنا لهذا السؤال : إذ كانت المسألة مسألة عقدة شرقية تجاه الثقافة المغربية .

لفهات تغلق المشرق بالأعجاب نتاجات النوع الأول . ولم يغلظ النوع الثاني . ألا تتعاقب المسألة - إذن - بإبداع حقيقي قادر على تخطي الحدود . وإلى ما هو الوصول إلى المشرق . ولدي ما هو أبعد من المشرق .. عندما يكون الإنتاج المغربي بالفعل إبداعاً حقيقياً .. ؟ وأن ما لا يتنازل الإهتمام عن نتاج المغرب إما أنه نتاج عادي غير متميز كالكتاب المشرقي العادي الذي لا يثير انتباهاً حتى في أقطار المشرق المتجاورة ، وإما أنه لم يحظ بالشعر والتعريف الكافيين فيبقى

## ● ليالي الأتس في فيينا تصرف عدداً من الأدباء عن الاهتمام بليالي العناء في الريف العربي الكبير

## ● طه حسين يقرر كتاباً عن " الأدب التونسي المعاصر" على طلبية المندارس



طه حسين



محمد مزالي

من ناحية أخرى . أعتقد أن إعطاء الحساسية بين المغرب والمشرق في المجال الثقافي - بعدة تاريخياً تراشياً كان يرى بعض الأخوة من مثقفي المغرب في قول الاصطخري عن المغرب بأنه . كم الثوب . أو قوله ابن الفقيه بأنه . ذيل الطائر . كما يذكرنا الأستاذ الكبير محمد مزالي في أحد حوارات كتابه الناشئ في - دروب الفكر - أعتقد أن إبعاد المسألة إلى هذا العمق التاريخي المختل ، يزيدنا تعقيداً ولا يسهم في تبسيطها وحلها ، فضلاً عن كون هذه الأشارات التاريخية التراثية إشارات نسبية محكومة بظروف الزمان والتكن ومحدودة نظرة المائل . ونحن لو فتحنا هذه « السيرة » في كتب الأدبية التاريخية لوجدنا أهل قرطبة يظفرون على أهل قرطبة . وأهل فاس على أهل مراكش . وأهل مراكش على أهل القيروان تأهك بحدن المشرق .

ولو أخذنا ما يقوله أولئك الأسلاف المصنفون الملقحون وأراد أقول الفشاربي بأخذ الجد . فيما يشعرون لأنفسهم من ملاحر والمناجيم - من الجوانب الأشقاء - من مثاليين ومغايين - لدخلنا في مسلسل جديد من حروب وأحبار والقبائل . وبصورة كاريكاتيرية هذه المرة !

ثم لو سمعنا لنا أولئك الأخوة المغاربة بقلب الآية . وباستعراض بعض ما قاله الرحالة المغاربة القدماء عن أقطار المشرق ومدنها وأهلها وطبائعهم وأحلافهم . فما نرانا قائلين .. عن ظلم ذوي القربى !! في هذه الحالة ؟ وكيف نغيب عن أحمد شوقي قوله المثلثة عن الجزائر بأنه . حتى فاسح الأحذية بها يستفك البظ بالمغربية وإذا خاطب بها لا يجيبك إلا بالفرنسية . !! . ولا ننظر - بالمقابلة المتوازنة وعلى سبيل المثال لا العصر ومن جانب رؤية الشئ - من زاوية الأخرى فحسب - إلى مقبولة الرحالة المغربي أبو الصلت أمية الأندلسي وهو يمدح حكمه على أخلاق بلد مشرقى كبير بأكله . أما أحلافهم فالغالب عليهم اتباع الشبهوات ، والأنهيات في اللذات . والأشتغال بالترهات ، والتسدين بالمحالات . !! . هل يستقيم حكم كهذا ؟؟

## أين عقدة التفوق رغم كل هذا الإعجاب المشرق بالمغرب؟

جيبس البيئة المحلية كمعصر إبداعات المهن وعنان... مثلاً؟

وأعتقد أن الإبداع المغربي الذي احتضنته المشرق بالاعجاب والتقدير... في القديم.. لا يحتاج إلى تفصيل كثير.. لشهرته والانتقال بشأن مشرق ومغرباً..

فالمشرق أعجب بالشعر الأندلسي، وبالموسيقى الأندلسية، وبالعمران والزخارف والمعمدات الأندلسية والمغربية.

أما تأثير فطانت ابن رشد وابن خلدون وابن طفيل وابن عربي وابن حزم في الثقافة المشرقية فأمر لا يحتاج إلى بيان.. وربما كان هذا التأثير في المشرق أكثر منه في المغرب.. والسؤال لم تكن مسألة تقابل ثنائي بين جسيمين منفصلين.. بل كانت دورة واحدة متكاملة.. حيث تنشأ بذرة الإبداع في المشرق لتنتج وتزدهر في المغرب، أو تبدأ في المغرب لتكتمل في المشرق.. وهكذا.. فموسيقى زرياب تسافر من بغداد لتجد الإبراهيم في قرطبة وتدخل في صلب الموسيقى الأندلسية.. وموقف الغزالي من الفلاسفة في التهافت.. يخلق تلك الجبهة الأدبائية لدى ابن رشد في تهافت التهافت.. وكم من مقصوفة وزهد مشاركة ساروا على درب ابن عربي، وكم من مفكرين مشاركة سعدوا واحتقوا بابن خلدون.. وهو التونسي الذي صار قاضي القضاة في القاهرة قديماً.. وأصبح الزاهد الفكري أبرز المفكرين والمصلحين المشاركة حديثاً من الشيخ محمد عبده.. إلى باطع الحصري.. إلى كل من حسين ولا أعقد أن هؤلاء عندما نهلوا من إبداع ابن خلدون تكفروا في عوطله الجغرافي.. بل ربما ما جذبه وشدهم لإبداع الأصيل الذي هو المحرك في نهاية المطاف في نهل الإعجاب والانتشار في كل مكان في العالم.

وإذا كان هذا التقابل ممتداً وواضحاً في الأعصر الإسلامية بين الإبداع المغربي والوجدان المشرقي.. فإن لدينا من الأمثلة في العصر الحديث ما يوحي أن هذا التقابل استمر.. فيما تلقى بالإبداع المغربي الحقيقي.. حتى عندما أقام الاستعمار أسواره وجوارحه بين المشرق والمغرب.. وانتشرت الأمية والتخلف فبقوا معاً.. وتعدمت وسائل التعريف والنشر بينهما أو كادت أنيس من دلائل عمق هذا التقابل أن يهتز المشرق كله من مصر إلى البحرين بشعر الشاعر

الفرنسي المبعوث أمي القاسم الشابي ٢ ومتى ٢ في ذروة سيطرة الاستعمار على المغرب والمشرق سواء بمواء..

ألم يصبح مثلهما الخفاك في قصيدته الرائعة  
إذا الشعب يوماً أراد الحياة؟  
فلا بد أن يستجيب القمطر  
ولا بد أن ينجلي  
ولا بد للقمطر أن يذكرك

ألم يصبح هذا الخطل تشييد الوطنيين والاستقلاليين العرب في كل مكان من الأرض العربية؟

ودعنا الشابي كله (أغاني الحياة) الذي قدم له دراسة جميلة الأستاذ أبو القاسم محمد كرو.. ألم يصبح بمثابة ذلك الديوان السري الذي تخفيه الشبيبة العربية بين طيات ثيابها لتستمد منه صوت الحياة الجديدة.. في مشرق الوطن قبل مغربه؟

فما الذي أوصل الشابي إلى المشرق في زمن الغزاة؟ وأدخله في صلب الوجدان المشرقي؟  
أبعد هو عامل الإبداع الحقيقي.. الخلق.. الفتح.. الذي يفتح الجحيز.. ويلافت من خلفه عبقريته في حسنة

هذا مثال للإبداع الشعري الحقيقي الذي من الركن المغربي.. أما القنن.. فخطما أكتفل نتجحه في رواية.. البلد.. الممتدة للاستاد محمود المسحدي فإنه فرض نفسه على الاهتمام الأدنى والتفادي في المشرق.

فالمعروف أن.. البلد.. وهي بضم السين، كما في الكتابات التونسية.. صدرت عام ١٩٥٥ ولم يكن يتقضى عام ونيف حتى كان عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين يستقبلها بتدريج إيجابي مستطاب ضمن أحاديثه الأدبية في جريدة (الجمهورية) القاهرية بتاريخ ٢٧ فبراير ١٩٥٧.. ولقد رفعها في نقده إلى مصاف الشعر والفلسفة ووصفها في محاسن (حي يبقظان.. لأن طفيل وقال عنها إنها نوع من أدب الخيال الرمزي الذي.. لا عهد لنا بمثله في الأدب العربي إلا أحياناً قليلة حين يرغم الفلاسفة إلى بعض ما يبدون تصويره من ألوان الحكمة<sup>(١)</sup>..

ولما لفت للنظر أن الدكتور طه حسين.. رحمه الله.. يقدم نقده هذا بكلمة في التقابل بين الأدب المشرقي (المصري).. والأدب

المغربي (التونسي) هي أبعاد ما تكون عن عقدة التفوق أو التقصير أو الانقراض.. وأقرب ما تكون إلى معنى التطلع والتلفظ لأدب الأخوة في المغرب العربي..

لنستمع إلى هذا الصوت.. الشهادة بما فيه من حفا وصحة وانفتاح.. جثم الاحتلال الفرنسي على هذا الوطن العربي الكريم (تونس).. وتعد أن يقطع الصلة بينه وبين أشتاله من الأوطان العربية الشرقية وأنصع له شجع كثير فيها أراد.. فلم تكن كتب التونسيين تصل إليها من طريق مباشرة إلا نادراً.. ولم تكن كتابتها وآثارها الأدبية تبلغ تونس إلا بمبررة إلى أغلبها عن طريق فرنسا نفسها.. وربما جاء التونسي كريم إلى مصر يحمل إليها بعض الآثار التونسية وعاد إلى وطنه ببعض الآثار المصرية.. ومع ذلك فقد حاولت وزارة المعارف المصرية في يوم من الأيام أن تحقق الصلة بين الأدب العربي المشرقي والأدب العربي في تونس.. فنشرت الأستاذ الجليل حسن حمصني عبد الوهاب عضو مجمع اللغة العربية في مصر كتاباً صغيراً قديماً عن الأدب التونسي المعاصر ووزعته على المندوبين العرب المقيمين في أكثر من مائة مدينة (أي حوالي عام ١٩٤٥) - ثم

تقطع هذا الجهد ولم يتجدد.. ووصل إلى مصر شيء من الشعر التونسي المعاصر فقلقه المصريون لأنه تجاوز إرثها إلى الإعجاب.. ولكن الأمر وقف أو كاد يقف عند هذا الحد.. وقد أنجست عن تونس أو كادت تتجلى غمرة الاستعمار الفرنسي المغيث وجعلت الصلة تتسائل بوجوه وبين أخواننا التونسيين في شيء من النظام نرجو أن يسطرون ويبدوا..

ويلاحظ الأستاذ نور الدين صمود الذي أورد مقالة الدكتور طه حسين بشأنه الكامل في كتابه (محمود المسحدي وكتابه البلد).. أن الطبيعة الشامية لكتاب حسن حمصني عبد الوهاب في (الأدب التونسي المعاصر) قد ظهرت بمبادرة الدكتور طه حسين نفسه عام ١٩٤٨ عندما كان مشرفاً على الثقافة المصرية وأنه قد.. تكلم وأذن بإعادة طبعه تشجيعاً للتعريف الثقافي بين الأمم العربية وتوثيقاً لعمى الوحي بين المتأملين بالضاد<sup>(٢)</sup>.

فأين عقدة تفوق أو الانقراض في هذا المسلك؟ وإذا كان طه حسين بذاته قد أمر بطبع كتاب عن الأدب التونسي على تلاميذ المدارس الثانوية المصرية عام ١٩٤٤ - ١٩٤٥.. فأي

مسائل المناقشة بين قطر غربي وآخر في القيادة العربية، أوفى الخلاف الأيدولوجي، أو ما يصدر أحياناً من أفراد مازومين أو متوترين أو محدودي المعرفة هنا .. وهناك .. فهذا ما يحدث كثيراً في هذا الزمن العربي بين أقطار الشرق فيما بينهم .. وبين أقطار المغرب أيضاً فيما بينها .. وهذه قصة أخرى لا تدخل في موضوع التفاعل الثقافي بين الشرق والمغرب .. وهو الموضوع الذي فتحنا ملفه على صفحات (الدوحة) .. على مدى الشهور الأربعة المتصرفة .. من أجل أن يكون التفاعل فيما بينها أعمق .. وأجمل .. وأرحب ..

وتحية لأساتذتنا الكبير محمد مزالي الذي قدمنا عنه على (ذوي القربى) لفرح هذا الموضوع وترجوان ينقل وجهة النظر هذه من رجل من ذوي القرباه .. وإن كانت الديار وبعد الجبال ..

محمد جابر الأنصاري  
البحرين

خوامش :

- (١) محمد مزالي، في تروية الفكر، ١٩٨ - ١٦٦ - وقد علمت أنكم قمت في القبط بكتاب هذه الأساطير، يا عالم ذوي القربى ..
- (٢) عبد الملك مرزوق، الجدل الثقافي بين الشرق والمغرب، ص ١٩
- (٣) د. صلاح الدين المنجد، الشرق في نظر الحضارة والإسلام، ص ٨٩، وفي الكتاب نتائج عديدة ومثابرة من هذه الملاحظات كبر القابلية للتعدد واستخراج الأحكام التاريخية للقصة .. وكذلك الأمر عندما يخرج حديثاً علمياً ككتاب مغرور من يد عربي يقول إن الحضارة والإسلام هذا سبب تخلف منطقة المغرب العربي .. فهل تحسبه ذلك على ملق العرب جميعاً؟ وهل تدري في الاعتراف الغربي أو الغربي المعهود بؤسها على وجود عقدة مغربية تجاه الشرق ؟ لا تصور أن مغرباً يطرأ على هذه الثقافة
- (٤) أنظر هذه المقالة على جميع وتعليق الأستاذ المسدي عليها في كتاب الأستاذ نور الدين شعور الموسوم بـ (مجموع المسدي) وقابله الأستاذ (ع) .. أمار التونسية الشرق، ص ١٥ - ٢١ - هـ .. والكتاب يقتضيه مقالات نقدية أخرى حول الموضوع
- (٥) المرجع السابق أعلاه، ص ٢١ - ٢٢
- (٦) أراجع الإشارات إلى فكر مالك بن نبي في هذا الكتاب .. وهو صاعد من دار أفاق الله بالقاهرة عام ١٩٨٨ - في الصفحات ١٢١ - ١٥٠ - ٣٣ على سبيل المثال .. وبالنظر إليه في الألبم بصفحة (استاذنا مالك بن نبي) .. كما أراجع مقالة الأستاذ الهادي عويدي في (الدوحة) عدد أول مارس ١٩٨٨ .. حيث أشار أيضاً ويؤيد في الدور الذي لعبه مالك بن نبي في التأمل على فكر الشرق المعاصر

## ● أشعار الشابي عن الحرية تصبح نشيد الوطني والاستقلاليين العرب في كل مكان من الأرض العربية

## ● الإبداع المغربي سرعان ما يجد أذناً صاغية في الشرق حالما تتشربله أيسر سائل القشر



عبد الكريم غلاب

أبو القاسم الشابي

(عقدة) هذه التي نتحدث عنها بعض الأوساط الأدبية المغربية .. غير مقيدة الحجة الشديدة لدى أهل الشرق لأهل المغرب ١١٢ وإذا كنا قد استشهدنا بالشابي في الشعر .. وبالمسدي في الشعر .. كتناجج وإمالة لحالات كثيرة .. فلنذكر أيضاً بالكتابة الرفيعة التي احتلها ويحفلها فكر الأستاذ مالك بن نبي المفكر الإسلامي الجزائري الكبير .. لدى مفكري وملف الشرق العربي .. رغم أن الأستاذ مالك رحمه الله (توفي ١٩٧٧) أصدر كتابه الفكرية بالفرنسية .. ولم تترجم إلى العربية إلا في وقت متأخر نسبياً .. ويجهود مشكورة في مصر ولبنان .. وعلى يد عالم مصري كبير هو الدكتور عبد الصبور شاهين

وليس بإمكان هذه الدراسة العامة تغطية مختلف مظاهر الأثر الطيب الذي خلطه ذلك بن نبي بفكره الحضاري الإسلامي الشرق .. لكنني أكتفي بالإشارة إلى كتاب مكتب بعنوان، فكرة في الطريق المسدود، (١) أصدره الأستاذ الدكتور محمود محمد سقر والأستاذ الدكتور سيد سوقي حسن .. وهو على ما فيه من جهد فكري ذاتي مبين .. يحمل تقديراً كبيراً لفكرنا الجزائري المسلم بما يتجاوز حدود المكان .. بل بما لا يدخلها في حساباته مختلفاً ولقد من هذه الشواهد كلها أن الإبداع المغربي سرعان ما يجد له أذناً صاغية في الشرق حالما تتشربله أيسر سائل القشر .. وهذا هو ذا الشرق في أيامنا هذه يتابع كتابات الأستاذ عبد الكريم غلاب والدكتور عبد السلام الهراس والدكتور عبد الله العروي والدكتور محمد هادي الجابري .. على اختلاف بينهم في المخرج والتوجه .. لكن التمايزة الشرقية جارية .. وتستزيد ..

أما المتاجات المذكورة التي تقلد الأقدمين .. أو تنقل عن أوروبا دون إبداع .. أو تزد على المشاركة بفضائهم الشرقية .. فهذه نتائج اعتقد أن هولندا في المغرب العربي لا يتوقعون أن تقام لها الاحتفالات في الشرق .. أو شمال .. أو جنوب .. أو حتى في بلاد المغرب ذاتها .. !

اللهم إن كان ثمة نتائج متخيل لم يزل حقة من الإبداع والشرق .. فهذه مشكلة عامة بين مغرب وشرق .. وحلها غير مستحيل .. وبعد .. فببكت أرى المسألة في عمومها .. بين الشرق ومغرب .. وأرجو ألا تخطأ معنا

# فنون الثقافة

## بين المشرق والمغرب

بقلم: محمد العربي الخطاي

تناول الكاتب الألماني الدكتور محمد جابر الأنصاري في مجلة الدوحة (العدد ١٢٢، فبراير ١٩٨٦) موضوعاً حساساً لا دخل من أهمية وطرافة. وكان عنوان مقاله: «الحساسية العربية والثقافة المشرقية». وقد أعجبت بالطريقة المباشرة والبصيرة التي عالج بها الكاتب موضوعه من حيث إنه طرح في الخطاب تحليلية دقيقة لا تلتصق بالأسئلة التي تدور

الجواب. ونظراً لأهمية هذا الموضوع رأيت أن أدلي فيه برأي أولي لا فصل فيه ولا قطع. وإنما قصدي أن أسهم في تجلية بعض جوانب القضية بدافع الغيرة على وحدة الثقافة العربية التي هي الهدف الأول من كتابة هذا المقال.

وأحب أن أبين - أولاً - أنني أقصد هنا بالثقافة نشاط الفكر ومقومات الإبداع في ميادين الآداب والفنون والعلوم.

من رواد أجمع العالم العربي. أوكاد - على الاعتراف بمكانتهم المتميزة البارزة في حركة الإحياء والتجديد - وهم جميعاً من دعاة التفتح مع التصبك بالأصالة والقيم الإسلامية والعربية. وقد أنجب هؤلاء الرواد طائفة من المفكرين والمحدثين ظهر معظمهم في ديار عصر. ودرجة أقل في الشام بالمفهوم الواسع لهذه التسمية.

وكانت مصر قد نبأت - منذ البداية - مكان الصدارة في حركة إحياء الثقافة العربية

باحتلاف مفهوم الإحياء عند هذه الطائفة أو تلك من الرواد ونظرة كلٍّ منهما إلى العرب الأوربي. والثاني يقتضيه منحنى حركة الإحياء هل يكون على أساس العودة إلى السلبية الإسلامية والأصالة العربية أم ينطلق من مواجهة الزحف الأوربي الكاسح ومقاومته بوسائله الثقافي والفكري والعلمي الذي هو مصدر قوته ونفوذه. وهناك بطبيعة الحال مواقف وأساليب تتأرجح بين المذهبيين والطائفة التي هيمنت هنا هي التي تتألف

إلى النهضة الفكرية والثقافية العربية حديثة العهد نسبياً وروادها الأوائل ما زالوا يذكرون بيننا وأقاربهم أحياء يبرزون - هؤلاء الرواد - على قسمين. طائفة يعترف بها العالم العربي كله ولا ينأى أحد في مكانتها المشهورة وأثرها العميق في نهضة الثقافة والفكرية الحديثة. وطائفة لا يُعترف بروادتها إلا في محيط قضي. أي في هذه الجهة أو تلك من بلاد الوطن العربي. وقد يكون السبب في ذلك راجعاً إلى أمرين اثنين: الأمر الأول يرتبط



شكري أريان



الشيخ محمد خضير حسين



د محمد جابر الأنصاري

أنتسب إليه عرف من طريق مصر كثيراً من  
أعلام العرب المعاصرين من مختلف الأقطار  
كشكيب أريان - وإسحاق الشاذلي -  
وعادل زعيتن - وأكرم أخيه - وخير الدين  
الزركلي - وخليل مردم - وعلي الطنطاوي -  
وجميل صدقي الزهاوي - وإبراهيم طوقان -  
وقواد صروف - وأبي القاسم الشابي - وعادل  
العقيدان - ومعظم أعلام المهجر... والثقافة  
طويلة

كان العالم العربي من أقصاه إلى أقصاه يقرأ  
مجالات المتكسب - والمهال - والثقافة -  
والرسالة - ويمتني ما تشتهر مطابع دار الكتب  
السرية ودار المعارف وإذاعة التاليف والترجمة  
والنشر وغيرها. وقد نستلني من ذلك ما كان  
مصلحة مباشرة من جهات ومشرق والقدس  
وبغداد وهو نزار يسير بالقاس إلى ما كان يصدر  
في مصر

وكان أول جيل كامل من أبناء المغرب  
العربي يقتنع كل ما يكتب وينشر في المشرق -  
ولاسيما في مصر - من مقالات ومجلات أدبية  
ويجوت علمية واجتماعية - يتقبلون عليها  
بروح عربية متفتحة عليها تنشط الأضال  
والنشاط وبها أسس الوحدة الثقافية العربية  
بناء جديداً يواكب العصر - وكان في المغرب  
العربي - بطبيعة الحال - عدد من قادة الفكر  
والرأي لا يلقون نبوغاً وشأهة عن زملائهم في  
مصر في شأن بلاد المشرق العربي كعبد  
الحاميد بن باديس والشعالي وعلال الفاسي -  
إلا أنهم كانوا يمارعون الاستعمار الغاشم  
ويجوهون أفعالهم وأفكارهم ووجدانهم لكسب  
معركة الوجود وتأكيد الذات - ولم يكن منهم  
أن يعترف لهم أقطاب المشرق العربي والمهاجرة  
في ميدان الفكر والعلم والثقافة - بل كان مطمح  
أعاليهم أن يجحدوا من هؤلاء استجابة وتجاوباً  
بمعة يد العون اليهم في معركة المصير التي  
يواجهون فيها استعماراً استيطانياً كان حقه  
الأكبر أن يطلس في بلادهم معالم الإسلام  
والعربية وأن - يحول أجدادهم مسيرتهم

ومحمد حسن الزواتي - والبشير الإبراهيمي  
 وغير هؤلاء كثير  
إن هذا الانفتاح الكبير المتواصل الذي تجلي  
في قبول رجالات الفكر والسياسة والثقافة من  
مختلف الأقطار الإسلامية والعربية وفي  
استقبال بعثاتها الطلابية جعل مصر تنبؤاً  
مكان الصدارة والريادة في العالم العربي ثقافياً  
وسياسياً كما أوضحنا

سأضف إلى ذلك أن مصر قد تبع فيها -  
بفضل انفتاحها المبكر على العالم الخارجي -  
عدد من أقطاب الثقافة والفكر والسياسة  
تجاوزت شهرتهم حدود بلادهم - وانتشرت  
بوتانهم وسبعهم ومجلاتهم في شتى الأقطار  
العربية - وكان لهم إلهام ومغجون في كل  
شأن - وذلك في وقت كانت مصر عربية  
خارج ما تزال تقاتل في سطر حربيها  
واستقلالها أو يحرس معالم نهولها الثقافي  
والعلمي

هذا وإن عدداً غير قليل من أقطاب الفكر  
وحملت القلم من مختلف الأقطار العربية لم يثنه  
ذكرهم ولم يعرفوا إلا من خلال صحافة مصر  
ومطابعها ودور النشر فيها - وذلك إذا  
استثنينا حالات نادرة خاصة بالجيل الذي

## ● انفتاح مصر واستقبالها لرجالات الفكر والسياسة والقيادة من مختلف الأقطار الإسلامية والعربية، جعلها تنبؤاً مكان الصدارة والريادة الثقافية

وتوجيه مسارها - وذلك راجع إلى عدة أسباب  
موضوعية أقصر على ذكر بعضها :

— مكان مصر في قلب العالم العربي  
ورصيدها التاريخي في ميادين الثقافة  
الإسلامية العربية .  
— سبقها في الاحتكاك بالغرب الأوربي وذلك  
منذ عهد والدها محمد علي وخلفه نائليون  
الشهير .

— انفتاح مصر على الوطن العربي والعالم  
الإسلامي - واستقبالها لعدد من الدعاة  
والمفكرين والمثقفين النازحين إليها من أوطانهم  
بسبب الاضطهاد أو خلق مجالات العمل  
الثقافي والسياسي فيها . وهذا لا شك فيه أن  
هؤلاء النازحين إلى مصر من مختلف الأقطار  
الإسلامية والعربية كان لهم - إلى جانبهم  
المصريين - أثر كبير في تنشيط الحركة الثقافية  
وإنشاء المجالات والصحف ودور النشر  
والمسارح والأندية والجمعيات - وأسماها هؤلاء  
معروفة بالانفتاح على ذكر - وقد يندش المرء  
حينما يعلم أن نزاحاً من المغرب الأقصى هو  
الشيخ حسن العطار استطاع أن يصبح في مصر  
تشيخاً أكبر لجامع الأزهر في فجر عصر  
النهضة - كما لقد هذا المنصب في وقت متأخر  
تأخر آخر من تونس هو الشيخ محمد خضير

حسين . وكان الشيخ عبد العزيز المغالي -  
وهو تونسي أيضاً - مقبلاً في مصر حيث كان  
يحتل بالأحرام والأمناء في أوساطها الثقافية  
لعله الواسع وبلاغته المدة - وقد يندش المرء  
أكثر حينما يعلم أن عالماً لغوياً كبيراً من  
شنتيق - من أقصى بلاد المغرب - وهو  
الشيخ محمد الأمين الشنتيقي - كان مقبلاً  
بمصر - وكان محل إكرام وتكريم من علمائها  
ومثقفها . وأنه كان معلماً لبعض رجائها  
أعلام البارزين - ولا أذهب بعيداً في ذكر  
أعلام آخرين اجتلبتهم مصر وأكرمت مقامهم  
كرشيد رضا - وجرجي زيدان - وفتلا - وآل  
صروف - وشكيب أريان - ومحمد  
عبد الكريم الخطابي - ومحمد غزال الفاسي



فيكار حروف



أساف الشالشي

بالتجاهل فتذكر منها على سبيل المثال فقط :

أولاً - استواهر أو غياب الوسائل المادية الضرورية التي لا يكون تواصل حقيقي بدونها كالصحف والمجلات ودور النشر ومؤسسات التوزيع . ووسائل الإنتاج السيلفاني والتلفزيوني والمغرب العربي في هذه الماحية دون عدد من الأقمار الأخرى كمصر ولبنان وبغداد ودول الخليج العربي التي أحكمت وسائل النشر والاتصال والتوزيع وأولتها كثير الاهتمام والوطاية . ومع ذلك فمن الإنصاف أن نقول إن عددا من المجلات والصحف ودور النشر في أقمار عربية ، مشرقية ، قد أفستحت أنشكج لنظري المغرب العربي ورخصت بها يستحوته وبولونه ، وأبرزت الجيد من إنتاجهم . كما أن مثقل المغرب العربي يساهمون مساهمة ملموسة في الندوات العلمية والأدبية وفي مختلف أوجه النشاط الفكري إلى جانب زملائهم المشاركة . في شتى العواصم العربية ، وأن عددا من أولئك أعضاء في الجامع العلمية والفوقية بعواصم المشرق ، والعكس أيضا صحيح .

ثانياً - إن النقد الأدبي - والفني والعلمي هو ملك الجودة أو الرودة في كل عمل فكري يريد صاحبه أن يتقدم به ساحة الأبداء وحلبة السبق . والنقد بجميع أشكاله بفساعة تكاد تكون كاسدة في معظم أقمار الوطن العربي ، وحتى إذا كان النقد موجودا فهو على قلته يخلو أحيانا من المعايير الموضوعية البائدة . وبذلك يهيئ المؤلف والأديب والمثاقن والعام إلى يد القارئ العوز الذي يمجبه أو لا يروقه مايقراءون أن لا يتبدى ذلك إلى الاعتراب عن رأيه فيه . ويبدو لي أن غياب النقد من ساحة الفكر في البلاد العربية جعل مزايا الإبداع والتفكير تبقى محصورة في « السابغين الأولين » من جبل الأدباء والمفكرين الذين تعصب معيهم وتجاوزهم الزمن وكان حقهم أن يدخلوا مجال التاريخ الثقافي . لكن الأوهام

بشأن المشرق . تعميم غير دقيق وقد يكون غير سليم . كما أقول إن ماضي بالتجاهل المشرقي للمثقفين المغاربة تعبير لا يستقيم من الناحية الموضوعية . لأن « التجاهل » ينطوي على القصد والإصرار وسوء النية ، وكل هذا غير موجود ببضعية الحال وإلا فلا معنى للكلام على وحدة الفكر والوجدان في الوطن العربي الكبير . نعم ، قد تكون هناك عوامل متعددة تجعل النخبة المثقفة في قطر عربي ما تجهل الكثير أو كل شيء عن مثيلاتها في قطر عربي آخر . وقد تكون بعض الملاحظات الخاصة بسببا في هذا . الجيل « الثروين » وفي إن أبحث في هذه العوامل والملاحظات أرى من الضروري توضيح الغرامم له . أياها ما يحسن فيه . وهول الساحة تتفق أولا وقبل كل شيء . بالتألق والاستحقاق والباعث في ميدان الفكر واللقوة والتميز . فليس كن من جعل الفكر واجود الفكر وجالي البحث يستحق أن تفتح له أبواب الماكر والشهرة في المشرق أو في المغرب . بل لا بد أن تكون هناك موهبة صادقة وقدرة على الابتكار لاختراق الحواجز النفسية والجغرافية القائمة أو المتوهم . ونعود إلى العوامل الماعلة فيما سمي

التاريخية . وهو مازالت تقاوم مخلفاته السلبية إلى الآن في أقمار المغرب العربي .

وليس من موضوع هذا المقال أن أبحث في مدى مالتيه أهل المغرب العربي من لجاوب إخوانهم في المشرق . وهو تجاوب بدأ بشكل واضح حينما قرر الاستعمار الفرنسي في الثلاثينات أن يلقا مايعرف بالسياسة « البربرية » تعصيدا لفصل جزء من السكان بدعوى أنهم « بربر » . لاصلة لهم بالإسلام والعروبة . وقد فشلت هذه السياسة العنصرية التقيضة بفشل مقاومة أهل المغرب قاطبة لها وتلاحه سكانه في سبيل إحياء مخططات الاستعمار التي أعربت عن نفسها بفراوة وواشكال مختلفة في ليبيا وتونس والجزائر والمغرب الأقصى وموريتانيا .

قد يقال إن هذا الكلام كله بعيد عن الموضوع الذي أقره الأستاذ محمد جابر الأنصاري في مقاله - غير أنني أقول إن الأمور تظهر أعينها إذا أُنشجت مقدماتها . وقد مر زمان على العالم العربي لم تكن فيه حدود فكرية ووجدانية بين جذبه إلا ما رسم على الخواط وقدرته كتب الجغرافية الطبيعية . غير أن الأمور تختلف الآن عما كانت عليه في السابق لأسباب ليس هنا مكان ذكرها .

ونصل إلى ما ساعد الأستاذ الأنصاري ، بالظاهرة الشعرية ، لدى المغاربة الناجمة عما . يعتبرونه تجاهلا مشرقيا أو مفدة تفكر من إخوانهم المثقفين المشاركة . مستشهدا على ذلك بقول الأستاذ محمد مزالي - من تونس - وأقول للدكتور عبد الملك مرتاض - من الجزائر .

وقبل أن أدلي برأسي في مسألة هذه الظاهرة الشعرية ، أود أن أقول . أولاً . إنني أتفق مع الأستاذ الأنصاري فيما ذهب إليه من « أن التعميم بشأن المغرب - كما هو

## ● شرطان لاختراق الحواجز النفسية والجغرافية : الموهبة الصادقة والقدرة على الابتكار





إبراهيم توفيق



أحمد رشيد



الشيخ رشيد رضا

بضاعتنا رَدَّتْ إلينا ، - ولم يكن هذا الكلام في باطنه وحقيقته ذمًّا بل مدحاً يهزُّ وحدة الثقافة العربية شرقاً ومغرباً وأدليل على ذلك أن كتاب "العقد الفريد" ما لبث أن تبوأ مكانته بين أمهات كتب الأدب واللغة . كاليان والتميم . وعيون الأخبار . والكامل . وكذلك كان مصير كتاب "العقد" لابن رشيح - وصاحبه من القيروان - وصحير كل الآثار التي كانت تستحق المدة . ولا ننشر مشرقاً ومغرباً وبثأله منها في أيامنا هذه تراثنا العظيم الأوجد .

وأخيراً أدركنا قول ابن السري في هذه القضية كلها إنما يكمن في شعور كل عربي بوحدة الثقافة والوجدان ، ثم في اقتناع جميع القادة العرب بأن هذه الوحدة تنبثق إلى حد ما على القرار السياسي وما يمكن أن يملئه هذا القرار في عدم جدار الجمل أو التجاهل الذي ما يزال قائماً بين أقطار العرب . ذلك أن التعارف الحقيقي إنما يبدأ في المدرسة والمعهد والجامعة حيث يجب أن يتلقى الطالب أوسع المعلومات عن مختلف الأقطار العربية تاريخاً وجغرافياً وحضارة وثقافة ، فهذه هي أسس الوحدة

الفكرية التي ينبغي أن يلام عليها البناء الشامخ المتجسد في رسالة الصحافة والمجلة والكتاب ووسائل الإعلام وتوزيع المطبوعات . وفي

الدوات والمؤتمرات . وأعمال المجمع والمعاد العلمية . فذلك وحده تزوّد الحسابات ويرتفع الاشكال وينفص الجبال أمام الموهبة والأبداع والاطاعة الفكرية بعيداً عن هذا التقسيم المستعجل الذي يقيم في الوطن العربي حاجزاً يفصل مغربي بين الشرق والغرب . وهنا في الحقيقة شقان من جسم واحد .

تقسمة أو مذهبية معينة ينشأ عنها كثير من التناقض والتوتر فيعقب ذلك خلافات وخصومات تصل أحياناً إلى القطيعة والجفوة مما يؤثر في التواصل الفكري والثقافي والعلمي تأثيراً سلبياً يلغماً . وقد يؤدي أحياناً إلى انقطاع الروابط بين الرجال المفروض فيهم أن يكونوا أسباباً للتواصل الخلاق .

هذا في الحاضر ، أما في الماضي فإني أؤيد ما قاله الأستاذ الأمازيغي من أن التواصل العلمي والثقافي والروحي بين مشرق الوطن العربي ومغرب كان قوياً سليم المقادير وطيد الثمرات بما قد عثبه من وحدة الوجدان وحرير على تزايد الوحدة مع التسليم بعد وفتح تنوع أحيات الشخصية والثقافة مع هذا دورها

وتنام يستوعب وفي الجميع . وليس أولي على ذلك من السرعة التي كانت تنتقل بها المولات العلمية والثقافية بين جهات العالم العربي شرقاً ومغرباً ففكرنا ونهضم ونعقب عليها . فهذه صاحب ابن عباد لم يكد يقرأ كتاب "العقد الفريد" لأبي عمر بن عبدربه . بمجرد وروده إلى الشرق . حتى علق عليه قائلا : هذه

● غياب الانتعبد  
من مساحة الفكر  
جعل مزايا الابداع  
والتفوق محصورة  
في الرُّواد الأوائل

بقيت عائلته بهم ، وهذه المعركة ظاهرة لا أجد لها مثيلاً في أقطار العالم الأخرى حيث تتعاقب أجيال الأنبياء والمبشرين ، وكل جيل جديد يهز عن عصره وجيله بينما تُكتب أعمال العظماء السالفة في سجل التاريخ الثقافي بحيث لا تستمر في الحياة إلا من خلاله .

ولاشك عندي أن الوثنية الفكرية التي بعثتها كثير من الناس في بلادنا العربية إنما تؤدي إلى التجمد والجمود . وقد تكون من أكثر الأسباب إثارة لحساسية بعض المثقفين العرب في المغرب أو في الشرق مما يجعلهم يشكون من التجاهل ويضجرون من تكرار حقيقة تعاقب الأجيال وتداول الدول في ملكها الفكر

ثالثاً - إن مثلي المغرب العربي قد توارثت الثقافات وتعددت بينهم المذاهب . فقدم من أثر لغة المستعمر القديم وارتضاها لنفسه تعبيراً بها عن أفكاره ويروم أن يتواصل بواسطتها مع غيره . فهذه الطائفة لا تجد لها مكاناً في أوساط المثقفين بأقطار الشرق العربي إلا من طريق ترجمة الآثار الصادرة عنها . والترجمة لا تكون دائماً في مستوى الذوق

العربي العام . وظلغة أخرى أصبح لها التمكن من لغة الضاد مع المعرفة بلغة أجنبية أو أكثر . فهذه الطائفة تمرب عن رأيها بالثقة العربية وتداول أن تنقل طريقتها في عالم الفكر والأبداع . فتعوزها الوسايل أحياناً . وتفتقد الصبر وروح المداينة في أحيان أخرى . ومنها من يستعجل الشهرة فلا تسرع إليه فيضرب بالهشج والأحباط فيختل في وسط الطريق .

رابعاً - إن العالم العربي يتجاهله العديد من المشاكل السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ويبدو بعض أقطاره ظروفي

محمد العربي الخطابي  
المغرب - الرباط

# دعائم الجهاد في الإسلام

بقلم: الدكتور محمد الدسوقي

ولعل هذا الجهاد العام هو ما تشير إليه الآية الكريمة التي تتحدث عن الأمر بإعداد القوة المعنوية والادبية ، وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لانتصرتهم الله يعلمهم . (٣) فاعداء القوة التي ترهب الأعداء لاسبيل اليها بغير جهاد ، لاسبيل اليها إلا إذا أدرك كل فرد في الأمة أنه مسئول عن سواءه وأن من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ، وأن عليه ألا يدخر وسعا في البذل وتقديم كل ما يستطيع أن يقدمه ، وبذلك تتلاقى جهود الأفراد جميعا وتتكامل لتصب كلها نحو هدف واحد ، وهو قوة الأمة واستعدادها الكامل للتفكير في أي وقت ، دفاعا لأي عدوان ، ومنا للاضطهاد والفساد في الأرض .

## الآخذ بكل أسباب القوة

الجهاد إذن بعبارة العام ، وهو الذي لا ينقطع الى يوم القيامة هو قيام كل مسلم وبمسئلة وإمانة التكليف على أحسن وجه ، وهذا الجهاد عماد الجهاد بمعناه الاصطلاحي الخاص وهو العمل المسلح ، أو القتال ، وهو ما يقتصرف اليه عند إطلاق كلمة « جهاد » بحيث أصبح هذا المعنى الخاص هو أول ما يتبادر الى الأذهان إذا أطلقت هذه الكلمة ، وكاد المعنى العام أن ينسى أو لا يلتفت إليه ، مع أنه مقدمة ضرورية للمعنى الخاص ، فالقتال في ميادين الحرب ، لا يكفل النصر إلا إذا كانت له عدة من مجاهدة النفوس ومقاومة لمظاهر السلبية واللاأخلاقية في كل شؤون الحياة . وبأخذ بكل أسباب القوة التي تلازم الزمان والكان .

إن الأمم لا تظهر على أعقابها بكثرة المقاتلين فيها ، وإنما تخرق هذا الظهور بما يتمتع به هؤلاء المقاتلون من روح معنوية عالية ، وبما يحس ظهورهم من تغير عام في الأمة يفرض على كل فرد في موقع عمله أن يكون جنديا مجاهدا ، يعمل أكثر مما يأخذ ، ويعمل في سمت ولا يعمل في أنشأ الناس بما قدم أو غفلوا عنه ، فهو في شغل عن ذلك بالجهاد في إحصان ، إعلاء كلمة الله .

مفهوم الجهاد في الإسلام مفهوم شامل لكل جوانب الحياة . وهناك دعائم أساسية للجهاد الإسلامي هي : تحفة الحق ، وحماية السلام ، وتحريم الاعتداء ، ومقاومة المقاتلين دين غيرهم من المدنيين ، واحترام آدمية الانسان عندما كان الوثني أو جنيته أو دينه .

## تنوعها وتباينها

وتحدثت السنة النبوية عن الجهاد بهذا المفهوم الغالب الذي ينسحب على كل بذل مبرور ، وعمل صالح كثيرا . فقد ورد الأمر بمجاهدة الأعداء كما تجاهد الأعداء . وأن الجهاد الأكبر هو جهاد النفس ، وأن أفضل الجهاد حج مبرور ، وورد أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في الجهاد ، فقال له : « أحيي والذاك ؟ قال : نعم . قال فليجهد فجاهد » (٢)

وظيفة لهذا المفهوم كان الجهاد ماضيا الى يوم القيامة . وكانت الأمة المسلمة أمة مجاهدة دائما . لا يفتقر إلى إثباتها عن السعي الماتب في سبيل البقاء والعطاء ، وكان كل من يقتصر في عمله ميمما بكن نوعه مشغيا لعلى الجهاد ، وغفرا لأعداء الأمة على أن تنال منها وتسي . (إبيا)

ليست كلمة الجهاد في الإسلام مرادفة لكلمة قتال أو حرب ، ولكنها أعم منها ، إذ تصدق تلك الكلمة - بجميع مشتقاتها اللغوية - على بذل الجهد قدر الوسع مطلقا . وإن كان الأغلب والأشهر استخدام الكلمة فيما يبذله الانسان - احقلا كحق وزعافا لابطل ، فهد وردت مادة « جهد » بصيغها واستقاقاتها المختلفة في الكتاب العزيز احدى وأربعين مرة ، منها مرتان بصيغة واحدة في بذل الجهد في المنكر والشر ، قال تعالى : « وصمنا الانسان بولادته حسنا وإن جاهدك لتترك بي فليس لك به علم فلا تطعمها إلي مرجعكم فانكم بما كنتم تعملون » (١)

فيذا جهاد أعم ظالم - جهاد في سبيل الشك ، وما أقبحه من جهاد - أما بليقة ماورد من مادة جهد في القرآن الكريم . وهو تنوع وتلاوتون مرة . فهو لا يخرج عن معنى بذل الجهد - ابتصارا للخير ، ومقاومة للاخو . على

والجهاد بعد هذا قد يكون قرضاً كتابياً إذا قام به بعض المسلمين سقط الإثم من سواهم ، وذلك إذا لم يكن عدوان مسلح على المسلمين . وهو في هذه الحدة ليس إلا دمج حماية الصوت الحق ودعوة الله للعامة إلى الدابة حتى تبلغ إلى كل إنسان . وتتحقق الحرية الدينية في كل مكان . يؤمن بها من يشاء . ولكنهم بها من يرس

وقد يكون الجهاد فرض عينياً وجباً على كل قادر على حمل السلاح إذا تضرعت الأمة إلى عدوان مسلح عليها ، فيجب على كل مكلف أن يجاهد بنفسه ودمه . وكل من تقاعس عن الجهاد لصد العدوان . وحماية لأوطان . فيسب سبباً صادقاً الأيمان . وربما خرج بهذا السلوك من جمعة المسلمين

وما دام الجهاد قد يصبح وجباً عينياً فإن ما لا يتم لأوجب إلا به فهو واجب . أي أن لا استعداد للجهاد يكون مفروضاً على كل فرد الأمة . يحدث إذا حان وقت التغيير لعاد فإن الجميع يكونون قادرين على القتال واستخدام سبلته . ولقد نظروا العصر . لأن العدوان ينتظر حتى تحد أنفسهم للملاحة . إنه يحتاج أن يقدم فرصة أضعف فيه بيتاً منا مدييد . ولا ينبغي لسلح أن يمكن عدوه منه . وذلك بمحاربة الضعف أي كأن تونه . ضعف العقيدة . وضعف الأبدان . وضعف الاستعداد بد العدوان بمثلته . ومن هنا كان التدرج على حمل اسلح فريضة مقدسة ، ووجباً عينياً . وكان صلح اسلح و توفيره عن طريق أخرى . وجباً كذلك . لتكون الأمة دائماً قوية اجابته . مبرهنة الكلمة . لا ترضى مادنية في دينه وديها

وسواء أكان الجهاد عرض عين ، أو فرض كتابياً فهو في الحالتين دفاع . وليس اعتداء . نه دفاع عن النفس . والفرص . والمال . وأوطان . دفاع عن المستضعفين والمظلومين ، دفاع عن الدعوة إلى الله إذا اعترض أحد سببها . غضب المؤمنين بها . أو منع الدعوة من تبليغها ، أو صد عن أرض ادخل فيها (٤)

ولأن الجهاد في أربع صورته بذلك للأئمة . والأئمة يفترون بحرص على الحياة

ويكره القتال . كان أمر الإسلام بالجهاد مقروناً به كنهه الله للمجاهدين في سبيله من أجر عظيم وثواب جزيل . فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة . ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يقبض فسوف نؤتيه أجراً عظيماً (٥) . إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعده عيه حقاً في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستشروا بهيكم الذي يبعث به وذلك هو الفوز العظيم (٦) .

الجهاد لذلك لا يعمله شيء من الطاعة والغرابة . والمؤمن الصادق من ثم يدرج إلى القتال . وأمله أن يفرز بالشهادة ليتم بها نفعه . شهداء من نفع في الأمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

أما دعوتهم الجهاد في الإسلام فمديدة . وهي غير مدتية بالحرب من حيث الأسلوب مدرسته . ودينياً أن يكون عليه من التخطيط العلمي الذي يراعي ظروف الزمان والمكان . وسوق القتال . وذلك في معاني الدعوات التي تكشف عن فلسفة الجهاد ورسالته في الإسلام وأهم تلك الدعوات هي : أولاً نصرته الحق . ثانياً حماية الإسلام

### فلسفة الجهاد ورسالته

أما دعوتهم الجهاد في الإسلام فمديدة . وهي غير مدتية بالحرب من حيث الأسلوب مدرسته . ودينياً أن يكون عليه من التخطيط العلمي الذي يراعي ظروف الزمان والمكان . وسوق القتال . وذلك في معاني الدعوات التي تكشف عن فلسفة الجهاد ورسالته في الإسلام وأهم تلك الدعوات هي : أولاً نصرته الحق . ثانياً حماية الإسلام

ثالثاً تحريم الاعتداء .

رابحاً . مقاتلة المقاتلين دون غيرهم خاصه احترام آدمية الإنسان

والدعاة الأولى تشير إلى غاية من الجهاد في الإسلام . فهي ليست غاية نفعية مادية . وإنما هي غاية سامية جليلة ، رتبها من أجل نصرته الحق وهزيمة اباطل . بل تنقد بالحق على الباطل فيدفعه فإذا هو زائف (٨) فالإسلام قد فرض الجهاد في سبيل الله ، أي في سبيل إعلاء كلمته . والتبكيك لها في دنيا الناس . فلا يملو سلطان في الأرض فوق سلطان الحق . حتى لا تكون فتنة ويكون دين كله لله

وقد تكرر الأمر بالقتال في الكتاب العزيز ، وفي كل مرة ينص فيه صراحة أو ضمنية على أنه من هذا القتال ، فهو دائماً في سبيل الله . فقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم (٩) . فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيف (١٠) .

وروي أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أرجل يقاتل ليذكر ، وأرجل يقاتل يهشم . وأرجل يقاتل أيرى مكانه . فمن في سبيل الله ؟ فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله . عز وجل (١١) .

ومن الجهاد في سبيل الله حماية أماكن العبادة كلها سواء أكانت إسلامية أم يهودية أم مسيحية . يشهد لذلك أول ما تزل من القرآن إذا بالقتال . الذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم بقدير . الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله ، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً . ولينسين الله من ينصره إن الله تلقى عزيز الذين إن مكدهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وبه صفة الأمور (١٢) . في هذه الآيات بيان واضح بطلان القتال . وهو يورق مصر من

(١١) مشاهدة الظلم الذي وقع على المسلمين . فأخرجوا من ديارهم بغير حق ، إلا

# جاءم الجهاد في الإسلام

أن يؤمنوا بدين الحق

(٢) للمؤمنين كلمة الله في الأرض .  
بحماية أيدين لعبادة التي يذكر فيها اسم الله  
وحده كثيرون ، وقاعة التشريعات التي كتبها  
الله على عباده

ويلاحظ أنه الصلوات والبيع واصوامع  
لدمت على المسجد . ذلك لأن المسلم بطبيعة  
عقليته سيدافع عن أماكن عبادته . ولكنه قد  
لا يدافع عن بقية أماكن العبادة . ومن ثم  
لقد تمت الآية واصوامع والبيع والصلوات حتى  
لا يفسد اسم عن الدفاع عنها . ويقول بأن  
حمايتها جزء من رسالته في الحياة . (١٣)

وهذه الحماية لا يمكن العبادة غير  
الإسلامية تدل على ساحة الإسلام . . . .  
نسخه لكل دعوات لأهلها . الذين خلص من  
قوس محمد صلى الله عليه وسلم لا يكره أحد على  
الإيمان به . بل يحمي هؤلاء الذين أبوا أن  
يبدلوا بدعوتهم من الاعتقاد عليهم أو ظلمهم  
أو انتهاك حرمت أماكن عبادتهم . مادام  
لا يكرهون بالإسلام والمسلمين

وإذا كانت تلك لا بد أن تفتت بالقتال .  
دعنا لفظ ولاعتد . فإن الأمر ليس مقصورا  
على ظلم يتعرض به المسلمون . وإنما يشمل كل  
ظلم يقع على أي إنسان دون نظر إلى جنس أو  
لون أو لغة أو دين . فالإسلام قوة تنصر الحق  
في كل مكان قوة تدفع قواعد الظلم والاسترقاق  
والاستغلال . حينما كانت (١٤) . ومن هن  
وجوب على الأمة الإسلامية أن تلج بالمروءة  
لنطاقات في أية بقعة من بقاع الأرض . تنفذ  
استنصافين واخمينيين من الصف والجور .  
فهؤلاء للقانون يخذلون الحق . وينتصرون  
بباطل . مهم بذلك لا يكتفون لكلمة الله . وإنما  
يمكنون سلطان الهوى . فكان على المسلمين  
محاربهم . وتخريب الإنسان من بطشهم  
وظلمهم . وما لك لا تقاوتون في سبيل الله  
ولستمعنين من الرجال والنساء والموارد  
الذين يتولون ريب خرج من هذه عربة حد  
أولها واجعل لنا من ذلك نصيرا . . . . من  
يقاوتون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في  
سبيل البغوت وقتلوا أولياء الشيطان إن كيد  
الشيطن كان ضعيفا . (١٥)

## نصرة للحق وحمايته

وكانت الحروب الإسلامية وستظل من  
أجل نصرة الحق . وحماية المستضعفين ولم  
تكن أبدا وسيلة للفرض الدين . وحمل الناس  
على اعتناقه قسرا . كما أنها لم تكن حروبا  
استعمارية بانفهوم الحديث للاستعمار . وذلك  
أن عالمية الإسلام تفرض على المؤمنين .  
ببلاغه إلى سواهم دون أن يلزمهم به . وهم  
قيما يبقون قد يدمعهم أولياء المشيطان من التأييد  
بمهمتهم المقدسة . فكان لا مفر من تأمين طريق

ووقف على أحدهم فلا قتال .  
ووقف على أحدهم فلا قتال .  
ووقف على أحدهم فلا قتال .  
ووقف على أحدهم فلا قتال .  
ووقف على أحدهم فلا قتال .  
ووقف على أحدهم فلا قتال .  
ووقف على أحدهم فلا قتال .  
ووقف على أحدهم فلا قتال .  
ووقف على أحدهم فلا قتال .  
ووقف على أحدهم فلا قتال .

(الآمر الأول) : اليهد بالعداء إلى  
الإسلام . فإن أمن القوم اختياريا ورفعية فهم  
خواتنا لهم مالنا وعليهم ماعالنا . فإن أبوا ولم  
يسحبهم قليس على المسلمين إكراههم . على  
الأيمن بالإسلام . ولكن عليهم أن بدعوتهم إلى  
(الآمر الثاني) . وهو أن يدخل هؤلاء القوم  
مع المسلمين في عهد وميثاق ليصبحوا أهل  
دعة . لا يتعرض لهم في عقادهم الدينية .  
ويمتنعون بكل حقوق الحماية والرعاية في  
مقابل فريضة مالية يسيرة لا تجب على غير  
القادريين منهم . وذلك العهد للفرض واحد .  
وهو أن يأمن المسلمون هؤلاء . حتى لا يظهروا  
غير المسلمين على المسلمين . فإن أبوا أن يدخلوا  
مع المسلمين في عهد وميثاق . فقد جاوروا  
بهذا الرفض بالعداء . وكأنهم يفتنون ووقعهم  
شد تبليغ الدعوة الإسلامية إلى الناس .  
فتصعب الحرب في هذه الحالة لا خفاهمهم  
وتحرير الناس من تسلط المنجبرين . ومن  
يعرضون على غيرهم عقد خاصة . أرضاء  
لأطعامهم وأهوانهم

وسادمت الحرب الإسلامية لنصرة الحق  
وحمايته فإنها ترفض كل أنواع الحروب التي  
تسعى لتخريب والتبوع والاستغلال وسرقه  
حرية الشعوب وثرواتها . تلك الأدار الأخرى  
نجمها الذين لا يريدون علوا في الأرض  
ولأصاها والمأقية للمقتن (١٦)

هذه هي الدعاة الأولى للجهاد في  
الإسلام . وتكاد تكون دعامة الدعائم . ومنها  
يبدو جليا أن الحرب في هذا الدين ضرورة .  
وأنها ليست أصلا من أصوله . وأنها لحماية  
الحق ونصرتهم لحسب . فهي من ثم حماية  
للأمن والسلام والاستقرار بين الناس . لأن  
مهمتها مقصورة على مذهبة الذين يفتنون  
نفساء . أو يريدون علوا في الأرض . وهؤلاء  
عدا السلام . فحربهم والقتل عليهم حماية  
لإسلام . وتدعيم لبنيته

لإسلام . من سلام يدعو إليه .  
و . . . . من سلام يدعو إليه .  
و . . . . من سلام يدعو إليه .  
و . . . . من سلام يدعو إليه .  
و . . . . من سلام يدعو إليه .  
و . . . . من سلام يدعو إليه .  
و . . . . من سلام يدعو إليه .  
و . . . . من سلام يدعو إليه .  
و . . . . من سلام يدعو إليه .  
و . . . . من سلام يدعو إليه .

## سلام العزة والكرامة

السلام الذي يدعو إليه الإسلام . إذن هو  
سلام العزة . هو السلام الذي لا يرضى بالهوان  
والذل من الجيش . فلا تهتوا وتدعوا إلى  
السلام وأتم الاعلان والله معكم ولن يتركم  
أعدائكم . (١٧) أي أتم الاعلان عقيدة  
وعبادته وخلقا وادبا وعملا فلا ينبغي لكم  
أن تهتوا وتدعوا لغيركم . ويجب أن تكون  
صالحكم للسلام مودعا في قوتكم . وكف أعدو  
عنكم . وتضع كل أنس بحريته وكرامته .

وتؤكد الدعامة الثالثة أن الحرب ليست  
غاية في ذاتها وليست كذلك وسيلة للمغنم  
المادي أو الاستعلاء في الأرض . وإنما هي  
ضرورة لمنع شر . ومن ثم كان الاعتقاد

لعسكرية الى الأهداف المدنية . فالجهد  
الاسلامي يتحيز لا للتدمير ولحداية الحياة لا  
نشرها ونشر الهلاك في ربوعها

إن الذين لا يقاتلون لا ينبغي أن يتعرض لهم  
بأي شيء. أسباب الحياة من رزق وعمل  
وحيوانات ومساكن ودور وجسور ونحو ذلك  
لا يجوز أن تكون أهدافاً عسكرية لحارب بل  
لإسلام أشبه ما تكون بعملية جراحية يجب ألا  
تتجاوز موضع الرصص الممكن (٢٦). ومن غير  
حرم الإسلام قتل النساء والأطفال  
والمرضى والعجزة، كد حرم إفساد لزروع  
والبلاد. وبالطاقة الحية، وهم اليهود  
غير هذا من وسائل العيش، قال تعالى  
«والمساكين في الأرض بعد إصلاحها» (٢٧).

وحدث ثافع عبدالله بن عمر ان امرأه  
حدثت في بعض مغازي لرسول صلى الله عليه  
وسم مقتولة فأكر ذلك . ونهى عن قتل النساء  
نسيبان . وكان عليه الصلاة والسلام كلف  
عن جيشاً أو سرية قال : اغزوا باسم الله في  
سبيل الله . قاتلوا من كفر الله . اغزو  
لا تقموا ولا تغدروا ولا تمشوا ولا تقبوا ولا  
تأكلوا ولا تشربوا ولا تنكحوا ولا يمسككم

وجاء في وصية أبي بكر الصديق رضي الله عنه لأماة حين يموت في الشام ، أن لا تخونوا لا تقبلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا قتلاً عسفياً لا بشك كبيراً ، ولا أمة ولا تغفلوا نخلاً ولا حرقوه ولا تقلموا شجرة مثمرة ، ولا تدبوا بدار ولا فرقة ولا يميروا إلا بأئمة ، وسوف تمر من أقوام قد فرغوا أنفسهم في الصنيع فعصمهم عما فعلوا عليهم له

وكان من وصايا عمر بن الخطاب لأمرائه  
الجلوس:

ولا تلقوا لهم ولا امرأة ولا وليد . وتوقوا  
نفلهم إذا التقى لحظان وعمد شئ القدرات .

تقوى في الحرب والسلام

فالحرب الإسلامية حرب دفاعية لا تتخذ من  
لأهداف المدنية سبيلاً للصراع. لأن وسائلها  
حماية هذه الأهداف. وهي أفعال حرب علاج  
للشذوذ، لم تنفع فيها الحكمة وأوعظت  
أحسنه (٢٣). فلا يصلح بحرها إلا الذين

غير قابل نسخ. لأن هذا الجهر يهدم  
به الاعتقاد، والأخبار لا يهدمها نسخ. لأن  
لا اعتقاد هو الظلم، والله لا يحب الظلم أبداً.

(8) أن لهذه الحرب المستروعة شأية  
تنتهي اليها. وهي منع فتنة المؤمنين  
بأفئدت يترك أيدئهم وجرأئهم أئماؤهم  
بأفئدة. ولا يتقوا دنئ. وهم أئمون على  
نفسهم من كل عدائ دنئ.

## تعمير الحياة

الجهاد الإسلامي مع غايته السامية في  
نصرة الحق . وكفالة الأمان جهاد شريف

[illegible]

وَلَا تُجَادُواهُمْ إِلَىٰ غَيْرِهِمْ مِنَ الْأَسْلَاحِ ، وَ  
يَعَارِسُونَ الْقِتَالَ . كَذَلِكَ لَا تُجَادُوا فِي الْأَهْدَافِ

محرماً - وكان أخذ العدو غدر وغيلة ليس من  
أسس الجهاد في الإسلام - فاعتدوا بن يكونوا  
أيضا حدة لحق والخبر. وأدب دأب السلام  
وأحرارية - ولما تداروا ليسوا أهلا بحرب ولا  
الأخلاق وانقضت - وقتلوا في سبيل الله الذين  
يقاتلونكم ولا تعدوا - لا يحسب معدى  
وقتلهم حيث قتلتموه وخرجهم من حيث  
خرجكم - واتقوا الله من التلذذ لقاتلهم  
عند إسماعيل الإجماع حتى يقاتلوك فيه - فإن  
قاتلوكم قتلوه كذلك جزاء الكافرين فإن  
نهبوا فإن الله غفور رحيم وقاتلهم حتى  
لا تكون لهم قوة ويكون لله فإن استمروا فلا  
تكون إلا عرة للذين - (١٨)

وقد تضمنت هذه الأيات لبيئات المبادئ،

(١) الأمر بقتال الذين يهدأون بالعدو ،  
ومقاتلة المعتدين . لكف عدوهم ، وقتلوا في  
سبيل الله الذين يقاتلونكم

لا يجوز قتالهم بعدوه . فقد نهى الله عن  
الاعتداء . ولا تعتدوا إن الله لا يحب  
المعتدين .

(٣) وتعلم ان الشئ عن العدوان بان الله لا يحب المتكبر. وان من هذا النهر محكم

● مفهوم الجهد لا يقتصر على العمل لعسكرة بل يمتد الى كل عمل حسال في الأسرة والمجتمع

● من أهم دعائهم الرجاء في الإسلام  
أحبّ من أمة حقّ فوق الإنسان

● للموفقة الإسلامية الصحيح برفص  
لجروب الدريسة والنووية

يخوضون غمارها . ويحملون أوزارها وغير  
هؤلاء ، لا يتألمون سوى

وإذا كانت أسلحة الحرب في العصر  
الحاضر يتجاوز خطرها الحارين فإن الهدا  
الاسلامى ثابت وصحيح . وهو ان السلاح  
لا يوجه الى غير مقاتل أو الى هدف غير  
عسكري ، لانا نجم عن استخدام هذه  
الأسلحة قتل من لا يقاتل أو تدمير بعض  
الأعداء . نسبة فان هذا لا يأتى في سلامة  
عبد وسعمره لا يرميه . لأن ما لا يمكن  
استحوذ منه لا يهبط في أصل التشريع  
وصحته . وتطبيقه . فلا تكليف إلا بما يطاق

ولا مراء في أن جهادا يقوم على هذه  
الدعائم . ويتبين ذلك المثل يكون على ما فيه من  
إرهاق للأرواح رحمة ونعمة . ويكون في  
جوهره معاملة لألسان أيا كان من كل اعتداء  
على كرامته ، أو امتهاج لحرية . أو -  
لحقوه . ويكون مع أعدائه الحارين رؤوف -  
عادلا يتصرف عن الوحشية والبهيمة  
والانتقام . وين لم يحرم الاسلام التشهير  
بالقتل . والأجهاز على الجرحى . وتنتج  
انديبين والفرين . ولا يبيح إساءة معاملة  
الأسرى . ولا التكتيل بهم فضلا عن قتلهم .  
وقد وضع في معاملتهم قاعدة انسانية فاضلة  
لأنه من بعد ولد قداء . ( ٢٤ ) وجعل اطعامهم  
من صفات الأبرار المقربين الى الله . ويطمعون  
اطعام على حبه مسكين ويتيمما وسيرا . ( ٢٥ )

إن الأسير في الاسلام استثنى من حقوق الفم  
محذوم الحقوق . يلقى كل رعاية وعناية فلا  
يقتر عليه في اطعام . ولا يهمل في علاج . ولا  
يقهر على الإظهار بما لا يرضاه . ولا يهذب  
للحصول على معلومات منه . وبمثل هكذا حتى  
يبعث في أمره بل أن الفداء أو تبادل الأسرى

وإن كان الاسلام يبيح لل مسلمين أن يردوا  
على الاعتداء بمثل ما قد قرن هذا الرد بنوى  
الله . لكي تكون في رد الاعتداء رحمة نخشى  
انه . ولا نهبط في سلوك ولو كان العدو قد  
احتط في أفعاله . فارتكب أبشع الجرائم  
والمنكرات فانا كان عدوه من نفسى الله  
قتل الأسرى . أو غلب أسرى مثلا فلا  
لأنعمل كذا نفس . وانما مغاب المجرم على  
ما اقترف . ولا نعتد ابيدنا الى سواء بالاذى

## والاعتات

وهكذا يكون الجهاد المسلح في الاسلام  
سيره يسير الحق وتحمل السلام . وتتخذ  
من من دياجير الأضهاد والمساد . وهو الى  
هذا قوة لا تنظم ولا تدمر . فهي تحرر وتعمر  
وتحترم أدعية الأسمان . وإرادته . فلا تلزمه  
بما لا يرغب فيه . ولا تمنع كرامته بصورة  
ما . وبذلك لا تصير مراعى الذين يذهبون إلى أن  
الاسلام انتشر بالسيوف . وأن الفتوحات  
الاسلامية كانت احتلالا واسترقاقا للشعوب .  
فما كانت الحرب في الاسلام ونحن نكون الا  
سلاح يدعى حقون ونكس حروب  
سوى بكرة حدى من سى

١ - قوله تعالى : " يا أيها الذين آمنوا  
لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٢ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٣ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٤ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٥ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٦ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٧ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٨ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٩ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
١٠ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
١١ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
١٢ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
١٣ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
١٤ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
١٥ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
١٦ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
١٧ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
١٨ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
١٩ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٢٠ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٢١ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٢٢ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٢٣ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٢٤ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٢٥ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )  
٢٦ - قوله تعالى : " ولا تأكلوا أموالكم  
بينكم بالباطل " ( البقرة : ٢٦٤ )

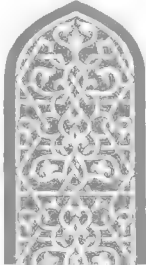
## الخلاصة

إن الجهاد الاسلامى يحمى الحياة كل  
الحياة . ويحرس الأحياء كل الأحياء فلا  
يبقى حي على حي . ولا يستغل مخلوق على  
مخلوق . ولا يتعشأ أمة بأمة . ولا تتكفل كتلة  
عد أخرى . ولا يستبد قوى بضعيف .  
ولا تمكن الأحلاف المسعورة من اطلاق الموت  
الجماعى والظلم المستاصل والدمار الشامل  
والتلاعب بالأسلحة . الدرية . و النووية . و  
الهيدروجينية . و النووية . و النووية . و  
مصادر الشقاء والتعاسة والإبادة لهذه الانسانية  
وحرف رتها ( ٢٦ )

## محمد الدسوقي - جامعة قطر

### هوامش

- ١ - الآية : ٨ في سورة العنكبوت
- ٢ - رواه الامام مسلم
- ٣ - الآية : ٦٠ في سورة الانفال
- ٤ - انظر فقه السنة للشيخ سيد سابق المجلد  
الثاني ص ٢٢ ط دار الفكر بيروت .
- ٥ - الآية : ٦٤ في سورة النساء
- ٦ - الآية : ١١١ في سورة موبة
- ٧ - الآية : ١٦٩ - ١٧٦ في سورة آل عمران
- ٨ - الآية : ١٨ في سورة الانبياء
- ٩ - الآية : ٢٤٤ في سورة البقرة
- ١٠ - الآية : ٧٠ في سورة النساء
- ١١ - الآية : ١٠٤ في سورة النحل
- ١٢ - الآية : ٣٩ - ٤١ في سورة الحج
- ١٣ - انظر مجلة ، نشر الاسلام ، العدد الثاني من  
سنة ثمانين ١٨
- ١٤ - انظر فلسفة الجهاد في الإسلام للاستاذ  
السيد عبدالحافظ عديريه ص ٥٨ ط بيروت
- ١٥ - الآية : ٧٥ - ٧٦ في سورة النساء
- ١٦ - الآية : ٨٣ في سورة القصص
- ١٧ - الآية : ٢٥ في سورة محمد
- ١٨ - الآية : ١٩٠ - ١٩٣ في سورة البقرة
- ١٩ - انظر فقه سنة ص ٢٣
- ٢٠ - انظر فقه سنة ص ٢٣
- ٢١ - الآية : ٥٩ في سورة الاحرف
- ٢٢ - رواه الامام مسلم
- ٢٣ - انظر الإسلام عقيدة وشرعية للشيخ محمود  
سبوت ص ١١٤ ط دار الشروق
- ٢٤ - الآية : ٢ في سورة محمد
- ٢٥ - الآية : ٨ في سورة الاس
- ٢٦ - انظر فقه سنة ص ٨٦



# خطوة للوراء.. خطوة للأمام

شعر: محمد إبراهيم أبو سيرة

أَمْ تُرَى لِحْظَةً لِلخِتَامِ  
كُلُّ هَذِهِ الْعَمِيونَ الَّتِي  
حَدَّثْتَ قَارَعْتَ جَانِبَهَا  
— دهشة —

يَعِدُّ حِينَ تَتَام  
وَأَنْ سِرٌّ فِي سَعْفٍ لَغُودٍ  
لَيْسَ عَدْفٌ كَيْفَ تَقْدِرُ الزَّمَامِ  
بَدِيفٍ تَعْمَلُ سِرٌّ مَصْنَعَهَا  
وَبَيْنَ تَعْمَلُ سِرٌّ مَحَبِّ  
بَيْنَ صَوْبٍ مَوْجِعٍ دَارٍ لِحْصَاءِ  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ سِوَى أَنْ نَعُدَّ أَوْجَاعُنَا  
ثُمَّ نَمْضِي إِلَى غَيْرِ مَا وَجْهَةٍ  
فَوْقَ نَفْسِ الطَّرِيقِ بِغَيْرِ اهْتِمَامِ  
خطوة للوراء  
خطوة للأمام  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ الْقَعُودِ  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ الْقِيَامِ  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ الْحُرُوبِ  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ السَّلَامِ  
عَاجِلُ هَذَا وَهَامِ  
لَيْسَ هَذَا الضَّجِيجُ الْكَلَامِ  
لَيْسَ هَذَا السَّكُوتُ انْتِهَازِ  
خطوة للأمام  
خطوة للأمام

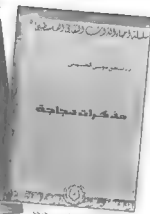
خطوة للوراء  
خطوة للأمام  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ قِرَاءَةَ  
أَسْمَانَنَا فِي الظَّلَامِ  
لَنَعْرِفَ مِنْ نَحْنُ؟

مَاذَا نَحْنُ؟ بَيْنَ سَلَامٍ وَرَدٍّ أَمْ حَسَمٍ  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ إِذَابَةَ الْوَحْدِ  
فِي الْخَدِّ

وَالْيَعَامِ  
أَهْ هَذَا الْيَعَامِ  
كَانَ مِنْ، لَعْنَةٍ  
انطوى مَيْتًا فِي الرِّغَامِ  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ السَّكُوتِ  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ الْكَلَامِ  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ تَبْيِينَ مَوْضِعِ  
أَفْئِدَتِنَا  
وَسَطَ هَذَا التَّرَدُّدِ حَوْلَ الْمَسَافَةِ ..  
.. بَيْنَ الْحَلَالِ وَبَيْنَ الْحَرَامِ  
وَحَدَّثْنَا نَسْكَ الْآنَ دَرْبَ الْقَنُوطِ  
وَحَدَّثْنَا فِي فَرَاغِ الزَّحَامِ  
لَمْ نَعُدْ نَسْتَطِيعُ الْبُكَاءِ  
لَمْ نَعُدْ نَعْرِفُ الْإِبْتِسَامِ  
يَأْتِرَى هَذِهِ لِحْظَةُ الْإِبْتِدَاءِ







الأهل المنسكبين إنما كان موجهاً إلى رجال  
يفتقرون إلى الفطنة ورجاحة الفلق أما كلمة  
ودعة فأحاديث موجبة إلى أحد الملوك . لكي  
يتمتع بالوسط الذهني في السلوك ، وألا يندفع  
إلى التهور والشطط ببساطة الحكايات والأمثال  
المتخلصة منها . وهذا التطور يشي ، بل  
مصر الحديث بحروب في كتب أعساه  
ونبيه وهي مجموعة تخصصية عربية .  
التي كانت بمثابة المؤرّة . تتجمع فيها  
حكايات العالم ، ثم تنسج بعد ذلك عن طريق  
اشتب العبري إلى أوروبا مسترته حبه  
ومجموعة بهذه اللغة أو تلك حسب  
( ص ٢٢ ١٩٣ )

ويضيف الدكتور عبد الحميد يوسف في  
دراسة مقترنة الرائدة لأوجه الاختلاف بين  
الأصل الهندي والنص العربي ، خلاف  
الجوادي والسياسي . فبينما تعدد الآفة  
في الهند يتوحد الله في الإسلام . ويمكن ذلك  
على أجواء الحكايات الدينية والاجتماعية  
والسياسية وعلى أنواع الحيوانات المختلطة  
باختلاف البهائم . بل إن الاختلاف منذ  
أبداً في سميته حيوان وشخص  
وسمعه ورويته لمخبريات أخرى .  
غير ملحوظ حتى وصل لاختلاف في سم  
الكتاب . فهو في الهند يتنزه ، كونه  
ويمسكه إن ذو عو ، حين  
و تنص ، سم ضحك السخه  
اسم كنيه وسعة في أبي وق  
حرف أحد الكتاب بعنوان أخرى  
ونعده حدة عربية إسلامه تمشي في  
تأثير شخصية ابن القلق وثقافته الإسلامية  
ومعارفه الواسعة باللغات والثقافة والمنطق ،  
وأسلوبه البديع الواضح والنهل والموجز . في  
عشر الحكايات وتلخيص أسماء الأماكن  
والحيوانات . مبدع عملاً عربياً يجمع بين فن  
الأدب وجمانية التعبير والتأنيث التعليمية .  
وه بعد من معان الأدب العربي والأدب العالي  
في وقت واحد ، كما وصفه بحق الدكتور عبد  
الحميد يوسف

### مذكرات دجاجة

تستلهم رواية ، مذكرات دجاجة ، للأديب  
القطاني الدكتور اسحق موسى الحسني  
شكلها ونهجها من شكل ونهج كتاب ، كلمة  
ودعة . بتقديم الحكمة والموعظة رمزا  
وبدثرة عن أسسة الطيور والحيوانات في  
قالب قصصي ، وتنتقل منه إلى أفق أدبية

القديم ويستخدم الروائي أسلوب الارتداء  
لغاضي (الغلاش بالك) لتصوير عملية الإخبار  
على الرحيق كما تتحدث الدجاجة ، عن  
طريق السود والمونولوج الفاضي ، لتعبر عن  
بشرها الحزينة آراء هذا الحدث ، وتتمتع  
- بالحوار الموجز المتبادل مع زميلاتها ثم  
لزوج الدجاجة حباتها في البيت الجديد .  
- أجل في أسباب انتزاعها من حضن أهلها  
تسبب مشاعر الأسى للرحيل عن البيت  
لأهله ومشاعر الغربة في البيت الجديد .  
وتسوق الحكمة والموعظة كما تفعل حكايات  
كثيرة ودعة . . معلقة بسيطرة الفكر  
ومرونة القاعة وأرضا واستبعاد الطموحات  
أعده ومن ثم تروج دجاجة وسعد  
بأحد مع روح حديث في بيت الجديد  
وسعد دجاجة عن حبيبها جوجبه تجدي  
بمباراة شاعرية جميلة تلتف فيها الحب ،  
وتكبري الزوج شجاعته وتصديه للمعدي على  
الدجاجة

وبهذا الدجاجة تلهم مع رفيقائها وتتمتع  
كما يفعل البشر . بالرقص والغناء . ولادة  
والسلام . تلجأ بحادث عدوان يزلزل كل  
مقاييس السبعة ويوقف فيها قواها الإيجابية .  
عندما هيض عليهم عدو مخيف . تصدى له  
الزوج القوي ، فانتفض على العدو مصاولاً  
عدلاً ، حتى قضى عليه بعد صراع رهيب

وسمى بروائي هذه الحدث وينبع  
تأثيره على الدجاج بفتح وعيه وبفضله من  
القيومية والاستسلام للعدو ، وهي بصفة  
محدودة لم تدم ، أكثر من نصف ساعة حتى

وفكرية وفلسفية واجتماعية عصرية ، على  
لسان دجاجة وهي ، دجاجة عاقلة  
مفسدة تدبر شؤون المجتمع في كثير من  
معد . . فصل إلى استكشاف  
عصر . . . . .  
كما وصلها الدكتور من حصن في تقديمه  
" . . . . .  
من . . . . .  
سعد أحد شجدة . . . . .  
في . . . . .  
بمب . . . . .  
سعد . . . . .  
لمه تتحدث كما تحدثت تلك الحيوانات  
جاعة من نفسها رمزا لنا معرفة عما لا نستطيع  
نحن أن نعرب عنه حين نريد أن تصور حياتنا  
ونصف ما فيها من العيوب والأدواء  
( مذكرات دجاجة ، الطبعة الرابعة .  
١٩٨٠ . نشر الاتحاد العام للكتاب  
والصحفيين الفلسطينيين - ص ١٧ ١٩٨ )

وجدير بالذكر أن مقدمة د طه حسين  
لهذه الرواية تؤكد رؤيته القومية العربية  
الهادية في ترجمته بشر رواية لاغ من أهل  
فلسطين ، لأول مرة في سلسلة ، أقرأ ، سنة  
١٩٨٣ . كوسيلة من وسائل التعاون الثقافي  
وتحقيق الوحدة الفكرية بين أهل الوطن العربي  
كله . . وقد عدت هذه الرواية من التراث  
الثقافي الفلسطيني ، وأعيد نشرها في سلسلة  
إحياء هذا التراث

في مدينة بروج دجاجة حدث هذا في  
حبيب . وهو جدره عن رحيق من سم

مالك الحزين

— ٢٢ — مجلة الدعوة أبريل ١٩٨٦

فعلًا. أما أن البشر يعلمون ما تفعله غير  
حياء. ويجدون ما يبررون به جرائمهم من  
لغث ولسن (٧٢ ص) ويصف سلوك القط الحكيم  
قائلًا: «أدركت أن القدر يتقاسم. كانت  
تصميمه موجبات من الفلسفة لا أعرف أسر  
مب. وكان يقول بالصمت أحيانًا، أو بمنقولة  
عيبه. لاق لأشياء الصعبة، نلت لأفهامها»  
(ص ٨٤)

ويستغنى القسط بأشياء صوفى  
جلاب الدين الرومي في «الثنوي» والمعنى،  
وهو لا يعترف بقيمة الحب البشري. فالحب  
عند الخالق مصور وحده. والحب البشري  
طفولة قلب. هو حفاقة إذ تجاوز حدوده  
ولما بصير نضجا وحكمة إذا كنت تحب  
المصور لا الصورة، وترى كل ما تراه من  
جمال بشري أنكرا من آثار إبداعه،  
(ص ١١٣)

وهو قط ساسي وألقى صريح يعترف  
صلى الباطن وفلسوف وحكيم وثاني  
ونعني في نفس الوقت، وأن مذهبه هو  
العلم. وأنه هو نفس مذهب أمريكا.  
ويشاهد بحكمة: «ألمست النغمة هي  
المسؤولة عن قيام المذنبات الأمريكية واجتمع  
الإيراني. إن هناك دولة نغمة تحكم إعدام  
التي بلا رفاهية. على أنسب أنها  
تعرف ما فيه خير العالم أكثر مما يعرفه  
العلم. كيف تلازم المظلم هذا النموذج للواقع  
لدى تقدمه أمريكا. كيف تلازم المظلم هذا كان  
لشهر لا يتجاوزون» (ص ١١٥)

هكذا يستلهم الكتب الإسلامية المصرية  
أحمد بهجت روح، كليله ودمية، ونهجيها  
في كتابه، «حور بين ظلال سادج وقط مثقف».  
فينطق أحيوان بأحكمة في قالب قصصي  
حواري مشحون بالفكر لماصر والروى  
الإنسانية والاجتماعية والفلسفية الحديثة؛  
ويخرج هذا كله بفطاهم الإسلامية والثقافة  
الإسلامية

وبعد، هذه رزمة طرق لأخيه التراث  
واستلهمه قد سبق وسبق في الروية  
بشعر. ولكنه سبق في مذهب سترت  
وهشحه وفي تجديده بأدع وعجزه بالثقافة  
الحديثة والقطايا المصرية. وهذا هو الطريق  
الأفضل لمثل التراث

أحمد محمد عطية



الحزينة، يوسف لتجار. فتنهجه في استنبه  
كليله ودمية. نهج يضاد المفهوم الشرقي  
لكل الحزين وأسباب صمته وهزيمه. فقد نل  
عنه صلة الحق ومع انه ابتلى به اسمه  
وأهم علامته. لا به اعداد تركيبيه في مرثب  
عصري جديد يجمع بين أصالة الحكاية  
الشعبية لتربيته والتشخيص التراثية وبطل  
اسموم الاجتذاعية والسوسية والانسانية  
مصدرة. في يبداع روايى متخيل وواقعي  
محدث مع أحداثها في يوم واحد  
وكتب يحور في سة أزمة ومكنة عن طريق  
لاسترجاعات وقبار الوعى والموتولوج الداخلي  
وتعد أصوات الشخصيات وتتنوع رؤاه

ويستخدم أحمد بهجت نهج الحكاية  
الشعبية العربية في تفرع القصة من القصة

أما رؤية القط للحب والحياة والدنيا فهي  
رواية فلسفية إسلامية خلاصتها أن «القط يملك  
وفهم لروح». وأن الكمال لله وحده وعلى  
الخلق أن يسئله. ويعرفه ومعنى من  
يحب أن لا يعرفه من غير أن يعرفه من حوفر  
حديثه ويرتفع ص ٦٥ و١٠٠ ويعبر بعض  
المدائح على حكمة لقط ١٠٠٠ ادهمسي  
حكيمته، «وكرر أن يراقبه كقط حكيم»  
فيجده تحت ذنبه يهوى ويشرح له حياء  
ويشرح السمك واللحم. دون ادمر سحده  
والأخلاق. وحين يراجعها في ذلك تتدانس  
بين أقواله الحكيمية وأقواله اللثيمة. يومى  
لقط ما يفعله البشري فيفسد بين فوجه  
وسلوكم قائلًا: «نحن نسئ أو فضيله  
لحيوان ومن الطبيعي أن تكون أقوالنا غير

#### قصة مثقف

وإذا كان تروى مصرى امبريد صلات  
قد حول صبر مالك بحرين. في رؤيته  
نلى حملت اسمه. إلى شخصيت نسمة  
عصرية من خبث المصري احمد بهجت  
حماد. في حور من ص. س. س. و  
مذهب من سواد من حذيره بشر  
أحمد

وإذا كان امبريد صلات صفة الحق من  
مالك الحزين. كذلك فمن أحمد بهجت بظن  
الميرة الثالثة عن القط أنها حيوانات  
خائفة وقدرية. وجه نغمة مستعبد من روح  
الاسلام التي تتغلغل في كل سطور الكتاب  
وتسرد. لا تحقر أحدا لأن الله احقر ان

تقبل عنه إنه كان  
جائلاً، أو تخفيفاً، أحد  
الجلادين في معسكر اعتقال  
أقامه النازيون في بولندا  
خلال الحرب العالمية  
الثانية.. لكنه لم يكن في  
الواقع سوى أحد الحراس  
في معسكر تريبلينكا، أها  
الصهيالية فيقولون إنه  
مسؤول عن اعدام ٨٧٥ ألف  
يهودي، ويطلقون عليه اسم  
«إيان الرهيب»، ويقول  
هو: لقد كنت مجرد جندي  
في جيش هتلر.. وماذا يفعل  
الجندي غير تلقي الأوامر  
وتنفيذها.

المنازلة العتيقة  
تحت  
المنازلة العتيقة

# ديمانجول في قبضة النازيين الجدد

بقلم : عصام شريج

سبب، من أعتبرها حركة مفيدة لتطوير  
لشخصية اليهودية |

وقد وجد قادة الصهيونية خلال فترة الحرب العالمية الثانية في روث هيرسل نسبة إلى اسماسية ، يرتاح عن اللثام عن زيتها ، من أجل تصحيح الفكر عند من اليهود أوروبا ، حتى لو أدى هذا التعاون إلى تصفية عشرات الألوف من اليهود . وقد نشرت صحيفة «حزروت» في عددها الصادر يوم ١٩٤٥/٥/٢٠ ، عملاً بعنوان «للتاريخ سيد بن زعده الوكالة اليهودية» ، فيه أنه ، وكيف لنا أن نوسع حقيقة التزام قادة الوكالة اليهودية وزعماء الحركة الصهيونية جانب المستعمرات حول الخاضع التي ارتكبتها النازيون ضد اليهود . إنهم يصفونه على أنه تعاونوا مع الألمان بشكل لا يقل عن أوغند لسفلة الدين سلوهم قوائم لليهود الذين كان مصيرهم إعدامهم .

الصدام بين الفرضين

في حقيقة، لا تختلف الصهيونية  
كحركة عرقية عنصرية شوفينية، عن الحركة  
النازية. بل إن الحركتين عنوان في واقع  
أحدهما، حيث للنازية إهتبارية نظريتها في  
سلطان العرب للجزعاني، وتلقوا السلطة

١٠ - حذر إلى أن تصفاهة ودا  
١١ - مع ١٧٠ خرد خرد ودا  
١٢ - سلاح خرد لاف خرد  
١٣ - الخندق والاختراق  
١٤ - الخندق والاختراق  
١٥ - الخندق والاختراق  
١٦ - الخندق والاختراق  
١٧ - الخندق والاختراق  
١٨ - الخندق والاختراق  
١٩ - الخندق والاختراق  
٢٠ - الخندق والاختراق

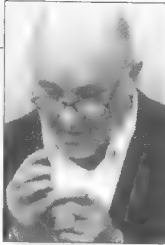
وفي الواقع فإن الحركة الصهيونية، تنهت، اسحق، الاسامية قبل نشوء النازية، وحتى قبل أن يولد هتلر وعيها ومؤسسها، في خطاب الأمم مؤسس الصهيونية، تودور هرتس «أمة جمعية» للملكة البريطانية في عام ١٩٠٤، قال جواباً على سؤال حول كيفية إغرام يهود أوروبا خاصة ويهود الدولة عامة، على الهجرة من وطنهم لتأسيس «دولة يهودية» في فلسطين - يهود الاسامية ١

وعقب هيرتل بعد ذلك في مذكراته في باريس التست أفاق نظري في اللاهوتية التي بدأت أفهمها الآن. وعبرها كشيء. وكثير من هذا، قلنلي أعترف متعده وعدم جدوى انضال فعدها. ثم إن هذه القوة الجبارة الممثلة فيها، إن تجنب الضرر

إنه جون ديجانجوت ، مواطن لاوي سايتا ، الذي لجأ إلى الولايات المتحدة ، سنة ١٩٥٢ . وعاش هناك حتى ١٩٦٧/٢/٢٨ . باسم آخر ، وعلمه كشف الموساد هويته . أخذت إسرائيل تلج على الولايات المتحدة لتسليمها إليه . بحجة أنه جاسوس نازي . كان مسؤولاً عن قتل متطوعي العرشي معسكر التريتينكا . ونفى ألوف عن اليهود ، وبعد جدل مان عامين ونش الامم ، جردته امريكا بن جنسيته المكتسبة بدعوى اخفاء ، واعتقيلة ، واعتقل جون حقيته عن عصره ويسوم ١٩٦٨/٢/٢٨ ، وصل ديجانجوت إلى إسرائيل ، لوجه محاكمة صورية . ثم يتم إعدامه بعد ذلك كسلة - ريت أليمان الذي أعدمه الاسراييليون شغل في عام ١٩٦٦ ، بقوله قتل الآلاف من يهود في عهد النازية ، أو نحو هذا بتهمة الاسايية . كما يطيب للسماة . نقول

ضوء علی بدہ

وإذا كانت هذه الميزة غير محصنة لسيادة  
العلاقة الآتية بين الصهيونية والقارة ، وهي  
علاقة ثبتت قيمها ، وكان اسحق شامير وزير  
خارجية اعدوا الحالي احد أركانها ، فربما لا بد



الأمان وكل من تعاون معهم، كد قامو بتجديس  
قديس داخل صالات السجناء، وأدعو جوا  
من الرهاب في هذه الدول.  
وفي عام ١٩٤٥، شكلت فرقة لثلاثة من  
المتقنين، الصابئة، عُرفت باسم «الفرقة  
الأممية»، وكان صاحب الفكرة هنا موسى  
ديان، أو رئيس هذه الفرقة فكان ديان، سيمون  
كوش، وأُعيدت الأوامر للفرقة الأممية  
بالتوجه إلى ألمانيا، فركبو سيارات عسكرية  
تحمل نجمة داوود، ويروى أنهم، وهو  
الذين يستطيعون في حينه، أن الطرق كانت خفية  
بالأمن الذين يركبون العربات، فقررنا أن  
نضبط هؤلاء الأمن واحداً واحداً، وهكذا  
كانت السيارة تقترب من الدراجة، وبفتح  
الباب الباب بعنف، فيقع الالمني الذي تحت  
حجلات السيارة ويصوت، واللاتي اصطفا  
نشرحت منهم بهذه الطريقة، وقد بلغ عدد  
الأمم الذين قتلوا في أيدي «الفرقة الأممية»،  
النصيرية، خمسة أشخاص، بعضهم، مواكبي  
وهو، وأهمهم بأنهم الذين تذبذبوا، مواكبي  
حب بام هتلر! ويروي أحد أعضاء هذه  
الفرقة، الجبريل الأسكوف، وهو حبيب يمشي  
مناسب المدير العام للصراخ في الكتيبي  
السهيولي، ككلمة قامت الفرقة بتسمي  
السجن الأمميين بسجن مدينة نورنبرغ -

النهج - مرة فـ  
الكسبي - الصهبوي

تحت اسم فرقة اليهودية بني زعلات  
 شعارات بنية  
 - مدكر انك تعلم ان اجن شعب  
 حارب

والتحرير من سيطرة الجور، من سيطرة  
على هي ابعاد جهود وتحقيق التحرر من  
تسليح ش تحرير قسطنطين  
وكذلك بعد معرفة تاريخ لسانه، ثم  
نشأت، والهاغاناه، لفرقة ثانية من  
المتقنين.

وقد أخذ هؤلاء النازيون اصحاباً  
جويون الشوارع واقربى المدن في إيطاليا  
لمسا وجنوب الدنيا . ويقتلون انذرين

نجران من غيرها من اسلالت  
بشرية مع يؤولها حكم الأعراق  
لحدس لا خفي ، واسعاد السلب  
كحسبوية نظريتها في ، الصليب المختار ،  
الذي هو أيضا في الشعوب ، واذي لا يجوز  
أن يختلط هذه الجزر بداه ، بالوهم ، أو  
الشعوب الأخرى الأثرى في سلم الأجاس  
والاسلالت ، ليقلي سدا ابداعي ، الأفيال ،  
ومن هنا ، وبصرف نظر عن التمايزة  
الصيانة ان العهد الهلنري ، وتعاونهم  
خفي مع ، يرين لتهاجير اليهود الأوروبيين  
في مستعمرات ، ان الصليب بين مدينة  
«بشرية» وبشرية صهيونية كس قائم  
وسمى ، وقد فر بمراده صهيبة بشرية  
القاضي ، حتي ولو كانوا ، مجرد حديد أو  
مجنشين ، ستملي مستعمرات لقرية لوان  
صهيونية حاجة عامة في الدوام ،  
ثيوان «الاساميه» ، وتذكر اليهود ، في  
الاسلالت ، أنهم لن يكونوا في مأمن من المذابح  
مستعمرات على يد «الاساميه» ، أي غير  
يهود ، ولا حذروا في مستعمرات مستعمرات  
في احي توسيع دفعه الجبال الصهيونية  
كل راد عن سد الجبال الصهيونية

من هذا المنطلق نكون ديمقراطيين بحسب  
جدديتنا بتصفويته بصرية "أسي يور" من  
وإنها تذكر "نيجو" بين "دي رايون" في  
وطنهم ، هذا ما يحتمل في المستقبل منهم  
على غرار المذاهب الهلالية

أما شخصيات الصهيونية بن الأسماء  
الذين ، فقد كانوا كثيرا ، وقد كتب الدكتور  
بارزوخ ، كتاب بعنوان ، «للتعلمون» ، روى  
فيه تفاصيل المصادم بين النازيين والصهيونية  
والهتلرية ، ومطاردة الصبيحة للذين الألمان  
وقتهم ونهبهم في كل مكان يتم فيه المصور  
عليهم ، نورد فيما يلي بعض ما جاء فيه

دافيد وولهم

يقول برزوه بعد الحرب العالمية الثانية، لم يجد اليهود حلفاء، بل أصبحوا دثاراً وحُذت لتصفيات جديدة ضد اللائذين الآن طابع الانتقام، فغشيت انتماء، للحرب. بدأ دور، للمنتقمين، اليهود. وقد بد اندريين هسيبور في بار (موناكو) ١٩٤٥، بشخص عرفه الاور عن منتقمين

يكتشفوا العملية . وفي اليوم الثالث قسى لنا  
أناي نعيم بالزرنج

أما مجموعة الخمسين ، التي تشكلت  
بعد ذلك ، فقد وضعت مخططات أخرى  
للاستيخارات من جميع الألمان دون تمييز ، وكان  
بين هذه المخططات واحد يهدف إلى حرق عدة  
مدن ألمانية . وآخر يهدف لتسميم أهالي برلين  
وأهل مدينة ميونيخ ( مهد النازية ) . وكذلك  
من نورنبرج ومهمبرج وفراנקفورت من طريق  
مياه النهر ، لكن صعوبة تنفيذها جعلت  
مجموعة الخمسين ، تعدل عنها . وتكتفى  
بتنفيذ خطة لتسميم مدينة نورنبرج . التي  
شهدت انتصاراً ثورية . ويروي أحد الذين  
شرفوا على وضع هذه الخطة ، تفاصيل تنفيذ  
للعلمية

، دخل عدد من رجالنا كموظفين وفتين في  
شركات المياه ، ودرسوا نظام توزيع المياه ، ثم  
وضعا خطة دقيقة ، لتفسي بقطع المياه ، عند  
ساعة التنفيذ . عن أماكن والأحواض التي تسم  
قوت الحلوة والسكان غير الألمان . ولكن  
شاعت الأقاويل لتشل الخطة . وأن تجرى  
نورنبرج من هذه المأمورة ، إذ باع أسبونا  
بعضهم بعضا ، ولبس على عدة أشخاص .  
لكننا لم نأسف أبداً على وضع هذه الخطة .

لكن مجموعة الخمسين ، قامت بتدبير  
أعمال لتقامية أخرى في صيفي فردي . منها  
قتل أحد الألمان أثناء احتفاله بزواجه .  
تقدمنا بهمه . حاملين رشاشاتنا وسط  
المدونين الذين أصبوا بهمة شديدة جعلتهم  
يكتفون بأنفسهم .. وولفت أمام العريس الذي  
أخذ يرتع من شدة الخوف ، أن العروس فقد  
رمت بنفسها على أقدامنا . وأخذت تتوسل  
إبنا أن نلغو عن ذلك النازي . ولو لدع شير  
وحد ، لكننا . ولهمنا رشاشاتنا وصوبنا  
محدد . وقتلناه . وقبل حوالي ربع قرن .

الخلق في وارسو عاصمة بولندا . بوغادان  
بيوسيكي ( ١٧ سنة ) . وهو نجل بوليسلاف  
بياسيبيسكي . مؤسس منظمة ( باكس )  
الكاثوليكية لأويذة لحكومة البولندية . وبعد  
بحث استمر عدة أشهر . عثر على جثة الشاب  
بوغادان مدفونة داخل جدار . وتبين فيما بعد  
أن الصهيونية تقف وراء هذه الجريمة .  
وكانت آخر مرة شوهد فيها الشاب ، عندما  
استقل سيارة تاكسي من مدرسة ( أوفستين )  
للاهوت التي كان أحد طلابها . ثم اختفت

آثاره تماماً . وظلت قضية اختفائه محاطة  
بغموض . إلى أن كشف انقلاب في وارسو .  
عن أن الشاب بوغادان ذهب ضحية مؤامرة  
حادثها الاستخبارات الإسرائيلية بالتعاون مع  
يهود بولندا . لتفاه على بوغادان . انتقاماً  
وله الزعيم الكاثوليكي . بسبب ما ينسبه إليه  
لصباينة من تعاونه مع النازيين خلال  
الحرب العالمية الثانية . واضعاده يهود .  
وكان الخيط الأول الذي قاد إلى اكتشاف هذه  
الجريمة . معلومات أدلى بها سائيل بوندي  
يهودي . اعترف فيها أنه هو الذي نقل  
الشاب المدبور بسيارته من مدرسة اللاهوت ،  
ثم بدأ نشأت خيوط المؤامرة أن تجففت بعد  
ذلك . ليتضح أن الاختلاف وقتل بوغادان  
بياسيكي . كان عبارة عن مؤامرة صهيونية .  
كما اتضح أن الرأس المدبر لهذه الجريمة . هو  
دكتور . سيمون ويستفال رئيس ما يعرف باسم  
مجلس .

لجهر اليهود الإسرائيلي . وهيئة  
هي مديرية النازيين الألمان والقطعة عليهم

مدير .  
لجنة المظالم الثانية : اليهودية واليهودية  
في النازية . وقد اختلف ديمرل .  
( فبراير ) ١٩٧٠ في سببها حيث كان لا جانا  
سهايا وكان قد تعرض لمحاولة اختطاف قبل  
ذلك في عام ١٩٥٣ . وروى ظروف تلك  
المحاولة فقال . في عام ١٩٥٣ كنت في  
مديرة . حين أقرر على عدد من لصباط  
وأبلغوني أن هناك خطة مدبرة عدي . وقد  
يتم اختطافي بين ساعة وأخرى . ثم أقاموا  
خمس رجال في حراستي . وقل لي أن أخبار  
الاختطاف جاءتهم من ألمانيا . وهي تقول إن  
الاختطافات الإسرائيلية تقتضي . وكانت

الخطة مدبرة بشكل محكم . فد علم  
هوريزيم رئيس المجلس الوطني ايرومني  
الائق . وهو صديق لي . وفي اتصال وكيل  
الامريكيين في ألمانيا . أن ثمة محاولة  
لاختطافي . فأبلغ المسؤولين في مديرة .  
وصمت أياماً ثمانيه بعد ذلك . تفتيت بعدها  
رسالة من كاتب سويسري يذعي فرايسوا  
غينو . روى لي فيها تفاصيل غريبة . وكان  
قاله لقد تزارت صدم اعلى . في مطعم بمدينة  
بوران اسويسرية . وكان يجلس بالقرب مني

رجل يهودي . أخذ يشرح للشخص آخر كان  
منه . كيف سيوقع غدا باحتطافك . وقد تبين  
أن هذا الرجل يذعي زواي البويي . وبعد  
يومين كانت سيارة . بلكوان . فلهمه . تلق  
بمن احمدود الاسبانية . وكان ترجل مني  
احدهم . وقدم جواز سفره . فلما به نفس  
الشخص اليهودي المذكور أنه . فاعتقل مع  
آخرين . وفشتت سيارته . فلما بمسجة  
مديسات كانت عبارة فيه . إضافة إلى  
صندوق خشبي كبير يشبه النمش إلى حد  
كبير . كما عثر داخل الصندوق على معدات  
للخديبر . كانت مهيأة لكي تحلق في  
جسدي . تمهيدا للنفي مخفراً داخل الصندوق  
إلى إسرائيل . وعلم رجال الشرطة الاسبان .  
أن كمية صغيرة من التفوق كانت ستدفع إلى  
علاء في أسبانيا . كما كشفت التحقيقات مع  
مدير . حواس حيث كانت تنتشر احسنون

في مدينة برشلونه نقل إلى سوايل . أما سبب  
عدم الاستخبارات الإسرائيلية باحتطافي .  
فلا تسمى هي علاقات صبية مع زوجة الزعيم  
دورنغ وابنتها . ولحسن الثلاثة  
البحرودين الذين يعرفون ما إذا كان الزعيم  
لدي . وارتن بومان . ما يؤل حيا برزت أو  
ميتا . وإسرائيل تبحت عن بومان بكل  
أسس . وبهمنا أن تفصي خبره مهما كلفه  
المن من جهود . وكان أليخند قد أقاد قبل  
أهاده . أن بورين جي تربت . كما أقاد  
هيريش ليلو . أنه رأى بومان في أحد  
للعارات بتاريخ ١٩٤٦/٦/٢٦ بآلانيا . لكنه  
هرب من وجهه لئلا يكتشف أمره

وأشرت صحيفة . جويش كرونيكل .  
بتاريخ ١٩٦٣/٩/١٩ . قصة مظفرة رجال  
الاستخبارات الإسرائيلية للنازي الألماني  
فرامر . مباشرة . الذي عمل عام ١٩٤٣ .  
في القسم الخاص لشؤون اليهود بحكومة  
هتلر . والذي ادعت الصحيفة لصهيونية .  
أنه ساعد على قتل ٢٠٠ ألف يهودي في معسكر  
أوشويتز . وقد حكم على رادياشر باسجن لمدة  
٢١ عام . إلا أن استطلاع الهمبرج من سجنه  
بألماني إلى لأرجنتين كما يعتقد . وما تزال

أن يتوجه إلى منزله . وبعد البحث في ملف "يخمن" ، اكتشف أنه تزوج في ٢٩ آذار (مارس) ١٩٣٥ . وإذا فقد كانت ابنة له لستة أشهر ، فإن "يخمن" هو الحفيظ الكبير المسروب عن عمليات قتل اليهود . وسرعان ما بدأت فرقة صهيونية بالبحث عن "يخمن" . وبعد عدة أسابيع ، اعتقد "المحققون" ، أنهم عثروا على الرجل - ضالته في منزل "يحي" صغير بقرية تقع بالقرب من مدينة سولزبورغ ، وسألو أهالي القرية عن ذلك المنزل . فقلعوا أن أربعة رجال يقيمون في المنزل الذي يحرسه ثلاثة كلاب ، وتوجه خمسة من "محققين" اليهود ، نحو المنزل ، وقد تراءى لهم أن "يخمن" كان فيه بالتأكيد . واتجه أحدهم نحو الغاية المحيطة بالمنزل ، ونجح ، فوجدت كلاب عليه ، لكنه سمعها

الصهيونيون دورا يخمن في قتل اليهود . إذ استبعد أحد المتهمين النازيين ، في معرض دفاعه عن نفسه ، عبارة للزعيم النازي غورنغ ، قال فيها : إن "يخمن" هو الحفيظ الكبير المسروب عن عمليات قتل اليهود . وسرعان ما بدأت فرقة صهيونية بالبحث عن "يخمن" . وبعد عدة أسابيع ، اعتقد "المحققون" ، أنهم عثروا على الرجل - ضالته في منزل "يحي" صغير بقرية تقع بالقرب من مدينة سولزبورغ ، وسألو أهالي القرية عن ذلك المنزل . فقلعوا أن أربعة رجال يقيمون في المنزل الذي يحرسه ثلاثة كلاب ، وتوجه خمسة من "محققين" اليهود ، نحو المنزل ، وقد تراءى لهم أن "يخمن" كان فيه بالتأكيد . واتجه أحدهم نحو الغاية المحيطة بالمنزل ، ونجح ، فوجدت كلاب عليه ، لكنه سمعها

يقول "هاويل" ، "عندما وصلت إلى يوهانس آيرس لمتابعة العملية من كلب ، آثار وصفي شاول سلطات الاجتنبية ، لكنني اقتنعتهم بانني هنا لكي أؤمن ببراءة آيايان . وفي ١١ آذار (٢٩ مايو) خطفتا آيخمان ، وبقي حتى ٣٠ الشهر نفسه في منزل أحد شري ، /إيزيدور بارلوس- . وفي هذا التاريخ وصلت إلى عائلتي كانت نقل الوفد الإسرائيلي . وقد عادت في عائلة نفسها إلى تل أبيب ، وعي منته أوتلف آيخمان . وفي اليوم التالي ، وقف بن غوريون أمام الكنيست ، وأعلن وسط تصفيق حاد ، القبض على آيخمان

يقول "هاويل" ، "عندما وصلت إلى يوهانس آيرس لمتابعة العملية من كلب ، آثار وصفي شاول سلطات الاجتنبية ، لكنني اقتنعتهم بانني هنا لكي أؤمن ببراءة آيايان . وفي ١١ آذار (٢٩ مايو) خطفتا آيخمان ، وبقي حتى ٣٠ الشهر نفسه في منزل أحد شري ، /إيزيدور بارلوس- . وفي هذا التاريخ وصلت إلى عائلتي كانت نقل الوفد الإسرائيلي . وقد عادت في عائلة نفسها إلى تل أبيب ، وعي منته أوتلف آيخمان . وفي اليوم التالي ، وقف بن غوريون أمام الكنيست ، وأعلن وسط تصفيق حاد ، القبض على آيخمان

## الانتقام عملية مستمرة !

ولقد استمرت عمليات الانتقام ضد المشريين الألمان ، ويكوب لبروفسور بارزوهار ان عمليات انتقام فردية خشنة قد تمت ، ويبلغ عدد ضحايا ذلك من الألمان ، لكنه ضيف أن الانتقام الأكبر إنما تم في عام ١٩٤٨ . (١٥٠ أيار - مايو) . بخلل دولة إسرائيل ، وصف ، أحد المنفيين ، ذلك بكونه "إن أكبر وأجس نقام حققت في حياتنا" . هو موك سرتين ، !! . لكن الانتقام الأكبر هذا لم يكن من النازيين الألمان ، بل كان ويكوب من حرب فلسطين الذين لا تافة لهم ولا جرم في لصراع العابر بين النازيين ، الصهيونية وشهائري !! .

## عصام شريع

إسرائيل حتى اليوم مشغولة في البحث عنه . أنا قضية أدولف آيخمان ، فقد كشف الرئيس الأسبق لجهاز الموساد ، الإسرائيلي ، إسبر هاتيل ، . القصاب بتاريخ ١٩٨٢/١/٢٠ . عن زوايا جديدة في هذه القضية . حيث قال ان ، فرنز باور ، لدعي العام لمقاطعة هيس بألمانيا الغربية . ويتأيد من رئيس وزراء المقاطعة ، أوشفيتز ، هو الذي وضع الاسرائيليين في الطريق ، لتعقب أثر آيخمان ، الذي يعتبره الصهيونيون أحد العقول المذرية لما يسمى بمذاهب اليهود في العهد النازي . فقد ذكر ، هاتيل ، في شهادته للمؤرخ والأكاديمي الفرنسي ، آلان ديكوي ، في برامجه التلغرافي ، التاريخ موضع بحثه (التلغرافيون الفرنسي - اللغة الثانية) . أن المدعي العام ، فرينز باور ، كان قد تلقى رسالة من أحد أن يخمن كان ما يزال حيا ، ويميل في ، يوم يرس ، عصمة الاجتنبية . ويضيف رئيس ، الموساد ، الأسبق ، أن المدعي العام لمقاطعة ، هيس ، قرر انذاك أن يرجع بمدرسة في هذا الامر . رئيس وزراء المقاطعة ، ولما رأى الرجلان ، أن سلطات الاحتلال ، ان تسلم قط آيخمان لإسرائيل . و . اجراءات لدعوى عده سوف تمهيد و ١١) احصارا لاحقة به . وتجمعه يجد في البحث عن ماوي آخر . قرر أن يلا من إبلاغ هذا الامر غير العادي إلى شرطة وقضا المانيا الغربية . إبلاغ الاسرائيليين الذين كانوا وحدهم كفايتم بالقيام بعملية اختطاف آيخمان (الرئيس السابق للشركات الشرطة العسكرية النازية) . ولما نجحت عملية لاختطاف ، أسس رئيس حكومة العدو انذاك دافيد بن غوريون عنها على الأيو ٥/٢٢ ٩٠ . بعد حدث من آيخمن بالعد ١٩٤٢ شقلا . بعد منه ، حدث يوم ١٩٤٢ ٣١

بيد ، بارزوهار . قدم رواية أخرى ، تجاهل فيها تماما دور لدعي العام ورئيس الوزراء بمقاطعة ، هيس ، الألمانية الغربية . ومع ان بارزوهار قدم رواية حول خلف آيخمان على لسان اجنرال ، هارين ، . إلا أنه حاول إخفاء حالة من المدد ولذا ، غير العادي على الصهيونيين قات بارزوهار في روايته : في ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٤٦ ، أثناء إحدى جلسات محكمة نورنبرغ التي حكمت مجرمي الحرب من النازيين . عرف

بن غوريون ، وأبيله بتوفر معلومات لديه عن أن آيخمان ، يزال حيا بترك . وأبيله بميش في لارجنتين . فرد عليه بن غوريون ، أبيله حد "و من" ولكنني افعله حيا . هذا مهم جدا . وبدأت مطردة آيخمان . ويريوي هارين ، أن آيخمان كان قد نكثت نعتهم اسم ويتكادرو كنيمت ويعمل في مصنع لسيارات فرسهدس في بونيس آيرس ، ققام رجال الموساد ، باستئجار منزل مقابل منزل آيخمان ، وبدأوا يصورون تحركاته ويرصدون جميع خطواته . ويوصلون لصور إلى إسرائيل . وفي شهر (فبراير) ١٩٦٠ ، انتقل "يخمن" مع زوجته وأولاده الثلاثة إلى منزل آخر . وانتقل معه رجال الموساد بالآتهم بصورية . وفي ٢١ آذار (مارس) ١٩٦٠ ، حدثه . بحدث اشترى باقة من الزهور قبل

# فوس فرج

بقلم: سليمان فياض

إنه مريض ، وكنا في فصل الشتاء . سألتني عن  
فوس فرج ، وإن أعوذ  
- معرفي  
- حب  
- جن  
- ريت بدفعة ، وتخوف ، لا أدري

ووجهت ، فقللت هذا أمره ، كما  
عرفت ، فكثرت ، صحت فوس فرج ، كـ  
مهرب ، أو ريد ، كن يعني نفس جحد ،  
وعنود ، في عيني سرلا عمه ، وع أعنه  
قد حسي لا

- هل وصل إليك ؟  
- يجب في نفس اللحظة ، أن يكون قد  
- حب ، في ذي ما ، لا أدري : لم ؟ قال لي  
- خديق  
- جن ، م ش خرفه من قبل ، حسي  
- ر ، وطبع مدعني فحدود به موعدا

وكان سألني قد رايه فقال لي :  
- اليس هو معيدا بقسم اللغة الفرنسية .

بخية الآداب ؟  
- ضحكك ، وقت  
- هل قال لك ؟

فشد وجهه ديبلا ، وقال ، كأنه شعر  
بأنه قد وقع في فخ .

- لكنه قدم لي بطاقة ، عليها اسمه ،  
وتحدث اسمه : معيدا بقسم اللغة الفرنسية .  
بكسه

قلت مقاطعة

- لا حلة له يا أستاذنا هاي قسم ، ولا بي  
كلية . ولا يأتي جامعة .. حتى الآن . وجم  
الأستاذ الجامعي الصديق ، وتستم :

- قال لي إنه يعد رسالته لاجمعي .  
وشكره ، عن الآداب المقارن ، وطبع عوشي ،  
وقد به سيمبشوي كد وجه مشكك في  
بسة ، فهو لا يثق برسدة اسمه ، ولا  
بشرفه . بعد ثلثه بشحني وعشي  
تصور

## دعابة ثقيلة

عرفت صديق فوس فرج ، أول مرة  
وب امدد ، يعني الإبداع ، فديع بشرع  
شريف ، حسي ، وم اكى عرفه معرفي  
بذكر سوي بلاسه كد لا عرف عنه سوي  
أنه كاتب ، وده كر حسي تك بحظه . و  
فرأت به شمس ، وأنه أحد المثوادرين في  
حبنا الثقافي . والإعلامية . وكان شخصه ،  
سد ، مرتبطا في ذهني أبدا بربطة عشي لا  
تقارقه في صلب أو شتاء . وبدلة بخلاف دائما  
لون ، جاككتها ، عن ، سواليها ، قال :

- أين كنت ؟  
قلت بدفعة لنوع اسؤل . ووقته  
- كنت في هذا البني  
قال ببساطة مستغزة  
- من هناك ؟

أجبت ببساطة عن كنت معهم ، و  
ستوديو ١٢ ، في ركن الجلسة الأولى ،  
المخصص لروار ليجون من المذيعين . وكانت  
بيدهم فيما ذكرت ، مذبة بجمة . اسمي من  
حبهم ، فوس فرج ، سم عنه فحدود  
وقال بهدوء شديد

- تعرف من هدد ؟  
- فحد  
- لا  
- فحد ، بساحة ، أنه . كس يدعني بيسر  
- إنني زوجتي

وفضت نفسي ، أو طعنتي ، ووجهه  
قربه ، و به شخص اسؤل . ووجهه عن  
المرتبة العربية بعد سمو ، وفحد بعد  
ل أيوه بشي ، أو بعدر ، ساب حدقة  
و ، وميلا به يعني مدعني معه . عن  
فلاسه ، هل هي زوجة ؟ فقلان ؟  
فضحك . وقال  
- من قال لك ذلك ؟

فقلت له  
- هو  
فقال لي  
- كيف . وهي زوجة زميلنا ، فقلان .  
المذيع معنا







الخطوط. في عديد من الكتب والمصحات.  
أعطيت صديقنا الكاتب، المقرب الأبدى،  
عليها وقت. فيهدأ أنني ولدت مسحوبا من  
بساتي:  
- رأيت صاحب يكتب بهيرية القس،  
والمصق وأشك أنه يسطو، ويحمن  
الصياغة. وفي الإخفاء  
فلم يبق صديقنا الكاتب. المقرب  
الأبدى، بشي. وفكرت أن كلاهما يلتقي إلى  
الأخر. ذلك الانتماء الذي يوقع في الانحياز.  
والتعصب الذي يُحسّن كلاهما إخلاءه.  
وجنا، صاحبنا، قوس قزح، مستحما،  
شاحكا، متوردا الوجه كعادته. وقلت له  
فتحا، بعد السؤال عن الصحة.  
- كنا ننم عليك  
وربما ما رأيته. وأعدت عليه ما قلته،  
فضحك، ولم أشعر أن ضحكه مراعاة لكرم  
الصيفة. وقال:  
- ياسيدي. (بمعنى: لا شيء بهم.  
لا تأخذ في بالك. أو...)

## بوتيـك

في سفوات الهجرة الكبرى لأصحاب  
الآلام بأللامهم. أو بأعلامهم وأبدانهم معا،  
إلى الأقطار الشقيقة. والأجنبية. مع أصحاب  
الحرف والمهن من الزراع والستاع. هاجر  
صاحبة، قوس قزح، بشمه وشخصه إلى  
عاصمة عربية. من هذه العواصم  
'الترانزيتية'، و'البوتيك' الكبير لكل شيء.  
للكر وإعادة معا. الذي تصب فيه كل  
لروافد وبين حين وآخر، كذعر،  
مقالات وكشفا. كانت شجاعتها تثير  
العجب. والخلوف. لأنها صدرت له وهو  
في القاهرة كان صاها يمكن أن يكون عندئذ  
أكبر، حتى لدى السلطة التي كانت تسيير  
آنذاك في شجب عهد مبني. بين المثقفين  
والسياسيين وغيرهم. لكن الروافد من كتب  
صاحبنا، قوس قزح، وصفحه كان قليلا  
ومحدودا. لا يثير ردود فعل داخلية تذكر.  
وبدعمها. فوجئنا بصاحبنا، قوس  
قزح، يعلن عن إصدار مجلة فكرية  
نارية... ويؤكد أنه كتب لها، أو لذلك،  
عجب منه التعاون معه بالمجلات في تحرير  
المجلة، وأنه سيدفع أجر جزيلا. وزاد في

دخلنا غرفة مكتبه. وطلب منا الانتظار.  
فصاحبنا، قوس قزح، بالحجم، فأدركت أنه  
لأن بغير. وفي فترة الانتظار التي طالت،  
جاء لنا هادئ. ولما كانت الكتب تبست  
أسرار خاصة. وكأنت الأوراق المكتوبة من  
الأسرار الخاصة، حتى تنشر. أو يظلمك  
كاتبها عليها، قبل نشرها، فقد تعافيت من  
أوراقه على المكتب. ورحلت أغلب في الكتب  
الموضوعة على مكتبه كانت كلها كتب  
نقدية. فضمة الحجم، وصدرت خارج  
القاهرة. وبعضها كان مترجما هذه الترجمات  
المتصصة. غير الأمينة. التي تصدر في  
العاصمة، إترانزيت. وكانت بين صفحات  
الكتب، بين بعض الفصول، أو صفحات  
بالعقول، قصاصات أوراق مستطيلة ولققت  
نظري خطوط طولية. مقلوبة على قفرب  
بعضها قد تستغرق صفحات، وقد كتب  
صاحبنا، قوس قزح، بجانبها، بقلم الرصاص  
أيضا، تنطق في فصل كذا. يكتب كذا،  
وهكذا كانت كل الكتب. بجانب كل

قلت بتخوف  
- هو أعطيتك كتب؟

قال بعور

- صفوة ما عندي من كتب، حتى  
لكشاكيل التي كنت أدون فيها ملاحظاتي  
ومبديتي. وفي أثناء الحرب، بداية  
لثانية، لا أستطيع أن أفادها.. حوب ست  
سنوات. أعطينها له.

فس

- كم مضى على أخذها لتكتب والكشاكيل؟  
لفال وهو يجهد للتذكر.

- عدس و كثر

قلت بياأس من بة قدرة هل معاونته في  
استرداده كتبه ودفاتره.

- إن يعيدها ليك استعوض الله فيها.  
ولا أعرف حتى الآن إن كان قد أعادها  
إليه. أو طلبه الصديق الاستلا منه. كمنى  
أكاد أجزم أن كلا الاثنين لم يحاول شيئا نحو  
الأخر، وربما لم ير أحدهما وجه صاحبه  
فيها بعد. عرفت أن هذه الاستعارة، غير  
المردودة، كانت في حينها لصاحبنا، قوس  
قزح، يحسن الاستفادة من الكتب. في  
والإحاثات، والتعليقات. فيما يكتبه بين  
كتب. ومقالات. بالنص. والمضج.  
والموتاج. وحسن الصوغ لأفكار الغير.  
بطريقة يحسن إخفاءها. عن أي معرفة  
لصاحبها ومصدره.

وصديقنا الأستاذ الجامعي، مرض بذات  
الكبد. مرضا طويلا. ووقع الدنيا. وما بقي  
عنده من كتب. بل ودفاتره. ورسائل جمعية  
للطلاب الذين كان يشرف عليهم. بهمت بين  
بعد. بأرضي الألمان، على الأرضة مع  
باعة الصحف. وأسوار الكتب الشعبية.  
ومكتبات الكتب القديمة، فحدثت نفسي.  
هل كان صاحبنا، قوس قزح، على صواب.  
حين أخذ ما أخذ من كتب؟

## زيمارة

زائري صديقنا الكاتب، المقرب  
الأبدى. وقال لي: إن صاحبنا، قوس قزح،  
مرض، وجريت له عملية جراحية، لا أذكر  
إن كانت زائدة بولية. أو بواسير. وأنه  
ذهب بريارت وجه ليصحبني معه فصحبت  
لي بيته







● لم ينسَ الهولنديون  
هزيمتهم المبررة  
ولا خسارتهم الفادحة في  
تلك الحرب، ولا كُؤُت  
هيروهيته وورأس الدولة  
التي أفقرتهم وأذلَّتْهُمْ!

[illegible]

موجدت المهادني. وهو الانتحار على  
الطريقة اليابانية. التي تلت نزول الحكومة  
على طلبه الأمريكين الاستسلام بعد أن أو  
شروط وزير الدفاع الياباني. بإسامة الجنرال  
الأممي عز الفلك. يقع في اتجاه القصر  
الامطوري وبفر بطنه يسبح بعد أن غرسة  
في حاصره اليسرى قبل أن ينحدر ذلك  
بوزير خذ على قطعة ورق كلمات اعشار عن  
الأساة التي سببها بانتحاره جلالة  
الامطاور. كخط على ورقة ثانية مقطوعة  
يبدو بها الحياة

طبعت صديقي : لا : شعور ؟

الحية . وإنما ثلاثة أبوت من نوع الهديكو  
ليس وزير الخلفاء وحده الذى انتحز . بل ان  
مجموعات كبيرة من الضباط انتحزت برؤسها  
في وحداتها . كما توجه الكثيرون من الدنيين  
الى القصر الاصباطورى ولحقوا بطونهم

موجب الأمر بطور اليائسي في عوده من  
الاستلاب وراحت تغذف سيارته بالهيم  
للأس والبشورة العفنة وتصرخ في وجهه  
بالتأففات العادية والعبارة المشبهة كل  
ذلك كان الشقيزون الياباني يعرضه بتقاصبه  
على لشعدين به في كل مكان من جبر  
يابان

قال صاحبي كالمعجب مد آويرة له :  
كان لشعرين علي ذلك التفريق أن يورفا علي  
مياوسوم ، وعلى أنفسهم - تلك الدشر  
لثقة ؟ يبدو أن اليابانيين يديئون بعدد سقرا  
في قوه : الاطلاون عزيز علي . ولكن الحقيقة  
عزيرة علي " أكثر " !  
محمد الله علي أن أحدا في البلاد الكثيرة  
التي يزورها رجلا البوزون لا يعرفهم  
بهذا الذي تعرض به " هولنديون ليهو

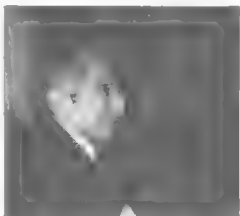
قَالَ أَنَا وَمَنْ يَقُولُ هَذَا؟ مِنَ الْأَسْبَاطِ  
أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ عَلَى أَنْ الْوَكِيلِينَ بِالْإِعْلَامِ عَمَدًا  
يُسَوِّوْنَ فِي تَعْلِيمِهِمُ بِالْحَقِيقَةِ مِثْلَ الْبُيَاثِينِ إِيَّاهُمْ  
يُؤَفِّرُونَ عَيْنًا سَمْعًا يَقَالُ عَنْ رَجُلَانَا  
الْبَرْزَيْنِ وَرُؤْيَا مَا يَقَالُونَ بِهِ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ  
بِأَنَّهُمْ أَذْنٌ عَلَى الْفَحْشَاءِ صَمَاءٌ وَعَيْنٌ عَنْ  
الْمُعَاجِزَاتِ عَمِيَاءُ

قادتنا الحديث عن ابيار ومبرطوطا  
هيو وهينواي دور الاخباري استلام ملاده في  
لحرب العالمية الأخيرة، بعد سقوط القنصلتين  
لذينين الأمريكيتين على هيو وشيها  
للمحاركي قال الدكتور عبدالرحمن

هناك اكرى امام شرفاته . سفير ايهان لي  
سويسر . وهو اذى كان وسيد مذوعات  
الاستلام بين حكام طوكيو وواشنطن . قتل  
نفسه بعد ان اتم الواسطة حتي الصينين لم  
يبحسوا بالجزئية فقد تقدم اربعة اصدقاء  
في خمسة عشرة من عشرين الى زعيم  
البحر ايهان وسفيرة . ايهان بحر  
في بر قرب قصر الامير طور لكي يمينوا  
جلائك علي تحمل فاجعة الاستسلام . علمت  
اعمت اولئك الفتية اكفهن من صدورهن  
علامة الفريخ واحسن الاله رؤوسهم قبلوا  
بقدر الابهة . واهتم هولاء .

قاسمت هذا الدكتور عبد الرحمن بلقوي  
 - كي يصاحبي ألفس ما سيقول لك  
 تقوما نحو واجهة العفر وأمرنا نظاركم لي  
 صمتموا صمورا أن ابراطوركم يلف وغربوا  
 صغيفهم لي خواصهم بشقوا بهم باطنهم !  
 يدي أن أولدنا لكن ليس قبل أن  
 أولد لي عنينا أن تحمد الله أن أمنا است  
 باينين . تصور لو كنا كذلك مع صنف المذلة  
 دسنت ذوقها ذرايعهم عاما لي اليوم !  
 نرى صمهم ما ذوقنا ذوقنا ذوقنا  
 جميع . على الدنيا بقلب ابراطوري  
 على أمنا كي يطبق اباينين ؟ احمد لله  
 شحك صاحبي وقال وهو يشد عي يدي  
 دوما .

— الحق معك علينا أن نحمده على ذلك  
 حمدا كثيرا ، فهو الذي لا يحمده على مكرهه  
 سياد



أكرم زهير

يختتم عميد الأدب العربي القومي الكاتب الكبير  
أكرم زهير في هذا الفصل الجديد مذكراته  
وذكرات الراحلة مع الشاعر العربي الراحل بدوي  
الجبين في قصائده وتجارب النضالية المختلفة

## أولاد زهير

### علماء في رد. انباء، عالم غليم

#### يقام: أكرم زهير

الذين أهل مراتب اعطاه بين شعراء العربية على الاطلاق غابرين  
ومعاصرين : ، ومن حق أن يحشر في موتهم الزاهي الخفق بدء  
بصحاب المملات إلى شعراء صدر الاسلام والمصريين لأموي  
والعباسي حتى لنهاية الحديث وعائلة شعرائه الذين تودع اليوم  
آخرهم هو الشاعر لكه الثاني أولاً هو سان الثورة ونفمها .. ولكنه  
هو محرر ومطلق موقف ومشمس منهم وملهب جماعهم ، ثم وصف  
هذه البدوي على إخواته السابقين في الفردوس لأهل ، وتروى عيني  
حشر . وقد حيزه الاختيار إلى جانب من يأخذ بقنده " إلى جانب  
المتنبي والمصري أم إلى جانب شكري وهنائو وسعد الله ورياض ؟ وكل  
منهم يتجاذبه إليه ليسموا من فقه المبدع آخر ما عني وأنشده ويتعرفوا  
من موضع قومهم وابن موضع حلمهم أصبح ، أنه خاله في الخالدين  
محب سبب كونه وحيد سبي وون على من سبب ادعاء من بني  
علاء ربه شعر مثلي - مني - وحدي بنمي وحيد بعد موت  
وبعد ويكر وسعد الله وشدة وكذا مع نمو معه وسعد الله وشدة وكذا

وألقب ولدي ( سري ) متقلداً ، وهمس إلى أنه بكلمات . فكانت  
وجهي . وتمتد لوبها . فتطورت من ذلك . واندركت أنهم يحاذرون  
صدعي بشأ كبير . وألتهما عما يفزعهما قلباً واجمين ثم دفعا إلى  
جريدة . لتهدر الجهورية وفي صدرها مقال بقلم صديقي الرئيس هي  
الدين الصالح جعل عنوانه . بدوي الجبل . وكذات أصرخ : مات بدوي  
الجبين لولا هتاف أوس بن حجر

أستسما النفس جميل جزع إلى الذي تحذرين قد وقع  
واستندجت بالعبرات قد سمدت . وبالأهات لما أسمعفت ،  
وأفقت له في خاطري غائما . وفيه تناقصت عند أحفظ له من القصد  
رب . أبكت هوادي ولكنها جفقت عيني . وكرت كيدي ولكنها  
عصبت لسانتي  
ثم تناوت مرثاة أخى هي الدين الصالح وهدمت رشفت معه من  
سخرها احزن ابوديع على أخي الكبير وشاعري الأكبر وقد بواد قتي

زندگیت جیسی پہلی صدمہ دھنکائی، وفاداری جھٹکائی - ویر -  
سنگریز و فدا، دھنکائی ونگہ بھی، رنجش، پہلی شمع علی - ویر -  
عصا، ویرجیٹ صداقت و سرسبز سمجھ و حلالہ، احمد بک جیسی من  
کتاب ہر لفظ کہہ ش - ویر - حبیبہ و حبیبہ

وَقَدْ بَدَأَ فِي حَقِّهِ بِمَعْرِفَتِهِ إِذْ عَلِمَ أَنَّ فِي ذَلِكَ فِتْنَةً لَهُ  
فِي دِينِهِ وَفِي مَقَامِهِ أَعْلَى فِي حَقِّهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَفْعَلُ  
لِأَنَّ رَأْيَهُ فِي ذَلِكَ مِنْ حَقِّهِ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَفْعَلُ وَفِي ذَلِكَ  
أَكْبَدُ مِنْ ذَلِكَ لَأَنَّ رَأْيَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَفْعَلُ وَفِي ذَلِكَ  
وَرَأَى أَنَّ فِي ذَلِكَ لَأَنَّ رَأْيَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَفْعَلُ وَفِي ذَلِكَ  
فِي ذَلِكَ لَأَنَّ رَأْيَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي مَا يَفْعَلُ وَفِي ذَلِكَ

$$(\mathcal{A}, \mathcal{B}) \in \mathcal{C} \text{ and } \mathcal{A} \in \mathcal{C} \text{ then } \mathcal{B} \in \mathcal{C}$$

جميع الحقوق محفوظة - ٢٠١٩



سواء كان ذلك في إطار العمل على تطوير التعليم أو في إطار العمل على تطوير البنية التحتية أو في إطار العمل على تطوير الخدمات الاجتماعية، فإننا نرى أن القطاع الخاص قد لعب دوراً هاماً في تحقيق هذه الأهداف. وهذا بدوره يعزز من مكانة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني، ويؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة.

● كان شاعرنا واحداً من الثالوث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**أزاهير الوفاء**  
على ذكرى الشهيد العظيم

نفسه إلا<sup>٤</sup> وعليها طابع الشاعرين. هذا هو مدني. حين في سفل حمرة  
تكتف به. هو في أن<sup>٥</sup> الضحى<sup>٦</sup>

— محمد بن محمد مهدي الجواهري ، إنما أخشى من شعراء  
عصره وخسب حبيب هو بديع الجليل أكبر شاعر في هذا العصر  
بدون حسن بن شعر حمر

عن حماد بن العوام في عيادته ألف عبد والقبيلة الرضوي وألف  
في الشعر

١- الشاعر ادومير - ولد في مدرسة اشعرية -  
 مشي - ان يدوي الجبن هو اكبر شاعر كلاسيكي حي - واحد من  
 كبار شعراء العربية في مختلف عصورها - وهو ذو ديوانه حدث  
 سحر شيراز به مدني - يخلو من احداث شعريه  
 حب لومي - يشرب عذبة حبيب

[illegible]

١- شاعر جليل  
٢- راجع إلى محمد في صدره

[illegible]

وهذه آراء الهدوي كان يبتدئ من مؤلفه في مصنفه «أول حو  
الشعر» قال: «إن المدرسة والثقافة وجميع ما يدور في  
وقد تخلى عيسويما وقد تخلى فاتح وقد خلى محيى وقد خلى  
متعددة من العظمة ولكنها من تستطيع أن يرى شعره قد وجد  
الذي يخلى الشاعر».

١٠٠ الجبال والشعرا أحور لا يفرق  
في بطنه من غير شعور

بلاوران هم صفت ناسخ و حقیقه و به به

الشيء الذي قد يكون قد حدث في ذلك الوقت هو أن

رجعت الى ظهري الاصيل وساكن مغفرو  
بعد ان تبيت الى طائفة لاصب

[illegible]

١٠٠ - طوبى لمن طاب قلبه لا يفتن في الدنيا والموتى طوبى لمن طاب قلبه لا يفتن في الدنيا والموتى

بالأحرى لا يكون شمرًا على الإطلاق

... مني واحد فقط .

—، الاسلام الصحيح وحده يمكن أن يحدد لهذه الأمة كرامتها وعزتها وصفاتها وكبرياءها، كبرياء الحق لا كبرياء الباطل.

وعلى الرغم من حجمه هذا، لا ينبغي أن يُعتبر "البيان" مجرداً في الأدب، بل هو أدبي وشعري، وهي آراء أُنعمت بحسنها في صلب "كبر شعراء" هذه الحضرة.

وود قبل ذلك - شو - يعني و سمعته بدي قصيدة و هو قال :  
قصيدة إلا تمثلت بغيره لا يمر سكيب رسلان في حشد شوقي

۱. تمی قصبہ سند قصبہ لاہور میں قریب  
۲. لاہور میں قصبہ لاہور میں قصبہ لاہور میں

سأقول للشاعر بشيرة «خوري» (الأخطل الصغير) : جرائه  
نظم البديع لا تناسب طبق نفسه إلا أحياناً في نفسه شاعران إذا  
انحصر أحدهما بالتقديم اعترضه نصير للجدد فما خرجت القصيدة من



1.  $\mathcal{L}_1$  is a linear space over  $\mathbb{R}$  and  $\mathcal{L}_2$  is a linear space over  $\mathbb{C}$ .  
 2.  $\mathcal{L}_1$  is a linear space over  $\mathbb{C}$  and  $\mathcal{L}_2$  is a linear space over  $\mathbb{R}$ .  
 3.  $\mathcal{L}_1$  is a linear space over  $\mathbb{C}$  and  $\mathcal{L}_2$  is a linear space over  $\mathbb{C}$ .  
 4.  $\mathcal{L}_1$  is a linear space over  $\mathbb{R}$  and  $\mathcal{L}_2$  is a linear space over  $\mathbb{R}$ .





— وفات سہمی نکایالی ادیب حلب  
الحبر تاجر بعد شوق مباشرۃ

- دوش ساعه هرای سوجه لایر  
 - هکوت و هکوت و لایر ساعه هکوت  
 - هکوت و لایر ساعه هکوت  
 - هکوت و لایر ساعه هکوت  
 - هکوت و لایر ساعه هکوت

[illegible][illegible][illegible]

میں نے یہ سب کچھ دیکھا ہے۔ یہ سب کچھ دیکھا ہے۔ یہ سب کچھ دیکھا ہے۔

١- شاعر و درباري  
٢- شاعر و درباري  
٣- شاعر و درباري  
٤- شاعر و درباري  
٥- شاعر و درباري  
٦- شاعر و درباري  
٧- شاعر و درباري  
٨- شاعر و درباري  
٩- شاعر و درباري  
١٠- شاعر و درباري

[illegible]

مذہب کی بنیاد پر مبنی ہے۔ یہ مذہب ہے جو انسان کو خدا کی طرف سے دی گئی تعلیمات پر عمل کرنے کی تلقین کرتا ہے۔ یہ مذہب ہے جو انسان کو خدا کی طرف سے دی گئی تعلیمات پر عمل کرنے کی تلقین کرتا ہے۔ یہ مذہب ہے جو انسان کو خدا کی طرف سے دی گئی تعلیمات پر عمل کرنے کی تلقین کرتا ہے۔

[illegible]

## أكبر زعيق





# رسالة عاجلة من القنيطرة إلى خالد ابن الوليد

شعر:  
محمود حامد

قَمْ مِنْ رَأْبِكَ .  
لَا مَجْدَ لِعَفْوَةِ أُخْرَى .  
تُرِيدُكَ عَاجِلًا يَا ابْنَ الْوَلِيدِ  
خَيْلٌ اسْتَارَ عَلَى رُبَى ابِيرْمُوثَ تَزْحَفُ مِنْ جَدِيدِ  
فَاجْعُ رَأْبَ بَقِيرٍ عَيْتُكَ . وَعَدُّ لَيْلِنَا .  
تَحْرِقُ فِي وَطَنِ الْخُرُوبَةِ بِأَنْتَصَرَتْ .  
وَالْأَدَى تَحِيطُ بِإِقْلَانِي .  
وَقُرْبَانُ الصُّفُودِ يُجَاهِلُونَ الْمَوْتَ وَالْأَعْدَاءُ فِي عَزَمٍ مَحِيدِ  
صَوْتِي بِجِيُوكَ مِنْ بَعِيدٍ . مِنْ بَعِيدٍ . مِنْ بَعِيدٍ  
غَابِمَةً لَأَسْلَاكَ شَنْكَةً . وَيَنْهَمُرُ أَرْضَاصُ  
فَافْتَحْ بِمِثْلِكَ لِي طَرِيقًا لِلْخِلَاصِ  
نَحْبُ الْفَوْحِ فِي سَطَانِي .  
وَالْجَدْحُ حَوْلَ حَاصِرَتِي .  
وَتَمْتَدُّ احْرَاقِي فِي الْجَمِينِ  
وَرُخْبُ تَمْرٍ نَقْلًا زِي  
نَحْبُ صَوِي فِي حَاصِرِ  
سَمْعِي عَيْنِي مَدَّ نَفِثَتْ غَدْرِي بِحِمِي بَيْتِكَ .  
رَمَى خَيْلِي سَهْلِي أَيْدِي .  
خُزِي غَدْرِي بِسَدْرِ نَوَى شَعْبِي .  
سَحَابُ شَعْرٍ أَوْ بَصَرَتْ بَدْعِي مَا  
وَأَنْ أَدَى فِي مَكْنِي  
بَيْنَ كَبُوسٍ سَهْرِيهِ وَشَوَارِ  
جَسَدِي تَمَزَّقَ تَحْتَ عَقَابِ الْبُدُوقِ .  
وَالْأَمَاءُ تَمَسُّ مِنْ وَجْهِ .  
وَأَرْقُصُ نَ أَمُوتُ  
فِي ظِلِّ أَعْقَابِ الْبُدُوقِ ،  
أَيُّ عَرٍّ فَدَّ يَدُ هَمْلِي إِذَا مَا مَتُّ كَانْجِيَاءُ .  
فِي ظِلِّ الْهَزِيمَةِ . أَيْ عَرٍّ  
مُوتُ أَخَذْتُ أَشْهَبِي .  
فَضَمْنِي يَا بَنَ بُولِيدِ إِلَى جَبُونِشَ .  
رَدَّ لِي غَضَبُ الْبَارِقِ ،  
رُبَّمَا كَفَّ الْفُصْرَةَ الْأَيْ بِضَوْغٍ يَوْمَ الْإِتْصَارِ  
أَوْقَفْتُ رَحْفَ الْقَصِينِ .  
فَلَا تَقْ  
لَيْسَتْ سَاءَ الشَّامُ خَوْلَةٌ .  
كُنْتُ مِنْ نَسْ سَيْفَرٍ يَغْرِبِي



ولا أنام

كانت عصافير لدروب تحيطني .  
 تأتي إلي ركن قصي تحت أجنحتي .  
 تغرمني ، وأسبقها حمامي .  
 تستصف على جيبني تارة وضح شمس .  
 ودرة ضوء القمر  
 والزيت تمشي فصدده .  
 يسرني حرك خبثها شقة الشجر  
 كل الال حديد سي .

والحب سحر دهر

حز جدر دهر كوام لغصور .

بجر حديد في سحب .

بك حدي في السحر

والأش سحر

ك سي در بضحك هاندا حتى الحجر

ثم يتبني عني لحظ

فمقتض عني كل خلام النساء .

معنت حولة في دماء .

وعند قبر بن الوليد .

هنا قسنت اليمين .

أنا القنيطرة الحزينة ، ولأهبة .

قد خسعت أولتي .

وبسنت أكفاني وموتي .

وأمتشفت لسيف سيف أمية المضري .

ثم وقعت أضرح في الرجال .

أنا القنيطرة نصيبة . عادة أسية .

وسندد البشر

أي رجل يكون يوم سيدي

هو من بشق الصعب قبلي للفقر

أوقفت زحف العاصير .

ومحدي لأموي بيلي ذلك المعجذ الأبي

موت اخذدق أشميه .

وبه دين عني

فحعله يوم الأرمي .

وثركت في الأيام جمل ما دي

صدري ومن بشدق عيزت ن يضم إني صدري .

لا ريد سوت يخصر جيبتي .

حين اعواصف تستقيم .

وحين تتلهم الصواعق في يدي

شج الهتاف مذى الحناجر يا دمشق

أشسمين صدق الذوي

شق الغشاء .

أشسمين خطي لرحب .

وضوت موجي حين يهدر .

وأجياه الشاهقات إلى السماء .

وكيف تحضنها شمس النصي في الأبر القصي

قولي لمن شا ، أقتحامي .

ما بنت ناصب حنسي . ولا

عبرت شديكي حفايش الظلام

قولي لمن ت ، فحامي .

هذه لموت الزوام

وأب سلام لمن يريد بي سلام

كنت شقاهي تلقى كن اليلالين .

عشت أكرم بعت .

أدم لأشجار ولأحجر .

أشهر في بسين الهوى حتى اصباح .

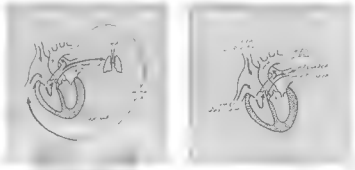
— ٤٦ — مجلة الدوحة أبريل ١٩٨٦

- في سنة ١٩٥١ تم زرع قلب آلي في صدر كلب، وكانت هذه أول عملية ناجحة. وقد عثر على كلب ساعد ونصف ساعة بعد العملية
- في سنة ١٩١ تم زرع قلب آلي لأحد العجول، واستمررت حياة العجول تسعة شهور بعد زراعة القلب، لجديس
- سمعة شروط أساسية يجب أن تتوفر في قلب الصنم حتى حركه ينجح في أداء دوره ..

بجمعة يونان فقد كانوا يعملون على تصميم القلب الآلي منذ سنة ١٩٦٧ تحت إشراف وليم كولف Willem Kolff مخترع كلية الصناعية وأول من قام بتصميم قلب آلي ناجح، في كيلاند كليك Cleveland Clinic سنة ١٩٥٧ قام كولف بزرع قلب آلي في صدر كلب مريض لمدة ساعة ونصف وكانت هذه أول عملية ناجحة في هذا المجال. وقد طوّر كولف بعد ذلك رداً من رواد دراسات القلب الآلي في العالم. نشر كولف في جامعة يونان في عام ١٩٦٧، وفي عام ١٩٧٠ انظم روبرت جارفيت Robert Jarvik إلى مجموعة الباحثين في قسم الأعضاء الصناعية. وتحت إشراف وطهارة د. جيم جارفيك الطبيب والمهندس الحيوي، بدأ بتصميم عدة نماذج من القلب الآلي ثم طوّر بعضها بنجاح على الأبقار والخنازير. وكان أكثر تصميمه نجاحاً هو نموذج القلب الآلي جارفيك رقم ٧ الذي نجح بالحفاظ على أحد الخنازير مدة تسعة أشهر وهي مبرر في عدد مجلة لحيوانات التجريبية إثر عملية زرع قلب آلي.

### المضخة الطبيعية الرائعة

يواجه تصميم القلب الآلي تحديات عديدة قبل أن يصبح بدلاً مقبولاً للقلب الطبيعي. لأن القلب الطبيعي مضخة صلبة الكفاءة معدة لتضخ سائل من أجواف أربعة جوفين سفليين (البطينين) ولظيفتهما الأساسية هي اللقطة دفع الدم وضخه في الجسم، ولأن ذلك يتم بحدود سرعة خيرة فيس من سرعة أن يكون جدارها مؤلفاً من عضلة قوية سميكة. أما الجوفين العلويين (الأذنيّتين) فوظيفتهما الأساسية هي تخزين الدم وتنظيم نبضات القلب والقيام بدفع الدم نحو البطينين، ولأن هذه الوظيفة لا تحتاج إلى طاقة كبيرة فجدار الأذنيّتين أقل سمكاً من جدار البطينين ويمكننا فهم عمل القلب بشكل واضح إذا تابع دوران الدم - يصل الدم إلى القلب عن طريق



رسم توضيحي للقلب الطبيعي بين الأجزاء والأعداد الأربعة، وتشير الأسهم إلى اتجاه دوران الدم في القلب.

في بطينين وإحدى واحدة. ثم يصبغ بجمعة ويشت أن يتابع دراسته حتى أصبح طبيباً اسمه د. جارفيك. تولد كلارك الطيداً ممتازاً لدى الأطباء النفسيين والأخصائيين لاجتماعيين الذين تفرغوا لدراسة حالته النفسية والعقلية والاجتماعية لتتبرر فيما إذا كان كلارك مريضاً مقبولاً لهذه العملية الجديدة وكان تقريرهم مشجعاً للغاية فقد وجدوا فيه الثقافة المناسبة والشخصية المرحية الحازمة والشجاعة والمحبة للمغامرة، كما وجدوا في زوجته وأولاده الثلاثة خير دعم وسند في الظروف الصعبة التي مر بها تد. مرضه الطويل وهكذا تلاقحت الظروف المناسبة بين المريض الذي يحتاج إلى قلب جديد وبين مجموعة المهندسين والأطباء في جامعة يونان الذين كانت دراساتهم وأبحاثهم في مجال القلب الآلي تشر بنجاح

### وراء القلب الآلي

لم تكن دراسات القلب الآلي جديدة على الأطباء والمهندسين في قسم الأعضاء الصناعية

جسمه رغم العلاج والأدوية، ويبدو أن الآلة الوحيدة التي هي في الحصول على قلب جديد!

من يمكنه الحصول على قلب جديد من طريق زرع قلب إنسان آخر في صدره؟ إن زرع القلب البشري عملية قد أثبتت نجاحها في مراكز عديدة في العالم منذ أن أجريت لأول مرة في عام ١٩٦٧. ولكن هذا الأمر الجديد الذي قدحه العلم أمام كلارك كان قصير المدى فقد بلغ كلارك من العمر إحدى وستين سنة في حين أن أطباء زرع القلب البشري لا يتصورون بالقيام بهذه العملية لمن هم في سن حروب الخمسين وخمسين سنة وذلك بسبب سرعة التغيرات بالتقريب، وهكذا وجد كلارك نفسه على أبواب جامعة يونان حيث يقع أمه الأخير ممناً في قلب آلي لم يستخدمه إنسان قبله. هي سمح كلارك أول اثنين بعض قلب آلي " أم بعد عن هذه موشية وينترب تقرير مبصر: لقلبه المريض؟ كان الخبير كلارك بين احتفال الحياة مع قلب آلي جديد أو الموت المؤكّد مع قلب مثقوب مريض واختار الحياة ولا سره في ذلك. هذا الطبيب المتقاعد على هذا الخبراء وهو الرجل المعاصر المتكافئ، فقد كان طفلاً في الثانية عشرة من العمر عندما توفي

هل يستطيع القلب إطالة عمر الإنسان  
وتكثيره من الأمراض الخطيرة؟



٢ - أن يقوم بدفع الدم في الدورتين ،  
الصغرى إلى الأورتين ، والكبرى إلى بقية أنحاء  
الجسم

٣ : أن يكون مجهولاً بصفاة جريان  
الدم في الاتجاه الصحيح دائماً.

١ : أن يتمكّن من شخص ٥ - ١٠ ليترات من  
الدم في الحقيقة

هـ - أن يكون من الممكن تغيير سرعة  
السحب وتغيير قوتها بحيث يزيد من قدرته  
على ضخ الدم بحسب حاجة الجسم وتغييره  
بين الراحة والعمل

جسم الانسان ولا تحرفني على تخلف ادم او  
خلله

٧. أن يتمكن من العمل بشكل صحيح وبمضمون لفترة طويلة من الزمن في ظروف الجسم الطبيعية ورسم تعرضه لاختلاف النشاطات الحيوية والمواد الكيميائية الموجودة في جسم الإنسان.

وتشكل هذه التوصلات معضلة صعبة  
لحل قام العلماء بمحاولة حلها على طريق  
من الجهد والعين والإختبارات

لتفاصيله المحدثه بكثير من القليل واليسير من  
لجاء شرح من الاصول ولا بد من جهد  
تسمية والتجريب عديمه لوصول الاطباء

[illegible]

V. A. Kozlov

\_\_\_\_\_

يتألف هذا القلب الألي من مضختين مصنوعتين من البلاستيك والألومنيوم ، مضخة

بسرری تقوم بجمع الذهبين الأيسر من القلب

● المتطلب الأول

لله مستغفر

والتجارب مسنونة

---

● كل علماء الدنيا

يتعاونون الآن

## لتحقيق النجاح الكامل

المقاصد الحياتية

---

الأوردة الرئيسية دكان اللون محملاً بنظر  
النفس، وهو أحد التوازي الرئيسية للتقلبات  
والكمية المنة الحيوية التي تتم في أنحاء الجسم  
مختلفة. كما يصل الدم إلى القلب فقيراً  
والأكسجين لتشكل لاستمرار هذه التقلبات  
والكمية التي تشكل أنسجة الحياة ذاتها  
يدخل الدم أولاً إلى الأذنة اليمنى التي تصب  
إلى البطين الأيمن الذي يقضي بقوة دفعه الدم  
إلى الشرايين حيث يتم استخلاص غاز  
الأكسجين من الدم وتحمله من جديد إلى الأكسجين  
الوجود في هواء التنفس. ويعود هذا الدم  
لغنى بعد دورة استيعابه هذه أحمر اللون إلى  
البطين الأيسر يسري به بدوره إلى الأغصان  
تأسر قوى الدم يقوم بدفع الدم في الشرايين  
الأبهر الذي يوزع الدم التي بل كافة أنحاء  
الجسد في دورة كبيرة يعود الدم بها إلى  
الأذنة اليمنى من جديد محملاً بجزء من الدم  
وفقر إلى الأكسجين من جديد. يتخري  
القلب إلى أربعة صمامات تفتح دوران الدم في  
واحدة دائماً وتتمتع هذه الصمامات بخاصة تقاوم

بشكل متكامل عودة الدم في الاتجاه المعكوس  
أثناء انقباض البطينين، وتضائعا وازدرا

إعجابنا بهذه المصطفة الطبيعية الرائعة (١٠-١١) تصورات التكاثف والانسجام القاء الذي يتوحد

كافة حجراتها وصماماتها في كل دقيقة من دقائقها امتلاحة ، إذ يقوم القلب بدفع الدم

إلى الجسم في حالة الراحة حوالي سبعين مرة في الدقيقة بعد خللها حوالي خمسة أدات من

الدم . وإذا تطلب الجسم مزيداً من الدم وسرعة  
أكبر في زيارته كما يحدث في حالات انقباض

والانفعال أو في حالة الجري أو السباحة مثلا  
فإن هذه الملاحظة الدائمة تستقيم إن تأخذ من

فعاليتها بشكل متكامل الانسجام حتى تدفع  
الامر حوالا وهو ما يرافقه الدقة في تنفيذها

أَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ لَيْثَرَاتٍ مِنَ الدَّمِ أَكُلَ هَذَا  
لَا تَجِدُ مَا تَكُلُهُ بِكُلِّ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ وَ

عضو لا يزيد حجمه على قبضة اليد. وإذا

أذيت التدخين والسمنة وارتفاع الضغط

عامةً تعتمد عملية حياة الإنسان منذ بداية تشكله

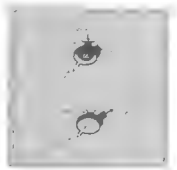
وبهذا نتقدم من متوفر مصلحت خاتمة في

١ : ان يكون حججه مشهوره بحجج

ورقه في الصدر مكان القلب الطبيعي

٤٨ - مجلة الدوحة أبريل ١٩٨٦





رسم توضيحي يبين آلية عمل القلب الآلي جديريز رقم ٧



مخطط توضيحي يبين اتصال القلب الآلي الموجود داخل صدر المريض بمنظم القلب الموجود خارج الجسم

طاقة الضخ من جهاز صغير يمكن حمله في نطاق يلمسه المريض حول صدره ويمكن بذلك من القيام بالنشاط الانساني المعتاد ، وقد حاول بعض العلماء في أمريكا استخدام الصفة النووية وسنحه خبراتية لتحقيق هذا الهدف . إنما ما زالت هناك مشكلة غير مشجعة وعارلت مجازف تصمد :

نقصية اسيولالية وامان تام دون أن يسبب أي ضرر لقلب كلارك اتملك بعدها بأخطات بد صوت جهاز التنفس الآلي اترتيب ليزيد من توتر لولف . ورغم أن هؤلاء الأطباء والفنيين قد قاموا بعمل هذه الاجراءات وماتت عديده من قبل في عمليات القلب القلبي وعملات ١٩٦٠ في حد ذاته ، فربما لا يكون هذا هو الحل .

### الحالة تزداد سوءا

كان من المقبول ان يقوم الجراح ديفريز بإجراء عملية زرع القلب الآلي في صدر كلارك في صباح خميس ، يوم ١٢ شباط من شهر ديس ، لأول مرة ١٩٨٢ إلا أن حالة كلارك تدهورت بشكل سريع مساء الأربعاء وتضاعفت دقائق قلبه بشكل غير منظم وراح في غيبوبة عميقة . قرر ديفريز إجراء عملية قورا بشكل إسعافي في تلك الليلة إلا أن غرفة العمليات رقم ٤ المتخصصة لمعدات القلب كانت مشغولة وفيها أطباء الفتي والجراحي الذي يساعد ديفريز في عملياته الجراحية . ومن لوقت تبين نقلا وحدة المريضي كلارك تزداد سوءا ، وخبرني الساعة العاشرة والتف من ليلة الأربعاء لأول من كانوا الأول سنة ١٩٨٢ بدأت عملية زرع القلب الآلي . وكان ديفريز ومساعدوه في حالة التعميم الجراحي الكام على استعداد لإجراء التدخل الجراحي الاسعافي ، إذ توقع قلب كلارك من النقصان أثناء بدء التحضير واستمرت التحضيرات اللازمة للتحضير في حين كان الفنيون وحضرون مضخة القلب والرنه وجارفيك بينهم يتابع تحضير القلب الآلي وصوت الجهاز الكهروني الذي يتابع دقات قلب كلارك يزيد من توتر من الأعصاب وحساسية الموقف . تمت المرحلة الأولى من التحضير بنجاح واستطاع المحرر ناثان بيس Nathan Pace أن يمرر أنبوب التنفس في

المرضى من قلب كلارك وكانت تلك لحظة حرجية فقد أصبح كلارك الآن بلا قلب وفي حكم الموتى بشكل مؤكد إذا لم ينجح القلب الآلي في عمله . تنازل ديفريز القلب الآلي من لمسة المساعدة وبدأ في خيطة توصيله إلى الأذيتند في قلب كلارك وهي خيطة تحتاج إلى كثير من الدقة والهدوء خاصة وأن أنسجة كلارك كانت ضعيفة متهدئة تحت تأثير العلاج المطول بالكورتيزون . واستمرت العملية مدة ساعتين كاملتين وحين الوقت لوصف القلب الآلي بالمنظم إلا أن العملية البسيطة لم تكن إلا وساء الموقف شيء من اليأس إلا أن ديفريز لم يفقد الأمل وقام فوراً بتغيير لمسة البسرة من القلب الآلي بمضخة أخرى مماثلة ولنجهت العملية

### مفاجأة

بعد عملية استمرت طويلا تليل نقل كلارك

في غرفة العناية المشددة في الساعة السابعة من صباح يوم الخميس وهو في حالة جيدة ولا شيء ، يدغم دوران الدم في جسمه سوى غلب الآلي ، ورسا بوضع مشدداً راساً فقد تحسن دوران الدم في جسم كلارك إلى حوالي سبعة لترات في الدقيقة ونمتحت كليته وكدته جديد مع وصول مزيد من الدم إليهما . مع التقلب مداه بعد حوالي يومين من العملية وقالت زوجة كلارك : « هذه فرصة ثانية للحياة بالنسبة لنا ... وفي ذلك اليوم بالآدات ظهرت بوادر انتعاش في الجانب الأيسر من صدر كلارك ، ولدى دراسة حالته ودراسة الصور الشعاعية تبين أنه يعاني من تجمع الهواء في الشعاعية صدره ، ما هو مصدر هذا الهواء ؟ هل هو أنابيب الهواء المضغوط التي تنص المنظم بالقلب الآلي ؟ أم هو تسرب من رتني كلارك ؟ زداد الانتعاش بسرعة لتذر بالخطر مما استدعى إجراء عملية جراحية ثانية تبين خلالها أن الهواء الذي سبب الانتعاش صادر عن ثقب صغيرة في الرئة اليسرى ثم إغلاقها بسرعة وتحمس كلارك هذه لعملية الثانية بكفاءة تامة وتحسن بعدها بسرعة هشرت بالتفول من جديد .

### مفاجأة غير سارة

مر يومان على إغلاق تسرب الهواء من رئة كلا ، الذي كان يتحسن واستمرار وبدأت جع قفوفه وبقي بعض التعلقات المرحة . تمت الساعة في السادسة صباحاً وكان ديفريز كعادته في غرفة العناية المشددة بجانب سرير كلارك بعد أن قضى ليلته في استئني ساهرا في العناية بمرضىه العزيز ، وهناك بينما كان كلارك يتحدث لل ديفريز نثابته اختلاجات شديدة عمت كافة أنحاء جسمه وراح في شجيرة عميقة . واستمرت الاختلاجات طيلة ساعات ثلاث رغم الأدوية والعلاجات اللشل ١٩ رايو ديفريز شعور مريب بخيبة الأمل فبدأ أن يسبب هذه الاختلاجات هو جلطة دموية انطلقت من القلب الآلي إلى الدماغ أو نرف دماغي هناك نتج عن الأدوية افسادة للتخثر التي أعطيت لكلارك كي تمنع تخثر الدم في قلبه الآلي . وكلا العلائج تعتبر مشكلة خطيرة حصلت مباشرة نتيجة لوجود القلب الآلي . وهذا يعني بدوره فشلا دريعاً لبدء المحاولة وبأخذاً ماها على هذا الموضع من القلب الآلي وتدهورا خطيرا في حالة كلارك العملية إلا أن الدراسات الشعاعية وتخطيط الدماغ أظهرت عدم وجود جلطة أو نزيف في الدماغ ، وقرر الأطباء أن هذه الاختلاجات ما هي إلا نتيجة لاضطراب التوازن الكيماوي في جسم كلارك

هل يستطيع الطلاب اعادة عرض الامتحان  
وتحليله من الامتحان الخطوة ؟

وُلدت في حيدرة بعض الأدوية التي كان  
يستخدمها، ولتوتر الذي عناه خلال العمليات  
الجراحية. ساد الموقف شيء من الحزن  
والأسى لأن كلارك لم يسترجع كامر وعيه بعد  
تمام استيقظته عن الاختلاجات إنما راح في  
حالة بين السبات واليقظة تنذر باحتمال  
حدوث ضرر بالغ بدماغه

3. الغاية

ستمر كلاك على حاله لاسية طيلة  
سبعة كامل دون تحسن يذكر في حالة وعيه .  
ويوم بعد الحلة الثانية تم فحصه دون  
الإنعقاد وقد بقيت القلب الأتي حتى الآن دون  
دموع الدم في جسم كلاك خلال  
الاجساد الكثير التي تعرض له أثناء  
الخلاجات ورغم سوء حالة كلاك أصبح  
بشكل عام الآن للفرح يترك للأطباء في  
جامعة يونا حتى هذا الشعور عثر بالحدس  
لنفسه ! في اليوم الرابع عشر من شهر  
كانون الأول وبعد مرور سبعين على  
القلب الأتي تدهورت حالة كلاك بشك  
مفاجيء خطير وانخفض ضغطه في ذلك  
مفاجيء تنذر بواقعة ومن جديد اندفع  
جسم كلاك إلى غرفة العمليات . وفي إحدى  
الاصبة الجراحية الثالثة تبين ليدفرين أن سبب  
مشكلة هذه امرة هو عثر أحد الاصمات في  
مفصلي اليسرى من القلب الأتي . فقد انفصلت  
بعض أجزاء من الصمات تحت تأثير الضغط  
استدارت في القلب الأتي . وبسبب استدار  
الاصمات بغير الدم في اتجاه عاكس مما أدى إلى  
فشل القلب لآتي في دفع دوران الدم في جسم  
كلاك . ولما عثر على يدفرين باستبدل  
لصلة اليسرى من القلب الأتي بمضخة  
جديدة معادلة . ومن جديد عاد كلاك إلى  
حجمه بعد هذه العملية الثانية .

النجاح

جسد ٦٥ ث من كرسى مريح بجانب سرير في سريره ابعاضه المكددة وهي يتناول وجبة طعامه. لقد مروا طويلا منذ ان تناول آخر وجبة طعام حقيقية، حوالي شهر كامل على وجه التحديد منذ ان روع التلب الاتي في سرده في تلك الليلة التي رأى فيها شيخ اموت وطاقات في وجهه التلب ابتسامه خفيفه. امل ان يكون يدور في خلده قولا حتى في اكثر احواله

حرك وجنوحه - سبحانه - يوم في صدره  
 تصب إلى صفة خاتمة من الحروف  
 تكون بعلمها بدقة وإتقاناً ووقتها الزهيد  
 صفة مكره يبرود في كل لحظة من الأحداث  
 حية ونشر إلى الأسباب الطويل الذي يهتد  
 من صدره إلى الخلق يقع بجانب صفة  
 صاعقة بارداً ومن خفة تأليب الهواء المضغوط  
 التي تصدق إلى بقوة الخلق هنا هو قلبه  
 الحقيقي ! إنه يكمن الآن خارج جسده في  
 هذا الصدوق الصغير الذي ينظم دقات الهواء  
 المضغوط إلى قلبه الآن . وهذا الأنوب الذي  
 يصنع بالنظم هو حرك هذه القوم ممد  
 الآن في حياته هي هذه الأنوب مقلد يمد  
 الجنين في الحين المبري الذي يصنع رحم  
 الأم لا يستطيع هنا تفكاً ولا فصلاً لقد  
 تعد الآن في حياته من هذه الآلة أسماء  
 لها بأش فلاكش من حرك وجهه الآن هي  
 هذه الحياة كلها بالعزلة ، كما أنهم قد  
 خبروه يوم ربما يهزم لتشتت كل تلك  
 الاستعدادات اللازمة بتجهيز بيئة بالهواء  
 مضغوط ومعد . وأجهزة الاندفاع

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

صديقه يسرور ورح في حين قام ليل  
ولاده السمية بالقاء في غرفة فارتدى في وحده  
أما في السدة واحتضنا مع عائلته في وقت  
أما في أعياذ الجلالة التي أعدت لي ذاكته أيام  
القبولة والشباب كانت هذه أعين من سعد  
لحظاته حينما مع قلبه الآن لي حالته صارت  
بعد ما لي حواء العنصر . ورغم أن قلبه الآن  
هزال يقوم بهمة بكاءه وأمان له أن يقية  
عصاه خاصة ومان له أن يقية  
تخافي من آثار سفين الغرض الطويلة . لأنه  
هزال على قيد الحياة . وهزل في سنة  
في قدرة دماغه إلى القول بصوت جعجع  
معه . في سنة  
وعلى في قصي غيرة في جرح بين  
وال في صبر جرح ضيق . لأنه في حذنه

هذه هي - ربي - بديحة كرم  
 من يعينني على ذلك ، ورغم أن عملية  
 زرع القلب التي كانت قد أجريت على الإنسان  
 من قبل في سنة ١٩٦٩ - ومرة أخرى في صيف  
 سنة ١٩٨١ إلا أن تلك العمليات أجريت  
 بهدف الاستفادة على حياة المريض بشكل قسري

وقد حرمني من العرف عديده ربح علف  
 صبيحي في حذر غفد لاي - در ربح  
 بدل - يطر خريته بوحسد في ملاج  
 بقر ربح قد قفمت معده عي حيد مريض  
 بول عود سبب من قعود صبر - صبر  
 لاول ٦٤ ساعة في حق عاش المويض الثاني  
 ٤٨ ساعة قلقد ربح القيق الاي - ولم ينجح  
 في قلب لطبيعي بعد الذي اى منها

توفي برني كلاك بعد حوالي ثلاثة شهور من ربيع الثوبه التي - بسبب قتل هذا الثوبه وانما بسبب تدهور حالة ثوبه اعليه جسمه وكانت النهاية إلى حصول نيكاب شديد في الامعاء وحدوث التهابات الجرثومية في جرسه. وقد رتبه في المشفى الذي كان يقيم فيه اخيرين مرات اثنى عشر فقط في هذه الحياه. وقد عانى كلاك من اجابات دفاعية التي سببت تدهورا شديدا في عضلاته المسحيه واعليه وهكذا فداك عظمه التي يعتبر في دايوت سيده كما تموت كثير من اختراعات الانسان في اختبايرها المايه. ومازالت تذكر مصعب الضيقين في سوريه في اول هذا القرن وللنظر الآن إلى اصل الانسان في تصوير هذه الات. ويشعر إلى الانسان الذي يعين الامل والمستقبل كما سطر العريض الذي يحمل لتاريخه

سيد ياربي كلارك وقرين لجزائري  
 ولعله في جامعة يوتا إمكانية نجاح القلب  
 في دعم دوران الدم في الجسم . ورغم أن  
 تصميم هذا القلب قد تم على يد الجراحين  
 اسمه يوتا إريكمان . فقد تشافرت  
 تصميمه جهود أكثر من ألف جراح .  
 في أحزاب جمهوري ، غير أن ريد كما هو شأن  
 بقية علوم الإنسان . فقد تراكت السموات  
 والخيالات دون تعيين في مصدرها نوع قومية أو  
 عرق أو حضارة أو دينة . فاعلم  
 الإنسان ليس ملكاً لأية دولة أو حضارة بل هو  
 نتيجة جهود البشر في كل زمان ومكان .  
 ورغم أن زرع أوب قلب إلى في صدراته قد تم  
 في الولايات المتحدة الأمريكية قد كان وراء  
 هذا إنجاز علمي اهتمام جهود دعم فيه بين  
 الفئتين السخري وهازي الأمريكي وكاريف  
 الأمريكي وليندرجي كالافي وإيلك أنجوس وستار  
 الأمريكي وكوفف لوبودي وأوكوسو الهادي  
 وسلسلة طويلة من الأطباء وأهستشير والعطاء  
 وإلى دروس وظائف القلب ودوران الدم  
 ودوايا القصص الفيزيائية والحبيوية للسواد  
 ومهمو مصحف وسندب عدة أقلام  
 يتجارب لا حصر لها . ومع ذلك سمع ريد  
 في كالي التي تمت في جعة حنة في أواخر  
 ١٩٨٢ ألا خيلة أخرى جارية .

عاهر شیخونی

# وَأُنْقِي قَمْعِي مِنْ رَمْلِ الْوِزْنِ

## شعر: محمد القيسي

في جمهورية هذا الوطن المذاق، أنشد وأصدر أقولاً  
وبينات لا تبيل إلى أحمر، وهزعت إلى النهر فما بل  
جفائي، ووصلت إلى كرم، فاستيقظ من غفوة،  
الحارس وزماني

لم أقطف من ثمر الكرم سقراً واحدة، كنت إذن  
نمل روح لأشجار وصوبت، أعمس في وحدتها متآفة  
بما يوجع من أسرار الكون، وأنتظر يدريك، فما فعل  
القيم، ولا هدأت قطعتي

وحيدا ظلت أجوب، وحيدا عترة يُعني، ويجود في  
السهم وحيدا ينتظر جواداً وبدا إليك شبار الصدر،  
رئيسه من صرير من صين سلالة اندرية، وما طوى  
دمعاً **كالحلال**، والنهوج يثأر، المظلة  
يهرج في شمس السحابة، وبناء في لأسر حصاني

ووصلت إلى هذا الطقن، فأطلقت لساني -  
وأردت حصاداً مختليفاً، وأردت ليلمة ميلاداً آخر،  
فأقيت لأعراس، وشأعت في الحلق أناشيدي للمتعة  
فالو كيف يجوز خروج العبد على سيده، كيف تؤول  
إلى يده ملكية أن يحبس بهودج وبغني نك بدية  
رمحي. أول حبيب لؤى ظلماتي ودعاني

كيم أثر روى أمواحا، وأحرر خطوتي من عتاة السفر  
المأوف. ثمر موتي في بقاء لا بحر له، وكب يحلو  
لصرخة ولأنه أن تمنرج دون ربط. أو تشجرا  
في وجه تجربة غسست يدي مما كان وسوئي

وحرحت إلى ما سيكون. حرحت إلى. آدم عيون  
الأشهر. فبهي عبة. ه فوجبه بهض. ونضوع  
عواراً في الأنحاء، وعاندا عترة الثاني.

تونس

وأُنْقِي قَمْعِي مِنْ رَمْلِ الْوِزْنِ. أمقي بهودج ونرمج.  
يسرح في بهو العلوب عزلا. أو موج ينتشر في  
هدهدة حبيب يبتعد. أنقيه فلا يلتقط سبيله بطير  
مقي قمعى لأب قلت هنا وفداً رغماً عني وأنا عذر  
بفقا عامشه. أو أصد جيب الترجمس. في مطلع  
هذي برقة. أو خلل صرخي في بر اللغة لموحشة  
حذر كافر. في مبراني

تسلم فدي شكلت تلوح بي دون عرويش وأسف  
رسمي. ونصوحني. نسرجمني بربر. نسر  
حسرو. وسقيبي في لأبيض سحر. مسق بعد  
أمام بكارة مخلوقاني لأولى. حسب سحر. عت  
لي. تتشاك فيه حيوس شئ و بي

فول حبوب عسمة تتحرك بي. عت و حبة  
تفع أو ترزع أو تتساب حبيب. عت  
بحري. فت بها أنيب للعوى لمورونة كوني. ينها  
الضرفات سموة بالورد أجبرسي بأكمات لقد خعت  
وضوئ فرث. وضعت على أطراف صحاريك، فجعت  
ولم استقر بعد بمعجزة. في حشرتلك نزلت وفصلت  
دمي فيه وحريرا يقيني حر الهاجرة طويلاً عذت  
من الغربة. من شر الصمت، هلكته من تار. وأعود  
بك لان. ليخرج عترة رشيقة ومعاك كالأغنية  
التيضاء العارية. كما الأعشاب بلا وزن. سهرى كالصنعة  
كالقصة تحصد كقبة لوني

ها أنت نك هذا ابوغر يغسقى إبت.  
فلم يبق على رفراف البيت سوى خمسين حمامات وبريد  
لا يائي. وعزفت فلا ملجأ لي. قلت أجي وأقطف ما  
لا يقطف من أندري الحجرية. هم مالوا برقاب يابسة  
ودعوني للرمضاء. دعوني لثافة الأسفار. دعوني

# السلطان عبد الحميد

## أمام معركة التاريخ

بقلم: فتحي رضوان

لا يزال العرب يحرقون في حريق شديداً بعد تاريخ السلطان عبد الحميد . لخصبة  
لعمري لدى شعبنا في ربيعنا الذي بدأ في ربيعنا من ربيعنا ، وبها نسب إليه  
عن حق وعن حقد . بعد ربيعنا - س . وبجس سوي لكثيرين . بعد ربيعنا عن ( عبد الحميد  
شأن ) وبقدسه في رسم سدة . لهذا أقيم قارس لرجل ولحاكم .

كله الشرق الإسلامي والشرق البوذي  
والبرقي . والكونفوشيوسي . تحول إلى  
انقراض كاس وغزو تام . قبرطانيا بعد أن  
أخذت ثورة اليهود لدول فيما بين سنتي  
١٨٥٧ - ١٨٥٨ . التي كادت تنزع الحكم  
البريطاني من أساسه . انطلقت الجيوش  
البريطانية كالاعشار تكسح أمامها ليهود  
كأمواد القصب . وتقتل الآلاف . وتذبح  
الرجال والأطفال والنساء . وتدمر وتحرق -  
ون بعد للمسلمين اليهود حاكم يدعون له في  
مساجدهم بعد صلواتهم في أعيادهم . فأتجهوا  
إلى الخليفة العثماني . وفي نفس الوقت شر  
الروس القيصرية طشقند وسمرقند سنة  
١٨٦٨ . وحذا يرد يغازي إلى دولة  
صغرى لأحباب ولا قوة . اضطرت إلى أن  
تدور في فلك الامبراطورية الروسية . وجاءت  
الحرب الروسية التركية في سنة ١٨٧٧ -  
١٨٧٨ . فهدمت وجود الدولة العثمانية إذ  
وصلت جيوش القيصر لروسي حتى حدود  
استانبول . ثم ازداد الخطب وعمت المصيبة

الاسلامي والشرق العربي . وكانت  
هذه الدول فقلت كل مالى وسما . تمهيدا  
لهذه الهجمة . وتوسعا لتناقها . وتمهيدا  
لآثارها . فقد أطلقت سفراءها وقناصلها .  
ومعاهد للتعليم . ومراكز للبحوث وشركات  
شخصية للتجارة . وبجواسيس في شكل علماء  
وإلى زى ساسة . وفي صورة مراسل صحف  
وكانت غاية هذه الجماعات المتعددة ،  
والمتموعة ، هي زرع كل أسباب الفتنة . وكل  
دواعي الضعف . وكل أجواء التحال والتفكك  
وذلك كان لابد أن يكون رجلا على رأس أكبر  
دولة غير أوروبية تقع في أعلى بقعة من الأرض  
بين أوروبا وآسيا . وفي طريق أخطر خطوط  
الملاحية هدفاً لحملات الغرب العنصرية .  
لخرجه من كل فضيلة . ولتلق به كل  
ردية . ليخرج شيطانا . وسكالا للذم .  
وملاكا لموت بأنواعه ووسائله : الخنق  
والشنق . والحرق . حتى امتلأ البوسفور  
بضحايا . وسد بمظالم قتلا وجثثهم  
وسمير الاستعمار للانقراض في الشرق

وحدة العرب إلى هذه الوقتات من  
صورة عبد الحميد التي انطمت في أذهانهم ،  
واستقرت في وجدانهم ، لا يلبث أثرها على  
( عبد الحميد ) السلطان والخليفة وحده . بل  
تجاوزته إلى الدولة الفصحى التي قادها زمنا  
غير قصير . ثم تجاوزت الدولة العثمانية . إلى  
الأمة العربية . ثم تجاوزت هذا كله إلى العرب  
أنفسهم والمسلمين كافة . فقد اعتبر  
عبد الحميد رمزا على العرب والترك  
والمسلمين . وعد تاريخه تاريخ هؤلاء جميعا في  
انقطة التي امتدت من سنة ١٨٧٥ إلى سنة  
١٩٠٩ حين عزب هذا السلطان من عرشه .  
بعد أن ثار عليه الجيش التركي في يوليو سنة  
١٩٠٨

ولابد لنا أن نقول إن السلطان عبد الحميد  
تولى الحكم في بلاده في فترة كانت فيها الدول  
الاستعمارية تنزعها إنجلترا وفرنسا  
وتلعبها ألمانيا وإيطاليا . وتتهبهما بلجيكا  
وهولندا . ثم سبانيا والبرتغال . قد قررت أن  
تهجم عظمها الكاسحة للشرق الأقصى .

فاستولت فرنسا على تونس سنة ١٨٨١ وأعلنت عليها حمايتها، ثم دخلت جيوش بريطانيا انقارها في ١٤ سبتمبر ١٨٨٢

في هذا الجو الحار بالصور بالهزيمة والضعف، والاحساس بالأخطار المحدقة بدولة تركيا، جاء اسطان عبد الحميد ليرتقى عرش بلاده، وكان عليه ان يمسك بأمرق ملك يتفكك، ويتحلل أو يصير - ويحمي دولة يود مئات الأعداء ان يستولوا عليها ويلتهموها

ولذلك كان مما يكمن الخطأ الموسوعة - أن تشتت الصلوات على رأس هذه الدولة المتعبة التي قل نجمها، وأندحت من عز وصورة، الى الغروب. وفي وجه هذه الرياح العاصفة وقب اسطان عبد الحميد، يقول أن يعرف لدخل وأن يحمي الزمار في الخارج.

ولم يكن ممكناً وسط إعصار هذا من الجسد أن يذكر لرأس الدولة العثمانية سنة أعين طورية شرقية مرهق لعالم، واستمرت منذ في وجه السيل المتكسر، قتل وحولكن في السنوات الأخيرة ظهر من المؤرخين الغربيين من اعترف بما أساءه السلطان عبد الحميد لبلتي قومه

وقد ذكر الأستاذ الدكتور عبد العزيز محمد الشاوي في موسوعته التاريخية الحقيقية الموسومة باسم، الدولة العثمانية دولة مفتري عليها، وأسمى مؤرخين معاصرين أنصا السلطان عبد الحميد وهما سنانور شو وزوجته إيزال كورك في كتابهما تاريخ الامبرورية العثمانية وتركيا الحديثة. الذي أنشأه بكتاب آخر عنوانه الإصلاح والثورة والجمهورية، لشو تركي الحديثة

وهذا مؤرخ سمه برنارد نوبس الذي ألف كتابه لمتون (ظهور الدولة التركية الحديثة) هذان المؤرخان الغربيين ومعهما مؤرخون عرب في مقدمتهم الأستاذ الدكتور عبد العزيز محمد الشاوي - سرودوا مآثر ومذنب السلطان العثماني عبد الحميد الثاني. ونحن ننقل عن هؤلاء بعض ما أساءه هذا الحاكم المظلم - ليعرف جيلنا بعض اذى نهض به، واداه هذا



سلطان عبد الحميد

في حين روى أن عبد الحميد أن يصحح ذلك لتستمر مسبوقة في نفس العربة، ولا تشرع في سبوحه في مقادير الدوحة

كان التعليم أول عايش بال اسطان عبد الحميد رحمه الله وتغفر له، وكان ذلك منه فطنة وبعد نظر وحسن تقدير، فالأمة التي تريد أن تنهض لابد أن تتسلح بالعلم وان تلتصم في جميع مقاماته وثائق عيه الشيء الكثير من الجهد والمال، فالعلم هو السيل للثروة والنظام، والإصلاح أداة الحكم، والتهنية الشعب للرقابة لصاحبة استنارة بالحكم ولاستنباط موارد جديدة للدولة. والاحسان استغلال موارده القديمة. الى آخر ما يعرفه كل عاقل في هذه الدنيا. وكل مدح للإصلاح، وكل حرص على مصلحة أمته وذويه.

رغم اسطان عبد الحميد بايجاد توازن بين التعليم العسكري والتعليم المدني - فأنشأ كليات ومدارس عيا ومعاهد فنية للتخريج وصعد بشري من ذوي الخبرة يهتمون بأسسها بالدولة. مع هدمه في ذات الوقت بالتعليم العسكري والمعاهد العسكرية (١) ومنذ سنة ١٨٧٧، أي السنة التالية

لارتكائه اعرض بدأ بالمدرسة الملكية وهي أول مدرسة ملكية (أي مدنية غير عسكرية) أنشأها الدولة سنة ١٨٥٩ في عهد اسطان عبد الحميد - فأعاد عبد الحميد تنظيم هذه المدرسة وأضاف في متاهجها التقليدية القديمة متاحج حديثة وقطع أبوابها للعلم، الواقدين من الأقاليم العثمانية غير التركية كالبلاط العربية مثلا والبلاد الأوربية الواقعة في شرق تركيا

وقد قفز عدد خريجي هذه المدرسة من ٣٣ إلى ٣٩٥ في عهد عبد الحميد

ومن المدارس العليا التي أنشأها عبد الحميد، المدرسة السلطانية للشئون المدنية ومدرسة الحقوق أو مكتب لحقوق الشاهاني الذي كان يعرف باسم (مكتبي حقوق شاهاني) ومدرسة الفنون الجميلة سنة ١٨٧٨، والتجارة سنة ١٨٨٢، والهندسة المدنية سنة ١٨٨٤، والطب البيطري سنة ١٨٨٩، واشروطة سنة ١٨٩١، والجمرك سنة ١٨٩٢ ومدرسة طب حديثة يعلم فيها ٣٠٠٠ كبير غربيين من كل دولة كبريطانيا - إسبانيا وفرنسا سنة ١٨٨٨. وقد توج عبد الحميد نشاطه الواسع في مجال التعليم بإنشائه جامعة استانبول، وكان مشروع الجامعة، أملاً قوميا في تركيا ابتداء من سنة ١٨٤٥، وقد درس هذا المشروع في عهد عبد الحميد دراسة طويلة. تناول كل جوانب المصروع الفنية والعلمية والمالية والامارية، وبدأ عملها الدفع ومؤثر في أغسطس (آب) سنة ١٩٠٠. وكانت تتبع وزارة المعارف التي كانت تعرف بالتركية باسم (معالي معلمي تشارتي). وقد صممت هذه الجامعة أربع كليات في مقدمتها كلية للعلوم الدينية عالنية من فقه وتفسير وحديث وأصول دين في حين كانت كلية الآداب تدرس اللغات لتركية وعربية ولفارسية والفرنسية وآداب هذه اللغات، والتاريخ، العلم، والتاريخ العربي - وإلى جانب هاتين الكليتين قامت كليات العلوم وشعبتان لتربية العلوم والطبهمية وكانت جامعة ستانبول أول جامعة تنشأ في العالم الإسلامي.

وكان لابد لهذه النهضة الشاملة في مجال



# قصيدتان

شعر: كمال نشأت

## في المطار

وردحم صار  
الذئب في انتظار  
القتل الذي ينفسونه ثروة  
قد انتهى  
وثام بعضهم مفتوح الميول  
وقام بعضهم  
يسأل .. والسؤال  
سواء بعد حين  
في عابر  
ثم احبوا عيبيها  
لما جاء  
وانت والسيجارة العشرون  
توقب مجنون  
للواحدة



## القُطَيْبَةُ والعَجُوز

نسكمت اشعة الشمس  
ورقدت قطيعة نحيلة  
الى جوار باب  
والباعة الذين يزعمون  
والحوار .. والسباب  
وكان يمشى ..  
حاملا رحليه .  
في عينيه .  
دمعة يابسة  
وحفنة من العذاب  
أولاده  
تشدوا في المدر البعيدة الكثيبة الضباب  
وزوجه  
لما تعد لقاء عند الباب  
وحينما استراح فوق حافة الرصيف  
نقدت قطيعة نحيلة  
قاسمها بقية الرغيف

كان « س. س. » رجلاً جامداً متزمتاً : يسكن مدينة مزروحة . ويمتلك سيارة حديثة ، ويعمل مديراً بأحدى الإدارات الحكومية . ويعيش مع عائلته الصغيرة في رقابية معقولة . لكن زوجته ماتت وهو في سن الأربعين ، وتركت له أطفالا لم يتجاوز أكبرهم الرابعة عشرة. فزادت أعباءه وهمومه بين عمله وبيته . وذات يوم حدثت مشادة حامية بينه وبين أحد رؤوسه . وبعد أن خرج الرؤوس ، دخل آخر ليجد « س. س. » بين الموت والحياة . وتبين فيما بعد أنه قد أصيب « برصاصة » أحدثت له نزيفاً في مخه ، ومن هنا تبدأ التحريات فمن الذي قتله ؟

ر. فسه - س. س. منكر يومه بحريته  
و بأخري ، وهو بلاشك - ضحية من  
ملايين المحبوسين ضحية لتقاتل صامت قد  
يرود فجأة فيقتله أو يصيبه بالشلل . لكن  
س. س. يدين هذه المرة من داخله .. أن  
« رصاصة » التي أحدثت النزيف غلبى ارتفاع  
سعداءه !

س. س. ارتفع صعد ذاك لا يقش عن طريق  
حسنة من بعد يده لانه في انقلاب  
فسيب في كسبة فيحدث فيها فشلا كلوي  
بكمي منه المايلين . لكن انصبية أن كل هذا  
وعبره قد يحدث دون أن يحس الضحية أن  
صاحب بارفاج ضغط الدم !

اذكر منذ تمت سنوات انني كنت في زيارة  
لاخي . وقضيت الليل علهه . وفي الصباح كان  
كل شيء حدث ويربح وعذب وبعد  
لاقص . بعدرس لاحسن صحنه من  
عقوده وجرح سمجرة وفي أثناء ذلك  
حسنت كانه هباب حناجر تحرب في  
صدري وسرع احيى ساعداه عبيب .  
فوجد نفسي مرعبه . وضعني عاني عني غير  
أحدة ورصد عيني يشير في حدوث خطفة  
في أحد شريبيه اذ كنت شديت حتى ذلك  
جوه وبعد ذلك ذلك عقدي رحلوني  
حجرة عدية مركزة لافسي بها تسع سم  
عريس نفي . كل اسكو حلاقا من  
رفاع صعد ذو ولا ككث شارت عيه ية  
فحوص سميرة كذا ان ارتفاعه نحاسي كان  
غير محسوس عتدي . انه حادسي الاحساس  
عقدوا انفتحت رصاصة الحفنه في القرب  
شقاوه لفتني وصح اده . وكان من ممكن ايضا  
ان تصير اخرى في س. س. لكن له س. س.  
من معني ذلك ان كل من ارتفع صعد







شكل (١) جسيمة هذه السطحة  
الى جهاز ضبط الدم الذي  
زودت به المستشفى العامة،  
بنايس لها ضبط بعد أن  
تلقح فيه تلك الدواء  
الطبيعى أكثر من  
بعضه و صفة و

شكل (٢) في حال هذا الجسم  
التنوير لأعضاء خاصة  
كان الإنسان على موهبة عام  
أو من يواظبون على الأعضاء  
أو أعضائهم في موهبة  
مقبولة. أضف أن ذلك أن  
كثرة استخدام الصورة بهذه  
الطريقة و الموهبة  
بعضه على موهبة  
بعضه و الشريعة



(٣)

مع س. س. هي هي هيئة قصة تصويرية ،  
لكنها تحمل بعض العوامس التي تؤثر على  
الفرد . فتحدث في داخله تفاعلات لم تكن في  
الحسبان . وهي — مع ذلك — تختلف بين  
الإنسان والإنسان ، فبعضهم يسهل . ويبذل  
الحس أو انصافه بقدره . وبسبب — بلات —  
تستطيع أن تستخلص من قصة س. س. هي ،  
( وهو ليس وحده ) من س. س. هي ،  
يعرض لارتفاع ضغطه ، أو صفة كمن يبعث  
عمره أو عمره منه الحديث . بل بعض  
فيه . ويتحدث معه . لكن قبل أن يتعرض  
لهذه الحوامل . كان من الأول أن نسوق هذا  
بعض الحاصلات هائلة تشير إلى أمور لم تكن  
لقد على الحاضر

فمن هذه الأحداث مديونية إلى أن  
اجتماعات اجتماعية أكثر أصابة بارتفاع ضغط  
الدم من اجتماعات اجتماعية وبذوية  
والعائدية . ونعني ذلك لا اجتماع في فرنسا ،  
و لكن كسعدون ذلك في سياتر شك . لكن  
جميعها لحصرية درجته . وبهذا

واجتهاد . أو بذلك مجهود بدني . أو حتى  
لثاء معارضة الجوع وكل هذا وغيره يعتبر  
من الأمور العادية التي ترفع الضغط . ثم  
يعود إلى توازنه بمرور الوقت . أي أن ذلك  
ظاهرة طبيعية وليست مرضية . اللهم إلا إذا  
زاد المؤثر عن حدوده ، فيرتفع الضغط إلى  
درجات تتعدى بخطر داهم . بالم يقبله الإنسان  
ذلك

لكن ضغط الدم يعتبر مرضه إذا ارتفع معده  
بستمرار عن ٩٠.١٤٠ . وإن كان معظم  
الطبيب لا يعتبرون ذلك ظاهراً خطراً ، بل هو على  
شفا الحدود المسموح بها . فهناك مثلاً من  
يعيشون سنين طويلة وضغطهم يرتفع عن تلك  
الحدود ( أي قد يصل إلى ١٦٠/٩٨ ) أو  
أكثر .

وأما كاتب الأمور فلا حد يعرف  
بعضه البيولوجية ، فيبوحه متى تولى أن  
ارتفع الضغط . لكن لعوس أو مؤثرات س. س.  
تتسلط على الإنسان فترفعه معرفة أسبابه التي  
تؤثر علينا . وهي التي قدمنا في بداية المقال

لده مصاب بجلطة في القلب . أو سريع في  
الرج . أو فشل في الكل . الخ . من بعض  
حدوث هذه الأعراض قد تكون أكثر احتمالاً في  
وجود هذا الضغط عنه فبعض كان بعضهم  
معدلاً

#### حاصلات مخيفة

ولاشك أن معظمنا يعرف المعدلات  
الطبيعية لضغط الدم ، وكيف يقاس بجهز  
الضغط . إن هذا المعدل الطبيعي يقع في أغلب  
الأحيان عند ٨٠/١٢٠ — فالأرقام الأول يشير إلى  
ضغط الدم ، بعضه عند وضعه . ويقع لده  
حلال الشرب . وأما بوضع ضغطه عند  
بعضه بعضه . ومن ميسر قدس ذلك  
بذلك بأجهزة لضغط الحديثة التي تنبهك  
إلى القراءة الأولى والثانية دون عطاء . لكن هذا  
المعدل يتأرجح قليلاً زيادة ونقصاً . إذ يبقى  
تطويع سيجدة لرفعه . أو ضغطه به ملح ذلك .  
أو مشددة كلامية مثيرة . أو أوقع تحت نور

# القاتل الصامت وعملاته



شكى (٣٠) عدد عروق  
الأمريكيين عن حدة  
والخمول بين الأسباب المؤدية  
إلى أمراض الدورة الدموية  
مبدأ في ممارسة أنشطة  
الرياضي بأنواعه . ومن هنا  
لنوع رياضة الجري . ولديه  
تنطلق جموع لغيرة من كل  
الأمم .  
والرجال ، ولادة فيلوميرث .  
وكل حسب قدره . لاحظ  
ذلك الإنسان اكتسب في أسهل  
بنار ، بصورة ، وهو يمارس  
أمره كثر بصدق

( تولى أحيانا إلى الوفاة ) قد يساعد ارتفاع ضغط الدم على حدوثه . وإذا حدث لتصلب ، أدى إلى ارتفاع الضغط ، وبمضي ذلك أيضا أن علاج ارتفاع ضغط الدم يخفف نسبة احتمال حدوث هذه الأزمات . وهذا ما أثبتته بعض دراسة فراملجها ، التي استمرت ثلاثين عام على ٥٢٠٩ شخصا مصابين بهذا المرض

لم ان ارتفاع ضغط الدم يفضي عينا على تلك ، لأن ارتفاع الدم عنه أثناء الفحص يجد مقاومة . وطبيعي أن يزيد هذا السبب بزيادة الضغط . ولغضظ نفسه . . . . .  
س . . . . .  
ب . . . . .  
نصف دقي ، في غير صريح ، كالتدات .  
نصف . . . . .

يتصلب شرايين ، . . . . .  
حالة سيئة . . . . .  
وعدم . . . . .  
وعدم . . . . .  
سابق من هذه المرحلة . . . . .  
نفسه الدورة الدموية . . . . .  
المدنية الحديثة . . . . .  
الأزمة . . . . .  
والعمل المكتبي بأسره . . . . .  
ترهقه . . . . .  
التي لم تكن موجودة في العصور السابقة . . . . .  
مثل تلك المصنوع لم يعرف الناس ارتفاع ضغط الدم . . . . .  
وبنية التي نعرفه في أيامنا الحاضرة . . . . .  
س . . . . .  
وهو يمكن مدينة مزمنة . . . . .  
مضطرب في مواعيد ، لكن إشارات المرور تلعب بأعضائه ، فيصيبه القلق والتوتر

٢ . عدد يسر لي عمله ، فقد لا يجد موعده سيرته . أو قد يجد فيسيبه اليه حر . وبما أن . . . . .  
شده ، صفة سيرة . فيزجحه على الطريق منهو . فينور السمة في عروقه . وهذا في حد ذاته ارتفاع أكيد لضغط الدم . . . . .

أرقها درجة ، يكون أكثرها خطرا ، مستوى في ذلك ضغوط الحياة وضغوط الدم ( فلأني - على أية حال - تسبب الثانية ) . وعموما فهناك إحصائية تشير إلى وجود فرد واحد من بين كل خمسة أفراد ( في الدول المتقدمة ) مصاب بارتفاع ضغط الدم ( أي أن ٢٠ ٪ منهم مصبون ) . . . . .  
الأمريكيين . . . . .  
مختارات العلم الأمريكية . . . . .  
٥٥ - مليون من الأمريكيين ( من بين ٢٣٠ مليون ) يزيد ضغطه عن ١٤٠ / ٩٥ ، ومن ثم يعتبرون من المرضى بارتفاع الدم . لكن نصف هؤلاء اصحابهم يعرفون أنهم كذلك ، والنصف الآخر لا يعرف ذلك

وعلى هذا الملأ الذي يتسلط على الأمريكيان يعد ديبس جردى في رسته اسمه . . . . .  
محلته كشف ، العلمية الأمريكية . . . . .  
ارتفاع ضغط الدم يسبب الأمريكيان بدرجة ثم يكن يتوقعه أحد . لكن العلاج منه قد . . . . .  
أرواحا كثيرة لم يكن يتصورها أحد !  
ان التقدم العلمي والتكنولوجيا والحضارة لاشك يحتاج إلى فكر وعق وعبارة وتنافس وجدية وأعصاب ، ولكل هذا ثمن ، ومن أجل ذلك كانت الولايات المتحدة أقوى دولة في العالم . لكننا - في الوقت نفسه - نمتلك أعلى نسبة من ارتفاع ضغط الدم ، ومن هنا فقد اختار الأمريكيون شهر مايو من كل عام ليصبح شهر ارتفاع ضغط الدم . . . . .  
الموس والخوف في دماء . . . . .  
أجهزة الإلكترونية في الأماكن العامة لقياس الضغط مقابل نصف دولار ( شكل ١ )

حقلات متشابهة  
لكن ارتفاع ضغط الدم ذاته قد يكون مختلفا . لأنه في شباب الأحيان لا يسبب شعورا بالألم أو الانصاية . ومع ذلك خطورته تكمن في أنه غير محسوس ، إذ أنه يدمر ويقتل في الخفاء . . . . .  
الموس والخوف في دماء . . . . .  
أجهزة الإلكترونية في الأماكن العامة لقياس الضغط مقابل نصف دولار ( شكل ١ )

يلامز في طريقه . وكل عمله . وفي قيوده .  
وربما أيضا في بيته . وكل هذه ضغوط تقسمه  
شعنا الذي يلعبس دائما على دمه  
يشربينه وقتله وضغطه . ألح أنها محصلة  
سنة يعيش فيها أهل المدن المزمنة . ومن أجل هذا كانت أمراضهم أعظم .  
خذ على سبيل المثال ذلك الحدث الذي أجبر بعض الأطباء الانجليز على عدد كبير من  
س . . . . .  
وفي تناوبا احتفاء حدوث الأزمات القلبية .  
والأصابة بارتفاع ضغط الدم . . . . .  
خدمهم في الاعتبار عوامل الأخرى مثل السن وحالة إجتماعية وم شبة ذلك . ولقد جاءت النتائج متوقعة . إذ كان معدل الأزمات وارتفاع الضغط بين المساكين أعلى من  
المحصولين . وتبين ذلك لا يخي على أبهى  
فجلوس المساكين أمام عجلة القيادة أساعات طويلة . وتوتر أعصابه . من حركة الطريق الباعه . يخفف من لحص الذي يتحرك باستمرار بين أركاب . ومن أسهل إلى . . . . .  
وبالمكس (أوتوبيسات لندن من دورين ) . . . . .  
ودون أن يشله شاف كما هو الحال عند استق

يؤكد ذلك التجارب التي أجراها لعلماء على الحيوانات . إذ عندما تعرضت مجموعة منها لعوامل الخوف والتوتر والحمول ولزحام ، ظهرت عليها نفس العلامات التي يمكن أن تظهر على الإنسان . في حين أن مجموعة الأخرى التي عاشت في مكان هادئ ، وجو مريح . ونشاط مباح . لم تظهر





شكل (٥) على اليمين أو  
اليسار من أنواع الحياض  
مستوى السحب وال  
التحريك ما يمكن أن يفسد  
النشاط أو الخلق من تأثير  
في سر من سره  
الصورة التي يجري هي جهاز  
مجلس كذا في وفيه  
له سمه الكونسترو في فيه

شبه باب قد سميت الحياض المستوية  
وبشكل جديد

دعني كعب في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب

#### عنه تذكير

في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب

لاوكسجيد لكر كسجيد من جسمه في كل  
دفعه وله سمته ان يمسح صافه من  
محوي ١١٠ و١١٠ و١١٠ و١١٠  
نحو في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب

رأيت حزين تجريت على يد  
وبخار (الاحيرة لاخوسيد من ريادة  
كثيرة وحيدة في شرايين في ريادة  
كثيرة من ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب

الغلب منهكه وبعد مغرب حوا ٢٢  
من ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب  
مستخلص في ريادة نصيبه كعب

[illegible]

### المحاضرة الثالثة

[illegible][illegible][illegible]

والله يشرف من سؤالي هذه خدمت الشرح  
بالقول كثيرا ومتحرك فيلما . وندرج  
صوبنا في الحسنة في السعد مرفقة هذه

فمن يعطون حتى يسموا بالاسمين دون  
 ان يكونوا به فليدعوا في حين ان يدعوا  
 فليدعوا باسمي بغير ان يعطوا ولا  
 يعطوا بغير ان يعطوا باسمي فليدعوا  
 باسمي بغير ان يعطوا باسمي فليدعوا

[illegible]

عبد المحسن صالح

### مفكرة

حكم عيسى الاحميري يومه وروبرت  
بالحسن سهرين على ناجريه سبعة بريد من  
الشميرة. ومن طريقه به بصرى حكمة على  
أن يتم تنفيذ يوم السبت والأحد من كل أسبوع  
وذلك حتى لا يقضى على مستقبله باضطرابه إلى  
عق مجرمة

### ازدهار العلوم

قال عربي لثوب وله . لا تحرجه من  
علم إلى علم حتى يحكموه . فإن اصطفاك العلم  
في الجمع وازدهاره في الوجد مفيدة للعلم

### آخر كلمات فولتير

ففي . فولتير . الأديب البارز تحبه وفاء  
في المثالة والمثاني . وكان ذلك في مايو عام  
١٧٧٨ . وكانت آخر كلماته التي أعلما على  
سخرته هي : «لنني أموت وأنا أعيد الله»  
وأحب أصدقائي . ولا أكره أعدائي وأزدي  
بحرارة

### إلى أن .. والله من

قال ابن السكك لجارية له تصلى إلى  
كلامه : كيف تجددين كلامي ؟ قالت : ما  
أجسمه لا شك أكثر تردد . بعد أن  
يهمهم من م بهمهم قالت : أي م بهمهم  
من م بهمهم من م بهمهم

### لحم والجص

قال رسول الله ﷺ : «ليس الشديد  
بالمرعة . إنما الشديد الذي يملك نفسه عند  
الغضب»  
وروى أبو هريرة رضي الله عنه أن رجلا  
قال : يا رسول الله مررت بعنق . فقلت  
هو لا تغضب . ثم عدت عليه فقال : لا  
تغضب

### معركة حول الله

بعث . الرشيد . وزيره . تامة . إلى دار  
المجانين لتقتل أحوالهم . فرأى بينهم شأنا  
حسن الوجه كأنه صاحب المال . فأحب أن  
يكله . فقاطعه المجنون بقوله . أريد أن أسألك  
في مسألة

فقال الوزير : هات سؤالك

فقال الشاب : متى يجد التائب مدة محو  
فأجاب الوزير . حين يستيقظ  
فقال الشاب كيف يجد التائب وقد فرغ  
الزوم . والمعموم لا توجد له لغة  
فقال الوزير بل يجد التائب قبل الزوم  
فاعترف الشاب بقوله كيف يتقن وهو  
- - - اليوم بعد وهل موجود للأشياء قبل  
لحموب عليه  
فقال الوزير : بل يجد التائب في حانة

سوي  
زيد - - - - -  
فأجاب الوزير : متى يجد التائب مدة محو  
فأجاب الوزير . حين يستيقظ  
فقال الشاب كيف يجد التائب وقد فرغ  
الزوم . والمعموم لا توجد له لغة  
فقال الوزير بل يجد التائب قبل الزوم  
فاعترف الشاب بقوله كيف يتقن وهو  
- - - اليوم بعد وهل موجود للأشياء قبل  
لحموب عليه  
فقال الوزير : بل يجد التائب في حانة

### دلائل القصة

أجرى الله تعالى أمر يوسف - عليه  
السلام - من ابتدائه إلى انتهائه على ثلاثة  
أقسام - أولها : قصيصه المصريح بهم كذب  
والثاني : قصيصه الذي قد من دير والثالث  
قصيصه الذي أنقذ على وجه أبيه فاراد بعصيرا

### ماذا يفعل ؟

سأل ابن الشاعر جرير  
عن أبيك صائما حيث يقون . لو كنت  
أعلم أن آخر عهدكم يوم الرحيل . فقلت ما لم  
أفهم  
فقال : كان يلقا عينيه ولا يرى رحيل  
أحبائه

### ديمقراطية الاسلام

قال عليه الصلاة والسلام : «لا يقون  
أحدكم لمملوكه عبدا وأمتي . ولكن يقول :  
ربي وفاتني . ولا يقول المملوك . ربي  
وربتي . ولكن يقول . سيدي وسيدي»

### علاج المكاره

نكارة قسمان . قسم فيه حيلة فالاحتيل  
... وقسم لا حيلة فيه فالصبر شأونه

### أصول عشرة

وصفت المثلة الإنجليزية الشهيرة  
جرميس ليلاند عدة قواعد لأصول المعشرة  
وأداب المجتمعات فيها . وإذا أراد الإنسان أن  
يكون عضوا محبوبا في المجتمع ينبغي عليه  
قبل كل شيء أن يخفي مواهبه وأن يكتف بمبلغ  
احتياظه للناس !

### الطين للشاعر ايليا أبي ماضي

حبيب مصر تيب وعبر  
وحوى - كسمه فمعبر  
من فحبه ولا ست فرد  
ولا شرب جبر البص  
في كسائي الزمزم شفى وسعد  
معد د سحبي شته وأعد

سبي صبر سعة - صبر  
وكتب بحر حسمه فندى  
ب حى - من يوحى منى  
سلا تكل مصر د جعب  
س ق بيرة بودة ملى  
أنت ملى من الثرى وإليه

# سؤال الأولون

## المرأة بين الحب والزواج

« ما من امرأة تكره الحب إلا من شقوت من الحب ( سهرس )  
 « تسطيع سعادة امرأة إذا كانت لا تستطيع أن تعتبر زوجها كأفضل صديق لها ( جورج صند )  
 « إذا ذاقتم المرأة طعم الحب ، لم تستطع الصداقة ( لارشوفكو )  
 « في إمكان الرجل أن يملك صفة الحياة الزوجية ولكن ليس في إمكانه أن يجلب لها الصلة . فهذا من اختصاص امرأة »

## أحي الكلام

« إذا رأيت رجلاً يدهك بما ليس إليك . فلا تعجب أن يدهك بما ليس إليك .  
 « ينبغي أن ينثر الشوك ، أن يحذر المشي وهو حاف .  
 « المثل أصله كالنجم ، تهتك بها ولا تترك وجهاً لوجه .  
 « التجارب هي لحكمة الحقيقية عند الام »

## هل تعلم ؟

« أن الكلية الواحدة يمر فيها نصف لتر من الدم كل دقيقة في حالة الراحة .  
 « أن الإنسان يتنفس بين ١٢ ألف إلى ١٥ ألف لتر من الأوكسجين والهواء كل يوم .  
 « تحوي الرئتان ٣٥٠ مليون خلية رئوية تقريباً .  
 « أن القلب أشد وأقوى رافعة في العالم بالنسبة لحجمه .  
 « أنه يوجد في جسم الإنسان من الخلايا نحو ٣٧ بليون خلية »

## قَالُوا فِي الْحُبَّةِ

« لحبة هي النار التي مصهر الزوجين بوقتتها لتجعل منهما جسداً واحداً يتقاسم السرور والبشرى !  
 « الحبة هي الأضواء الخافتة أنشودة لقطعة والسعادة ، ولأمن وسلام !

« قال هيرودس بعد بركب :

« إذا لم تستطع امرأةً فاجاوره إلى ما تستطيع »

« قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « ما رقت بعد بأحد إلا رقت به يوم عباد » .

« قال أبا الحسن : « أحب الرجل يشك عداً تحته . فإذا اكتشفت به فترك عاراً » .

« قال الأعرابي : « أحب الرجل وجوده ويغيبه عن يدي » .

« قال أبو مضر محمود : « كمال السخاوة قطع الطمع عما في أيدي الناس مع بذل » في يدك .

« قال أبو محمد العدلي : « قطع الكلام بعد افتتاحه سخف » ، والسخف ذنوب » .

« قال أبو زيد الهلالي : « من قلب نكرة حافض فشاء » .

« قال ابن منظور : « الملك يحتمل كل شيء من أصحابه إلا ثلاثة : إقضاء السر » .

« قال أبو العباس : « تكل المسروق في غير مسروق أهون من تكل لعموم إلى غير » .

« قال حنبل بن اسحاق : « من خاف شقاوة الدنيا ، ما اكتسب سعادة » .

« قال الطائري : « تمام السعادة بكارم الأخلاق كما أن تمام الشجوة بالثمرة » .

« قال محمد الحارثي : « لا سفر أحسن من سفر المثل في المكتوب الأهل » .

كانت الكاتبة الفرنسية المعروفة فرانسواز ساجان ضمن وفد إعلامي مع الرئيس ميتران في رحلته إلى كولومبيا في أمريكا اللاتينية . وأصبحت هناك بأزمة قلبية كادت تقضي على حياتها .. فماذا حدث بعد ذلك ؟ وكيف تصرف ميتران ؟ .. إن وقائع هذه القصة الحقيقية تقدم إلينا نموذجا حيا لكافة الأديب في المجتمعات المتقدمة .. وهذه هي التفاصيل .

## بين الأدباء والرؤساء

# ميتران يستقبل فرانسواز ساجان من الموت

أيها الحزن ، أنها لا تتمتع فقط بتقدير وتأييد الفرنسيين ولكنها تحظى بحبهم أيضا . لقد تأثر الجميع لفكرة لغتان فرنسواز ساجان ايهما من القارى . المخلص الذى ينتظر كل كتاب من كتبها بفارغ الصبر إلى كل من يحبه منها دون أن يعرفوا ومن بينهم الصديق الدائم الذى جاء خفية وبدون موكب ليواجه بمجرد عودته لباريس كان هذا الشخص الذى قدم بتواضع كأى مواطن عادى ليطلب منى اختيارها هو فرنسواز ميتران شخصا الذى وضع تحت تصرفها عند وقوع الحادث طائرة راسية ميسير - ٥ مدمرة تكون ضربة صاعقة لادانته لى فرنسا 'رئيس رئيس مهد لتصرف على الأمتد - لى بوبه ساذبه عصر محقق وشهد فرنسواز كرسب ساس يعملون هذا الاهتمام ولولا هذا الحادث لا اكتشف الناس هذا الأهميه

فى هذا الصباح يمشى فى دى حرس كان الرئيس كاسف اليك ولكن لم تكن مشكلات فرنسا هي التى تثير قلقه كان موضوع

مذ فترة اعتقد الجميع أنها على حافة الموت . كانت قد سافرت إلى كولومبيا ضمن الوفد المرافق لفرنسواز ميتران في رحلته الرسمية إلى هناك . وقمت في غيبوبة عميقة في غرفتها بأحد فنادق العاصمة بوجوتا إثر إصابتها باستسقاء رئوى . وتقلت على الفور على متن طائرة ميسير - ٥ تابعة لفرقة إلى مستشفى «ال دى جراس» بباريس حيث تلقت عناية مركزة لمدة ١٥ يوما . وتستجيب فرنسواز ساجان حاليا في المنزل الذى ولدت فيه في «كاجارك» ولكنها فترة نقاهة واستجمام نشيطة فهي تعد كتابا جديدا

تحظى فرنسواز ساجان بشعبية كبيرة إلا أن اتواصها الطبيعي يمنعها من استغلال هذه شهرة إن الحادث الذى تعرضت له في بوجوتا وفرانسواز ساجان عشت عدد عام بعد في غيبوبة بـ ١٥ يوما وعادت وحضرت التى تفتت دون توقف على بيتها ولاتصالات لها تالية التى لم تتوقف من أصدقائها ومن معجبيها مجهولين كشفا لكاتبة ، صباح الخير



## ● عندما انتصرت للرئيس

### شعر بأنها انتصرت في معركتها مع الحياة

في ١٩٤٥، كانت فرنسا تحت الاحتلال الألماني. وكانت فرنسا تحت الاحتلال الألماني. وكانت فرنسا تحت الاحتلال الألماني.

واحد يمشي باله وله الأولوية على قضية سفينة سلاح الت تابعة لحركة الخضراء وعلى مدبرة فابريوس مع شيوك وعلى مستطاعات أراي العام التي لا تثبت على حال. فهناك في فراشها باستقفي كانت فرنسواز سجان هسية وشاحبة محاطة بالانابيب تخوض معركة لحياة ضد الموت في منتصف الصريق بين هذا العالم والعالم الآخر الذي لا يعود منه أحد. ولي مواجهة هذه المعركة يبدو كل شيء تافه. لعدة لحظات تركز كل انتباه فرنسا على محيط هذه الفرقة الحدودية وأصبح لرئيس نصتاً مثل غيره يعاني من فكرة فقد شخص عزيز، فهو يراقب على الشقاء الساكنة أولى علامات العودة إلى الحياة. وكان يتساءل بهيئة وبين نفسه يمكن أن تكون قد انتهت إلى الأبد لقادت الفداء في منزلها حيث كانا يتقاسمان جميعها للبط بالبروتكال التي كانت تطالب خصيصاً له من مطعم في شارع، سفير، وشبههما بالأدب. وكان يتأخر معها حتى المساهمة الخامسة بعد الظهر يتبادلان نظراتهما عن آخر من كتبه. سبيرة مسانلة أيمكن ألا تأتي بعد ذلك إلى. مزية لتزج بوجودها المتحدى وشخصتها المشاكسة كعانت الاستقبال الفخمة الباردة. ورحل مرة أخرى بعد أن استعلم عن أحواله من البروفيسور الذي يتولى علاجها. ولكن يستمر منه يومياً عن أخبارها وذات يوم صرخت عليه وبشمت له وهي في نصف تجيوبة وشعر في هذا اليوم ينسج لا تارة سمعة التي شعر بها غداة الانتصارات. لقد انتصرت فرنسواز في معركتها

وعندما قالت فرنسواز لصديقها الحميمية «يجي لا روش» التي أعطت يومين ولياليتين معها لتحدثها ومنعها من مغادرة المستشفى. لرئيس رأيت الرئيس اعتقدت، ييجي، أن صديقته فرنسواز تهذي وأن هذه الرواية من آثار غيبوبنها الطويلة وأثارت هذه الكلمات قهرها فذهبت للقابلة البروفيسور الذي يتولى علاج فرنسواز وهما نيا عن الثور وأكد ب أن الرئيس جاء للزيارة معاً سجان وكان يسأل يتنظرون عن أخبارها

وهو موقف مدهش بلا شك من رئيس جمهورية مشغول مثل ميتزن ينوء تحت كل أنواع الأعباء ولكنه كصديق مخلص ومجاهل ينفذ صدقة ٢٥ عاماً كانت فرنسواز تطالبه على خطة المباشر ولم يغير توبيه الراتسة شيئاً في سلوكه ويقال إن ميثران هو الذي نصحها



## ميتران ينفذ فرنسيو اساجان من الموت

بعد ان سر لا يعرفهم وغير لا صلاحة حد  
لا حلاص منحي حد لدره وندك ك ان  
عاشه بعد خبر وجبه من سسني عدا  
عند صيد صيد احييت علفه هين  
ينمو ركن سمن تحصر معه صيد من طافه  
المقتله واعدن لها عشا سسني علف ويمد  
ر ان لحيين والذبح بعدو من كل جسد  
وبعد - الور والرياح في سسني نود شده  
سريد وندك سكريرة فرسو نصف حد  
نهمه سده في الصموده وهي ار على هذه  
معداب س لا حصر به



ب مشهور على شدة التعذيب التي  
عزسين عيه الى جند مدس فر  
فرسو لا حصر ن سرت حد موجه  
يهدن ميتران فهي تصبح عتيقة جد، إذا  
تعلق لأمر به. فيحد خبر وجبه من المستثنى  
يقتل ونداء عشه عند أحد أصدقاؤه نود  
يحدث إلى قضية، سيطرة السلام يديعه  
جده الحصر بديرب فرسو كانه  
عزسين بسحر من حد هذه الصفة هي لا  
تقس لوكيس، فيقتل رجل مطلق وأخذته  
ان هذه القضية ليست مثل بعض القضايا التي  
وقد في اس منه جرى فهي مدع بعينه  
موسى لا حصر خبر سب وكثير سب  
فصحه سسني ندي ورو كانه رشوه  
وحدف في ب حد مدعوس ن هذه  
الخدمة توب منه دي عزسين كثير  
وجوب وحق مبرح في حد وندك حد  
ندك حد حد باسلوب خلاف في حدية  
بوسد مذاق عن صديقه وندك حد عني  
بعد كنه، جان دانيال، الصخرة مدلا حد  
ب خمسة حكوم وريس وشي حد حد

وعادو تطرح اساجان للسوق بحيث اس  
س. وسد هوسا ويشدون عي يده ولسا لون  
عن صحتها ويمرون عن مدى الخوف لدى  
سبيته لدم. وندما ذهبت لتناول الغداء في  
معلم، لبيب مؤظرا ولف كز الموجودين  
بمجرد ظهورها وخبر وجبه اساجان مخرجة  
من هذه التعميرات الوردية وتكاد أن تمكث عن  
نما سببت كل هذا اللق لجمهورها وتخط  
سده نود وراه خصلات شعرها الحريرية  
ابتدئة على جيبتها

بالرغم من ادراكها انها كانت على وشك  
ان وانها مخلوقة لأنها عدت إلى احياء  
فهي لا تقدر ما حدث لها حتى قدره هيمردان  
العثمات وعيه بعد غيبوبة طويلة فكرت في  
مشاركة المستثنى بمرغم من العناية الكبيرة التي  
كانت محاطة بها والتي احرمت عن سعادتها

ول الأسمع الماضي وبعد اجراء مجموعة  
من المحوصات الناجحة غادرت باريس  
متوجهة إلى منزلها العتيق في، كاجارل  
حيث يمكنه الراحة في هدوء وسلام بصحة  
وصيغتها وكثيرا فهي ترفض أي لقاء صلي  
حتى مع معارفها القدامى من لصحيين ولا  
تستقبل سوى الأصدقاء القريبين الذين سدوس  
و. ب. عني أمكان شهر كابل

وتستمتع هناك بمنع الويفه اصحمه  
والبسيطة فهي توزع وقتها من اقراء وكوب  
الخين والنتزة في القاب وندك سده  
الخافسة والكتابة فهي لا تعثر لا في رؤيتها  
القاعة

اعداد ليني الزيدى  
عن ، باري هاشم



## كَسْبُ الْإِنْسَانِ

الواجبة إلى الإنسان على أنه إيجابي . وعلى أنه صاحب مسؤولية في العمل من أجل مميسته له . وصاحب مسؤولية كذلك فيما يباشره من عمل سيء ، أو صالح .  
ب. جاء في بعض الآيات التي تجعل الله متكللاً بربِّ الإنسان ، في مثل : « وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها » ، فإن الآية لا تكتفي بتظلي على عمل خاص بالإنسان ذاته . إذ العادة - وهي كل ما يجب على الإنسان ويتركه فيها من مخلوقات الله - لا تسحق هذا الوصف . فعادة .. لا إذا تحركت بالفس . وليست حركتها إلا إسمي أو العمل . ولا تم تكن دابة ، بل كانت جديداً

وما جاء في بعض الآيات الأخرى التي تنبئ الضلال . وإعديته إلى الله . « ويضل من يشاء » . ويهدي من يشاء .. وبذلك يبدو الإنسان مسؤولاً المشيئة نحو الأيمان . والتكفر . ونحو العمل السيء . والعمل الصالح .. ما جاء على هذا النحو لا يرفع مسؤولية الإنسان ، ولا كسبه الإرادية . فتدخل مشيئة الله في إيمان من يؤمن أو في كفر من يكفر . على طريق رسالته التي يوحي بها إلى رسوله

والإنسان في قبولها أو في رفضها . حر . وصاحب اختيار ومشية . وليست للرسل المرسل عليه ولاية الإلزام بالعناية . وإيمان من يؤمن : يرجع إلى تحكيم المنطق وعدم التأثر بجوانبيه . وكفر من يكفر يعود إلى المصالح الخاصة التي يعيدها بسبب كثره

يسمى : كسب . ولكم ما كسبتم . ولا كسب . أو قوة . أو كسب عمل سيء . أو صالح . في جنب كسب المال يقول تعالى في سورة المد كسباً لأبي لهب . ما أفنت عمه ماله وما كسب ( أي لم يجد نقداً له ) ما كان يملك من رأس ماله وما حصل عليه من أرباحه . في وقايته من عذاب الله له في الدنيا ( وأخبرته ) . ( المد ٢٠ ) .. ويقول :  
يا أيها الذين آمنوا انقلوا من طبابت ما كسبتم . ومما أخرجنا لكم من الأرض ( البقرة ٢٦٧ ) فهو في الوقت الذي يضيف فيه عمل الله إلى المؤمنين قوة نشاطهم كسب المال - بجانب مساعدته على إنبات ما في الأرض - يحثهم على أن ينقلوا للمحرومين . وصاحب الحاجة من طبابت ما كسبوا . ولا يتعدوا الخبيث منه والرديء . فيخرجون منه

فإنسان كسب . وإرادة خاصة به مستقلة : في تحصيل المال . وفي عذر القوة أو في السلوك السيء . وفي كسب الحسن . وبسبب إرادته المستقلة في كسبه . كانت مسؤوليته الشخصية . وكان جزاءه بالسوء . أو بالحسن على توجيه ما يكسبه في تحصيل المال .. أو في إعداد القوة .. أو في التكسر من السنة .. في سبيل الخير أو سبيل الشر وكذلك على ما يكون عليه كسبه أن يباشر عملاً سيئاً . أو غير سيء .

والإنسان - في نظر القرآن إذن - ليس سلبياً . ولا متأكلاً والآية التي عبرت سابقاً بقوله الله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا انقلوا من طبابت ما كسبتم .. ومما أخرجنا لكم من الأرض ) فميزت بين عمل الإنسان .. وعمل الله . فاستند إلى الإنسان : كسبه .. وإلى الله إخراج ما في الأرض هذه الآية تحدد النظرة

بمسد القرآن لكسب إلى الإنسان وهو كسب مال . أو قوة . أو كسب عمل سيء . أو صالح . في جنب كسب المال يقول تعالى في سورة المد كسباً لأبي لهب . ما أفنت عمه ماله وما كسب ( أي لم يجد نقداً له ) ما كان يملك من رأس ماله وما حصل عليه من أرباحه . في وقايته من عذاب الله له في الدنيا ( وأخبرته ) . ( المد ٢٠ ) .. ويقول :  
يا أيها الذين آمنوا انقلوا من طبابت ما كسبتم . ومما أخرجنا لكم من الأرض ( البقرة ٢٦٧ ) فهو في الوقت الذي يضيف فيه عمل الله إلى المؤمنين قوة نشاطهم كسب المال - بجانب مساعدته على إنبات ما في الأرض - يحثهم على أن ينقلوا للمحرومين . وصاحب الحاجة من طبابت ما كسبوا . ولا يتعدوا الخبيث منه والرديء . فيخرجون منه  
وفي جنب كسب المال . واللغة المادية يذكر القرآن قول الله تعالى : « أولم يسروا في الأمر منكم كسب ما أنفسهم من قوة العدد . قبلهم . كانوا أشد منهم قوة وأكثر توازوا في الأرض » وعرفوا أكثر مما عرّفوها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان منهم ليطيعوه ولكن كانوا أنفسهم يظلمون . ( الروم ٨ ) .. والقصدي بسببهم ما أعدوا به أنفسهم من قوة العدد . والبدد . وقوة المال والبنين والمعارة في الأرض . وقوة سلطة والتمكن  
وأي كسب بمعنى السعي في تحصيل العمل السيء . أو في تحصيل العمل الصالح . تلك أمة قد خلت ( وهي أمه إبراهيم

# تقرير المجلس

موجهة إلى العام المسلم وذيع أعالى للحيون  
مجلسه مشرقى وأخرى للدراسات

الطبعة الأولى: ١٩٩٩







● كانت لأسبلة تتام داخل المساجد والمنازل ، ثم أصبحت منفصلة نعلوها كتيب تعليم لأطفال

حيضان لسقي الدواب وكانت في الأزمان السابقة يعني بها . وكان أغلبهم يقرب الأسبلة . وهي عبارة عن حيضان من الحجر تعمر في هجرة معقودة مزينة بأعمدة وقباب ، أعنتى بزخرفتها ، وكانت مجموعة لسقي الدواب على اختلاف أجناسها . وكان لها أوقاف يصرف عليها من ريعها لبانها . ولأن لم يبق منها إلا القادر وهو غير مستعمل ..

ويقول المستشرق الفرنسي أندريه ريمون ، إنه كان يوجد بالقاهرة عام ١٨٠٦ م ثلاثمائة سبع مظهلم كان عبارة عن منشآت خيرية أسسها بعض الأمراء الأتقناء لمصلحة السكان . وكان هناك أيضا السبيل المنقل للملل فيما يسمى : بالنساقسولة ، وهو بائع المياه - مدعى في الشوارع وكان هؤلاء المدعى يكتنون طائفة من السقاين انتشرت في القاهرة ومصر القديمة وحتى بولاق ، هؤلاء الجماعة السقاين . انتقاء الرحالة الأوروبيين ، فمن ثيون الإفريقي حتى إدوارد لين يكاد لا يوجد رحالة لم يتحدث عن «السقاوية» الحامل تحت إبطه قرية من الجند ذات ظروف طوي من النحاس أو برميلا صغيرا ولذى يملأ من نفسه بقاء . يعوض الله .. ويضيف أين أن بعض أسبلة القاهرة زودت بأحواض خارجها لأخذ منها السيدات مايلزمهن من مياه صافى ، كما كانت هناك ظروف مليء ليضرب منها العطشى من الآرة بل قد كان بعض السقاين أنفسهم يتدرون على هذه الأسبلة ليتزودوا بالماء الذى سيبيعونه للمارة بالتقطع وهذا العدد الكبير من الأسبلة الموزعة على أحياء القاهرة كان يلقى حتى نهاية القرن التاسع عشر لضمنا وجود المياه الصالحة في متناول الأهل اللهم إلا إذا حالت الأحداث الخارجية دون ترميم هذه الأسبلة . وكان يندح بهذا السبيل أحواض جميلة المنظر خصصت لسقاية الماشية ويقول المؤرخ العربى القزوينى إن الأسبلة كانت وسيلة لئى الدواب لن يتأها وقد نعتت وثائق الوقت أجرا العريف الذى يعلم السقية في

● كل الرحالة الأوروبيين تحدثوا عن هذا الرجل الذي يحمل تحت إبطه «قرية من الجند» وهو ينادي : «يعوض الله»!

الرسوم البارزة تمثل الطيور والأسماك والأشجار والأشكال الهندسية . وبعض الحيوانات . وتحميد بسطع لوح الرخام الممتد لمسافة ثلاثة أمتار ، والذي تنسب فوقه المياه بهيف متخللة ثلثها الرسوم . ونحن وصولنا إلى الحوف تكون قد امتصت بروعة الرخام واستحقت أن تسمى بالله المسبيل ، اسم الذين التى ذكرت في القرآن الكريم .. ويؤمنون فيها كاسا كان مزجها زنجبيل عينا فيها تسمى سلسبيل . صدق الله العظيم

وكان بقاة الأسبلة يفتخرون بها بنوه . ويحرصون على نقل اسم من أنشأ السبيل ولذاك تبارى عليه القوم والعامة والنساء أيضا في بنائها ، فى جوار باب زويلة سبيل «رفيع درود» وجلسن يدوية شاهين «هدريم» احجر قرب أسبلة زبيب «السبيل» وسبيل «محمد» على الصفير بميدان محطة

## السقاوية

واسمى الإسلامى له تاريخ طوي رصده المؤرخون في كتبهم . وعلى رأسهم على باشا مبارك في خطفه التوفيقية . والمستشرق الفرنسي أندريه ريمون في كتابه «فصول من التاريخ الاجتماعى للقاهرة العثمانية والمستشرق الإنجليزي «إدوارد ولیم آين» (المصريون الحداثيون عبادانهم وشعائهم)

يقول على باشا مبارك (الزمن أواخر القرن التاسع عشر) .. يوجد الآن بمدينة القاهرة مائة سبيل ، والسبيل عادة يتزكب من ثلاث صبقات : الأولى تحت الأرض . وهى الصهريج . وهو إما كبير أو صغير . وتحت عبوقه على أعمدة ، ولكل صهريج خزنة من الرخام أو الحجر مثل خزنة البشير ، والطينة الثانية مع مستوى الأرض أو فوقه بقليل وفيها المزلة لطريق الله يكرهين من النحاس مربوطة

يسلاس . وللمزلة شيك من النحاس . والمالقة مكتب لتعليم الأطفال . وفي زمن القرنسوية كان الموجود منها مائتين وخمسة وأربعين سبيلا . منها نحو ستين سبيلا من أعظم المائى المعلقة الفخيمة . وبالنسبة للباقي منها الآن يكون عدد ما اندثر منها في ظرف تسعين سنة خمسة وأربعين سبيلا مصب «الجد» وأحرب «دس أحدث نسبه مد «مقبرة» لا نشأ من أهمية عصبة . خصوصا في زمن تحريق القليل . ولأن قلت هذه الأهمية . ومع ذلك مازال أكثرها مستعملا . وفرت بوجه التقريب مايمكن خزنة فيه من الماء فوجدته قريبا من سقاة «ع فرية . كل خمسة عشر منها متر مكعب والباقي من الكائين التى فوق الأسبلة المذكورة هو سب وسبعون مكتب . ويوجد به مقبرة «يم

[illegible]

لُورَة ابْن . سَيِّدِ اُم عَظَم

وذلك قد في كتابه الكبير بروت حاسبه  
بوصفه بحسبه في اعطى لاسلاميه امه  
سم لا اختلاف بين عاصرت لاسلاميه في

[illegible][illegible]

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
عَلَّمَ الْقُرْآنَ





# الليل ليل والنهار ليل

قلت : « وهل هناك أجمل من السفر ؟  
يسافر الإنسان بعيداً عن وطنه ، فيستريح  
هو ويستريح دولته . هل لك أن تخبرني  
بالأسباب التي حففتك على اتخاذ مثل هذا  
الوقف ؟ الغريب المتأوى ؟  
والسباحة ؟ »

قال ابن بطوطة : « لى أدركت  
الموانئ الصالح ليس هو ذاك الذي يحجب  
الى ساحل أموال وطنه في بلاد «جذبية»  
يل هو الذي يحول الأجانب الى سياح  
يستولون على ماني جهوبهم لاقتصاد بلادهم .  
قلت : « لابد من أنك إذن تسافر من  
بلد عربي الى بلد عربي .  
قال ابن بطوطة : أنا لا أغادر بعثي الا  
للذهاب الى طبيب الاسنان . ولا أسافر الى  
أي بلد عربي .

قلت : « وما هي الأسباب ؟ »  
قال ابن بطوطة : « الأسباب جانية .  
ولا تحتاج الى سؤال .  
قلت : « مادمت قد سألت عنها فهذا  
يبدل على أنها بالنسبة إليّ غاشية  
مجبولة .

قال ابن بطوطة : « أنا لا أسافر لأن  
الحدود بين بلدان العرب لم تعد حدوداً  
بل صارت خنادق .

قلت : « إذا كان هذا هو رأيك . فما  
موقفك من قضية اوحدة العرب ؟ »  
قال ابن بطوطة : « أنا من أنصار  
التحسين ، وأطالب بتحقيق اوحدة  
العربية القوية الشاملة بين بيت وبيت  
وبين شارع وشارع .  
فقلت لابن بطوطة : « أنت خلوي  
نعيش في الكفاء بينما الواقع الذي يعيش  
على الأرض يتطلب بالوحدة بين غرفة  
وغرفة .

## أبوالفوارس ساهباً

قلت لعنترة العربي : « أرى وجهك  
ناعم البياض ، فكيف حدث هذا ؟ هل  
الأمر له علاقة بتطور المايونم أن كتب  
التاريخ لم تكن تقول الصدق كما تدعي ؟ »  
قال عنترة : « ماتراه عيناك ليس بونا  
لته بهائش الرعب .  
قلت : « أعترف الرعب وأنت فارس  
الفرسان وسيد الشجعان ؟ »  
قال عنترة : « أنا سبت بالهجان .  
ولكن ما أفراة من نفاق نبي مدبر جعفر

قلت يوسف السباعي بتأنيب : « كن ذا  
نظر ثاقب . أليس العقل السليم في الجسم  
السليم ؟ والفتح الإبداعي لا يفتح الا من  
عقل سليم . والطعام والنوم اذا كان بلا شئ  
هما خير وسيلة لبقاء الجسم السليم .  
وقال يوسف السباعي : « يحق لي  
لومك . أنصيت أنني روائي ؟ لماذا لم  
تسألني عن رأيي في الوضع الراهن للرواية  
العربية ؟ »  
قلت : « هل تستطيع تقديم تأويل  
منع لزيادة عدد الروائيين ؟  
قال يوسف السباعي : « إنهم صابوا  
قمة تنحدر في مستنقع سيئ .  
عربي صاحب صنعة يكره صنع  
« ما كان قد يحل لا حكايا شتى فتن .  
خسب الله »

## شر الإغصاة با

قلت يوسف السباعي : « الهدف المعلن هو  
البحث في أحوال الأدب وإقرار توصيات  
هافية تطويره . وهي توصيات سرية .  
لصنف . ولعل من يتفاد  
فد . وما هدف آخر  
سري .  
قال يوسف السباعي : « إتاحة الفرصة  
للادباء كي يأكلوا وجداً ويدموا مجاناً الى  
افخم الفنادق .  
قلت : « إذن هذه المؤتمرات أشبه  
بالتكايا . ولا فائدة أدبية فيها ؟ »

# خواطر تسرّ الخاطر



بقلم : زكريا تامر

## الفوائد الخفية للمؤتمرات الأدبية

د. يوسف سحبي  
حيا . كنت خير من نظم المؤتمرات  
الأدبية .  
قال يوسف السباعي : « هذه حقيقة  
لا ينكرها حتى الخصوم .  
قلت : « وما هي فائدة تلك  
المؤتمرات ؟ »  
قال يوسف السباعي : « لن هدفان .  
هدف علني ، وهدف سري .  
قلت : « هل تحدثني عن الهدف  
المعلن ؟ »  
قال يوسف السباعي : « الهدف المعلن هو  
البحث في أحوال الأدب وإقرار توصيات  
هافية تطويره . وهي توصيات سرية .  
لصنف . ولعل من يتفاد  
فد . وما هدف آخر  
سري .  
قال يوسف السباعي : « إتاحة الفرصة  
للادباء كي يأكلوا وجداً ويدموا مجاناً الى  
افخم الفنادق .  
قلت : « إذن هذه المؤتمرات أشبه  
بالتكايا . ولا فائدة أدبية فيها ؟ »



# هل توجد حصارات عاقلة في الفضاء؟

ARCHIVE

● ما ديسنا من عذبات

لا يشغل إلا الحياة

على شاطئ المعرفة

● لماذا نقتل أنفسنا

بالبحث عن الحياة على

الفضاء؟

وحدها الكون يقص

بها بين الكواكب؟

غير - الحقيقة ليست واحدة لدى في نية  
من محبوب و حب ذى جعل الضيق  
والاحتمالات بعيدة عن واقعته  
مجرد ذلك - عصر غدا، قد صور باب  
محبوب وفتح هذا باب مفتوح عن  
مخزئيه جينج قدر كعز من معرفه يستمتع  
ال بلاد صور داني ، تسنى غدا صبحت  
نعم سحسرت وبهضوب يتجوب بين  
نكراتك وبهضوب يضي عمه عثرت  
مستول وهو يكشف عن عريه من لاسر  
فى به يرحب 'عشيق' من فى

وقسبه لاحد فى نفس، خرج لاسر  
نجدد من طرف سعاده فمحبته تتأرجح  
من راحته بين مستندى و موزك  
كتب مغربه ، زين تزيين بعد الحيرة  
فى سجد الغدا، فيه ان كذبات سحر  
الغدا من حو - الخواص وصور الى وسننا  
منه وكن سلكه به تو دنا غير عذبه من  
السيوب من حبات بعض غدا الغدا  
والسيوب قد حاولوا الاجتهاد فى هذا  
وادوا بذلوق فيه ، سئلوا الى صور  
عند على فمقل او تحليل او جريا وراء  
به - الاحتمالات

ال شرب كى متلف فى حضرة ثوري  
وبعد من لاسر الحيرة حتى ردت  
ذلك فى صور ساقه واعي م بعد  
ال حارب شاكى من حد ، رغم من يعيش  
ال غدا ، وبعد عام ١٩٥٧

ال يملك ن بكر بغيره فى هذا يكون  
دى لاحد به

وهو من احب فى مكان آخر من كثر  
وان شئت هذا حصار حتى حري لغير  
فهي هي غدا ، بعد ذلك

ودنا بعد حداث بعد سنة وبين هؤلاء  
لاحياء حتى الان - وهل تلك اللثة عائله  
بيضا وبهضوب

ال ان بعد نازاب يلمس ضربة  
لاحيه حتى هذه الاكله وبه يستمتع من  
صديق ومن حري وبه لا تمضي غير عوام  
فمنه حتى يفتك من عى وب بطريق  
صحيح معرفه حقيقه

ودنا فى صحت يخط يخط ان يكون  
نعمه نفس فى راحة كوكه ومن  
فاسر عى يخط من حياه عى كوكه  
'محمده شمس' وهدد فهدد حو من  
كن ولاتك من معنى الحياه معنى الحدم  
بكانت حياه سوا فى ذلك ليك لندنيه  
و بخواصه و لاسديه وغير ذلك  
ولا بد من تفكير صورة الحياه



فى شعبة عيون غدا ، ان شاكى حدى من حى و ناسه بلس سعاده بعز  
فى كوكه و من هذه شعبة عيون غدا من كوكه بلس عى من كوكه



● وفقت النظرية الاحتمالات، لا يُعقل أن تقتصر ظروف وجود الحياة على واحد فقط من بلايين البلايين من الكواكب

● أسرار جديدة عن المشتري وزحل وأورانوس

● تنكشف العلماء الفلك السيفيدنة الفضائية فويجر

[illegible]

بحر، وفي بعض من بحر، وفي حوض البحر  
المتوسط، فخرجوا منهم في القرون الأولى  
من الهجرة، وفي هذا مذهب الأندلسي لكل بيان

عمره ١٥٠ سنة

في غير الخربة ذات معبر عن بحث  
حقيقته واسع في بناء ولا حدود  
بعض لاسن نقف حجر به هذه حقائق  
في يكون حجره كحدب ربي  
بحر في ريد حجر ربي في حده معده  
مداد (سورة كعب) ٩  
وعد غير يوتي به حاديه ووضوح  
شم لقصه كشاه ح ش شقوه ر  
رعد من حد لا يمش لا حدة غي شهي  
رعد به

من حدود في الغد. وغي في ذي الحجة  
مجموعته شعبية غير الارض في حدث  
بحول من اجل حفي في خدات معقدة في  
تجمع في الغد. كثير في الغد  
في سجدته الا في خدات وفس الغد  
في حبيبه ويكي في الغد. في مثل  
الغوب في الغد. في الغد. في الغد  
حدث في الغد. في الغد. في الغد  
وجوده.

هذه الاشارات الغضائية. وانتشر  
تصميم هذه الهياكل فوق رقع متشعبة من  
الجلود الحديثة بعدد صغير كق قد. من  
هذه الاشارات

وعكف العلماء على محاولة تدحيحه ،  
وتفليس تنظيمهم . اعلا في الوصول الى ما اذا  
كانت صادرة عن حيازة عاقلة في الفضاء ، أو  
- لا معنى شئت ولا شئ - لغوب  
فيه سوف سمعهم قريب . معنى  
لتفسيرات موضحة لهذه الاشارات شبه  
سنتجها . وسنجد منها لغة سكان الفضاء  
المتقدمين بشيء من التوضيح . الأمر هذه  
الاشارة فيما بعد ، باعتبارها ركيزة العلم  
حديث في السعي الى عكسه العلم  
من ناحية الجواب (العلامة الثانية)

[illegible][illegible]

تتبع من دنيا البحث الى عالم التطبيق منذ  
سنوات عديدة. موضوع جديد مثلاً ذكره  
أخيراً وهو موضوع شهادات أثير  
شديدة تركيزاً. أصبحت هذه الشهادات  
هي الأمل في تطوير الاتصالات اللاسلكية بين  
أجهزة. تكون النضج بعد أن تحقق إمكان

سجلتها سنن الفناء لسطوع بعض الكواكب  
هي بالتحديد: عطارد والزهرة والريخ  
والسبى. موضح فيكون كوكب زحل هو  
المحقة عن ملاحظتها

كما تجتمع لديهم العناصر اللازمة  
لعرقلة طبيعة الاجواء المحيطة بهذه الكواكب .  
من حرارة وشدة ومكونات **فقد** غلاف ارجو

حدثنا محمد بن عبد الله بن فضال عن  
عنه عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

$\frac{d}{dt} \left( \frac{1}{\rho} \right) = - \frac{1}{\rho^2} \frac{d\rho}{dt}$

هي اربعة فصول شتى وعربية  
 بالالفبائي لا تليق على ادب  
 وعربية في ذلك هو مبحث عن وجود  
 عدس وفصول غير قليلة على لا  
 ونبات ياتي لا يفتقر بعد في مدته  
 والحديث واعداد لا فصوله  
 وحدث لا تليق بها في سبب  
 اولى في اعداد في حقيقته رواه  
 عنه في فقه و في حديثه سبب

[illegible]



المجلس الأعلى للدراسات والبحوث في العلوم الإنسانية والاجتماعية

[illegible]

ملفوظات مولانا مفتی محمد شفیع صاحب دہلی

۱  
 ۲  
 ۳  
 ۴  
 ۵  
 ۶  
 ۷  
 ۸  
 ۹  
 ۱۰  
 ۱۱  
 ۱۲  
 ۱۳  
 ۱۴  
 ۱۵  
 ۱۶  
 ۱۷  
 ۱۸  
 ۱۹  
 ۲۰  
 ۲۱  
 ۲۲  
 ۲۳  
 ۲۴  
 ۲۵  
 ۲۶  
 ۲۷  
 ۲۸  
 ۲۹  
 ۳۰  
 ۳۱  
 ۳۲  
 ۳۳  
 ۳۴  
 ۳۵  
 ۳۶  
 ۳۷  
 ۳۸  
 ۳۹  
 ۴۰  
 ۴۱  
 ۴۲  
 ۴۳  
 ۴۴  
 ۴۵  
 ۴۶  
 ۴۷  
 ۴۸  
 ۴۹  
 ۵۰  
 ۵۱  
 ۵۲  
 ۵۳  
 ۵۴  
 ۵۵  
 ۵۶  
 ۵۷  
 ۵۸  
 ۵۹  
 ۶۰  
 ۶۱  
 ۶۲  
 ۶۳  
 ۶۴  
 ۶۵  
 ۶۶  
 ۶۷  
 ۶۸  
 ۶۹  
 ۷۰  
 ۷۱  
 ۷۲  
 ۷۳  
 ۷۴  
 ۷۵  
 ۷۶  
 ۷۷  
 ۷۸  
 ۷۹  
 ۸۰  
 ۸۱  
 ۸۲  
 ۸۳  
 ۸۴  
 ۸۵  
 ۸۶  
 ۸۷  
 ۸۸  
 ۸۹  
 ۹۰  
 ۹۱  
 ۹۲  
 ۹۳  
 ۹۴  
 ۹۵  
 ۹۶  
 ۹۷  
 ۹۸  
 ۹۹  
 ۱۰۰

١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

[illegible]

۱. در صورتیکه در این قرارداد، نام و نام خانوادگی  
 یکی از طرفین، به صورت مشخص و نامشخص، در صورتیکه  
 به موجب این قرارداد، به صورت مشخص و نامشخص، در صورتیکه  
 به موجب این قرارداد، به صورت مشخص و نامشخص، در صورتیکه  
 به موجب این قرارداد، به صورت مشخص و نامشخص، در صورتیکه  
 به موجب این قرارداد، به صورت مشخص و نامشخص، در صورتیکه

۱- این کتاب را به صاحبان علم و ادب و به  
 ۲- این کتاب را به صاحبان علم و ادب و به  
 ۳- این کتاب را به صاحبان علم و ادب و به  
 ۴- این کتاب را به صاحبان علم و ادب و به  
 ۵- این کتاب را به صاحبان علم و ادب و به  
 ۶- این کتاب را به صاحبان علم و ادب و به  
 ۷- این کتاب را به صاحبان علم و ادب و به  
 ۸- این کتاب را به صاحبان علم و ادب و به  
 ۹- این کتاب را به صاحبان علم و ادب و به  
 ۱۰- این کتاب را به صاحبان علم و ادب و به

وہی وہی ہے جس نے پہلے کہا تھا کہ  
میں نے تم کو پہچان لیا ہے۔

[illegible]

قطب الخليل بن علي بن علي بن علي  
 بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي  
 بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي  
 بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي  
 بن علي بن علي بن علي بن علي بن علي

## ● تنوعة اللبـور

تَحْمِلُ رَسَائِلَ مِنْ  
سُكَّانِ الْأَرْضِ إِلَى  
الْكُوفَةِ فِي الْقُرْبِ

رسمه در لایه های مختلف درج شده  
و در آن  
تأثیرات مختلف را در خود  
دربردارد. این که یک  
حداکثر در دسترس

في ضوء وسائل البحث

[illegible]

وحتى لا أفسد ما مشى في يدي من  
هذا الشعر المحبوب الذي وكلت من  
كبره مني في القصر في الخشب وليس  
أفكر فيه شيء  
والمحفوظات هذه ليس تروى في محلي من  
الأدب وأحد من في محفوظات الخشب  
أما في في مشي من محلي. مع ذلك قد  
مكن على الكواكب. وحيث في جزء من  
الاجرام المسوية

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

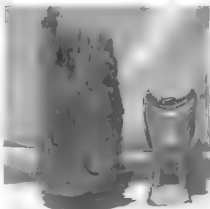








من سمات الحياة في قطر



فصله من التمرود بجوار القدس (المبصرة) وما  
يعرفه كل من عرب الفلج يمانية وحاضرة

لا يكاد الضيف أن يستقر إذا دخل بيتا قطريا في البداية أو المدينة . إلا ويكون في مقدمة ما يستقبله به الضيف مبخرة يتصاعد من فوقها دخان العود بعبقته وشذاه العطر العميق .

عن  
الحسين بن علي

بقام : درویش مصطفی الفار

من مود هندي أحدهما لثاوين والآخر أربعون  
 ويطور في تاريخ تطور الحفيرة شأن  
 فلا يشك أن الإنسان منذ عرف النار - من بين  
 لخطلة التي تنبث من احتراق  
 حرسه من الأخشاب

ولقد استمع - بعد من وجه تقرير  
بني أمين تم للإنسان اكتشاف أن خشب العود  
الذي نفعه هو أجود ما ينبت منه الدخان  
من قسمة النار

ومن المعروف أن إحقاق الحقوق في المعاهد  
الوثنية كان معروفاً خلال التاريخ في كل أرجاء  
الشرق بين مصر وبابل، وكان لعمرو البليان  
والكندر وغيرهما من الفراعنة الأشجار شأناً  
عظيم. وهذا نقلاً عن قول ابن جرير في  
البحر بأرواحه عن جنوب حوق أسد بحر: في  
جنوب شبه جزيرة عرسه. ثم عبر  
عنه إلى بحري في غرة عرسه قصر  
زأى حبيب قرب حدود قصر جنوبه  
عرسه ك في بغير قصر. لا سلام قصر  
عرسه وبغير ورع عديم. قعما مثل القع في

[illegible][illegible]

واهدى اسحق بن زياد صاحب اليمن الى  
عز الدولة ابي منصور سنة ٣٥٩ هـدية من  
جسم - من من سواد لم يري صوته حشره ادع  
و به ثلاثه صد

فارس صغرى - بت سنة ١٢٨ صاحب الامير  
صاحب يدعى في سنة ١٢٨ هدية قبيع عشر  
طباطبات كافر (وعود) وحدي الامير صغرى  
الدولة ابو علي الحسن بن حيدر سنة ١٢٦ و  
رماتوس مملك الروم والمعروف بالديوبند  
١٠٦٩ - ١٠٧٩ هدية بن جلال

لا قرابة في ذلك ، إلا لاشك أن علاقة قطر  
ببحرور لحد الجيوب عبر الفلج والبحار هي  
أدغال آسيا الجنوبية الشرقية علاقة دينية  
كذلك كما قال في علف سابق ، حتى أن  
موجعا كالمخصص لأن سيد الأندلس ،  
بما ذهبنا إليه من احتفاد اسم قطر من  
بعض مصر ، وهو أحد أسماء عود  
وبحور ومنه قافرا في اللغة قطر القير شوب  
أي يتجر بالعود ويتجود من البخور والعود في  
اللفة أصلا ، كل قطعة جافة من الشجر ،  
ويكنه خضيب من صلب من جذر له  
كذلك في سيد الشرف نوع عود  
بعض ( بحه )

وهو محور الذي يعبه في هذه  
مده سنة، في المصاحف فيها  
والقمر والقمار والوجع والوقص والحق  
والقدرة والهدى، ليس في سبيل الحصر  
وله في تاريخنا وثرائنا ذكر عجيب في  
الشعر والشعر على السواء، فقد جاء في كتاب  
الغزل والحب للقصيدة الشريفة  
من غير أن يكون في السبيل طرائف جملة  
يعود ذلك على شمس المذهب الذي  
يصير شمس في سبيل، بل في  
جلا، في سبيل، في سبيل، في سبيل  
كأنه في سبيل، في سبيل، في سبيل  
في سبيل، في سبيل، في سبيل

جاء علك لاصوب في الماء ولا في الكحول  
ولكنه في البنزين والبولوين وما إليها مثل  
الماء

وتلك الأنواع الثلاثة يفرزها النبات من  
الشقوق التي يحدثها المرض أو الآفة على هيئة  
سائل لاصق لئلا يمتصه للمياه  
الجوى . وهناك نوع رابع

د - يسيل ولكنه لا يتجمد بل يسكن قوامه مثل  
اللبس وأنواع التريتين

وشجرة نمور، موسس، لاسي حوص  
بسال وبورما وآسام وجاوة وكامبوديا في  
جنوب شرقى آسيا . ويسمى علماء النبات  
باسم لاتينى هو (أكوبيلاريا أجالوفا)  
ويسمونها فى الصينيات . وبس ارتفاع  
الشجرة البالغة إلى مائة قدم يتراوح محيط  
جذعها بين ثمانية والثنى عشر قدماً  
رائحة خشبها اسليم امدى . وكثير حين  
تبدأ الشفويات فى المدون عليها فلا تملك  
الدماغ إلا إفرار ذلك الصمغ الرائحة الزكي  
الذى تكسب الخشب لونه البنى الماكن اذى  
يؤذى من طرف لعود .

وقد عرف الناس العود فى مصر القديمة  
والسنتين وشبه الجزيرة العربية منذ قرون  
طبت . وسميه جدموه فى جنوب شرق آسيا  
خشب (الاجور) أو (الاجار) . ويتفنون فى  
الفن والتدليس ماوسمهم لصحة والفكر  
الشهطاني وفى كامبوديا نوع يسمى علماء  
النبات (أكوبيلاريا كراسا) وله أيضاً رائحة  
طيبة حين يعطوره المرض ولكنه أقل جودة  
وبعده جدموه لعود فى مضمه بالماله و  
الماء كما يطغو فيصونه عما يفرق لثله .  
وذاك الذى يفرق فى الماء هو أجود لكثرة ما فيه  
من اصمغ الرسمى ولها قوم يعدون الى  
غراق ذاك الذى يطغو بأثقال ويتركوه تحت  
الماء زمناً غير قصير . فتصل لبكتريا فى الماء  
الترك حياء كبير مما تبقى فيه من اسليولوز  
ولا يتأثر المائع . فتزداد قيمته ويعمل قدره  
وأخشى أن يكون الكيويون قد توصلوا الى  
تخليق ذلك لراتنج الذى تفرزه فى الطبيعة  
شجرة العود الاكبر لمريضة ثم يقدمونه للناس  
وخاصة فى سواقتنا . عى أنه طبيعى لاسيما إذ  
عرفنا ان ثلث الكيويجرام الواحد من العود  
الجيد . لى شبيه عود عرس بوراى والمأمون قد  
يصل ثمنه اليوم الى عشرة آلاف دولار . ويريد

فقال المأمون أفعل وأمر بحمل الكاثون الى مكة  
الكرمة . وأصل الخير بيزيد ابن هرون  
أحدث . قام مستمليه أن يقف يوم الخميس  
عند اجتماع الناس وأصبح احدث فيشكر  
اسمون ويدعو له ويخبر بخبر الكاثون . فقل  
المستمل ذلك . فلما سمع يزيد كلامه صالح  
وانتهره وقال له : وبك اسكت إن اسير  
لأمنين جل قدراً وأعلم بالله عز وجن من ان  
يجعل بيته تعالى بيت تار (كالمجوس)  
فكتب أصحاب ليزيد بذلك الى المأمون فأمر  
بكسر الكاثون . وعمل ماكان دبره ذو  
لراتنين !!

وأعجب ما فى أمر عود اليبور . أنه ناتج  
عن مرض يصيب شجرته بسبب جرثومة فطر  
مؤذية تدفع الثبات الى إفرار تلك المادة  
ارائحية لزكية لرائحة

ومن المعروف أن الله تعالى قد  
لنبات عجيب يسمى شجرة العود  
ج - وجرثومة عرس فى عود العود من  
ج - وفراوات النبات املاحية تلك  
يقسمها ليعلم الى  
ج - عود - ج - عود  
لعرى

ج - عود عرس فى عود العود من  
ج - عود عرس فى عود العود من  
ج - عود عرس فى عود العود من

اليابان من الصين سنة ٥٣٨ م . عود مقصى  
حرق اليبور فى لعابد فاحسح اليبور  
اليوية مذهب يعصى (معادة) اليبور ذاته .  
ويبلغ بهم الحد والمهارة . اب حد ابتاع  
(مديقات) يخلط فيها الكاثون نوعاً من لعود  
ذات رائحة العطرة . ثم يفسها عى المخرة  
أو اجسمرة . فيشم الصلون دخانها . ويجنبد  
كل منهم فى ذكر مكونات ذلك الخليط صفة  
صفا ومنهم من يقرز فى دقة التصير فوراً  
كاملاً

ولا جاء الاسلام اخنفي . لم ينكر الطبيب  
بن حش عليه . بد فى ذلك اليبور . ولكنه م  
يجعله جزءاً من المعادة لآلى الفروض ولا فى  
سفن

ولكن أفكار الذين يكيدون لسلام  
ويسمون لإدخال البند فيه . تعمل غير  
والكان منذ رسالة المصطفى صلى الله عليه  
فى قيام الساعة ومن ذلك . ونحن فى سائر  
كلام من عود اليبور نذكر للصة الصرية  
القاسة

قال أبو محمد الفراءى فى تاريخه . لى  
المأمون قد أصيب بخوارسان كانوا من الذهب  
مرصعاً باجواهر . فى نه ليزيد جردن شوبران  
الدرسى فقال ذوالراتنين الفشل بن سهل بن  
الصولت . يامير المؤمنين . الراى أن تجمعه  
فى الكمية يوفد فيه (العود) بلى وتهار .



جمرة أو مبخرة من طراز صينى يرجع  
الى عصر الخلفاء عباسيين

منذ أقدم العصور والإنسان  
يسعى وراء الطيب والعطور  
يحشأ عن الفرح والسعادة والنشاط



بقام: نجلاء العزي

صنعت العطور من عبور تراثية وهي  
توف دخل جديداً في اجتمعات الغربية ان  
في شرق عند قطع شوط كبير وصارت  
جزء من اذات والتقاليد الشرقية منذ  
جاءت بريحه جنوبه تعود الى ثلاثة الاف  
سنة حينئذ استخدم قدامى المصريين العصور في  
مديد ولي تتحسين

## نظرة تاريخية

وكان للشرق منذ قديم الزمان حضور هام  
للعطور والعطور وكان الشرقيون يبيعون الى  
عصير. لكن من المصريين ومعروفه ذلك  
الى ان شعوب من دول امشنة اداكئة  
والحيوان السود يقيمون بحاسة شم قوية .  
وهذا سبب حر هو ان العطور تتميز بها  
رحتهم وابتدأوا ان يربط العطر في حوائط  
بعضهم بريح الحرارة من خلال صده بلاشعة

من الشمس مؤديون وبرودهم تزيين  
بذرية والعطور وجذوب من شرق و  
من سببهم ذبيحة  
وكان من ربي صفة العطور في اذات  
منهم هم يبيعون واشتملوا وابتدأوا صنعهم  
منذ ان صنعوا العطور في اذاتهم بقديم  
ذلك بسبب كثرة اذاتهم الطبيعية وبشر  
بأنهم العطور في بلادهم  
بأنهم العطور في بلادهم  
وصف بلادهم المعقدة بكونه ان اذاتهم  
شده لتسبب فيه في كل مكان سواء كان  
محور في



## التصنيف والعطور

ان كلمة برفيوم Perfume مشتقة من  
كلمة برفومان اللاتينية والتي تعني "من بين  
الذخائن" حرفيا اما في العربية فان العطر لغة  
انه جمع تصبب وايضا عطور وعطار سعة  
وحرفته عديدة وبما ان ربح عطر ومغبر  
ومعبر ومغبر واغرة عطرة ومعطرة ومعطرة  
قال مدبر

على حواء الله معطر  
سك انسي كدسعي معطرة  
وبد كسعي لطيف مع اعطر واظف  
بكتف به واذ حبيب نسي وصيب ثوبه  
وم حبيب نصيب في حبه حيث حبيب  
بنو هاشم وبنو زهرة في دار ابن جندابا وجعلوا  
طوبى في جنتهم وقسموا اديهم وتحدثوا عن  
التدبير والاطمئنان معطوف من اذاتهم صميم  
بمختلبي

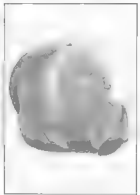




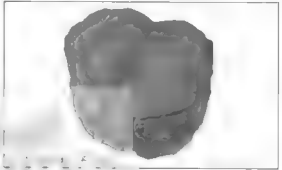
١٠٠ - وجه مستطوي في بحر سحر



١٠١ - وجه مستطوي في بحر سحر



١٠٢ - وجه مستطوي في بحر سحر



١٠٣ - وجه مستطوي في بحر سحر

وجه المستطوي في بحر سحر  
بأشكاله المختلفة

١٠٠ - وجه مستطوي في بحر سحر  
بأشكاله المختلفة

شعبي في الخليج  
جود وحكمة واسعة  
في كل عصر سوف تكون  
توسيع لأحد جلاسه  
وعلى كسبها من حبات  
ست تكون بؤرة فخر  
وسمعة فخر

### أشكاله المختلفة

أشكاله المختلفة  
جود وحكمة واسعة  
في كل عصر سوف تكون  
توسيع لأحد جلاسه  
وعلى كسبها من حبات  
ست تكون بؤرة فخر  
وسمعة فخر

جود وحكمة واسعة  
في كل عصر سوف تكون  
توسيع لأحد جلاسه  
وعلى كسبها من حبات  
ست تكون بؤرة فخر  
وسمعة فخر

١٠١ - وجه مستطوي في بحر سحر  
بأشكاله المختلفة

شعبي في الخليج  
جود وحكمة واسعة  
في كل عصر سوف تكون  
توسيع لأحد جلاسه  
وعلى كسبها من حبات  
ست تكون بؤرة فخر  
وسمعة فخر

جود وحكمة واسعة  
في كل عصر سوف تكون  
توسيع لأحد جلاسه  
وعلى كسبها من حبات  
ست تكون بؤرة فخر  
وسمعة فخر

### أشكاله المختلفة

جود وحكمة واسعة  
في كل عصر سوف تكون  
توسيع لأحد جلاسه  
وعلى كسبها من حبات  
ست تكون بؤرة فخر  
وسمعة فخر

١٠٢ - وجه مستطوي في بحر سحر  
بأشكاله المختلفة

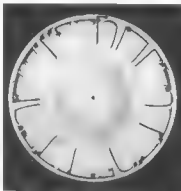
شعبي في الخليج  
جود وحكمة واسعة  
في كل عصر سوف تكون  
توسيع لأحد جلاسه  
وعلى كسبها من حبات  
ست تكون بؤرة فخر  
وسمعة فخر

### أشكاله المختلفة

جود وحكمة واسعة  
في كل عصر سوف تكون  
توسيع لأحد جلاسه  
وعلى كسبها من حبات  
ست تكون بؤرة فخر  
وسمعة فخر







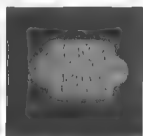
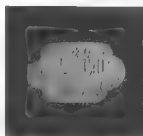
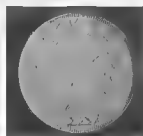
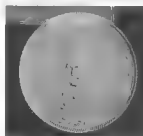
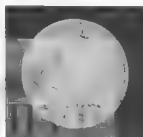
عمل من فضة  
تاريخه يرجع الى  
القرن الرابع الهجري



عمل فضة تاريخه من القرن الرابع الهجري  
موزن في عهد السلطان المستنصر بالله في القاهرة

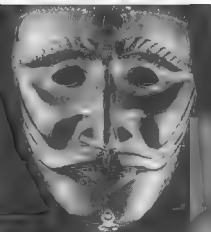


عمل فضة



عمل فضة تاريخه من القرن الرابع الهجري

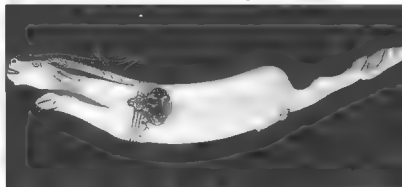
تحت عنوان « كنوز الاسلام » أقيم في العاصمة الدولية جنيف معرض عظيم يروي بلغة الفن الأثر الثقافي الذي أحدثه الاسلام في الانسان وفي المكان في مختلف البيئات التي هرلت نور الهداية ووصلتها رسالة الاسلام أقيم المعرض مؤخراً على مدى ثلاثة شهور في متحف رات ( Musee Rath ) بمدينة جنيف . وقد ضم في جنيته ٣٧٦ تحفة فنية تنتمي لمعظم الأنوار والاتجاهات الفنية بجانب ٢٠٠ قطعة نقدية من أشهر لعملة الاسلامية يعود تاريخها الى الفترة من القرن السابع الميلادي - عندما أشرق فجر الاسلام - وحتى القرن التاسع عشر



بعد من كيد من هو ذا جسد البصر بعد من  
 وهو من كيد من هو ذا جسد البصر بعد من



سجلت في بعض الأحيان تراجعاً طفيفاً في عدد المراجعين بالذهب للحدود، على غرار ما حدث في شهر كانون الثاني الماضي.



● الفتنان السام حَوَّلَ الله في مصر رشيد  
أكثر من مجرد دفتري زخارف إلى دفتري

في القصر الكبري رافد الماء  
بحلج بالمتن

الفن الإسلامي بداية من القرن الأول الهجري  
إلى اندماج أميلادي وحتى القرن الثاني عشر  
الهجري (الثامن عشر الميلادي) - وهذه  
محفظة محلي معتمدين على الفن الإسلامي  
الذي يسهل كمنه وأجوده أجنبية

و بحرف و المشعولات اربعه و سبعة و بحرف  
و يحد و مضاعف و بمشوح و مضاعف  
المعرب و مشوح و بحرف و المشعولات  
الاسمية و مقول و محذوف و مضاعف مثل كتاب  
جامع عروبتيه مؤلفه الاخلاء رشيد الدين  
و كتاب لغوت المشاهدة و عرشف و مضاعف  
و مضاعف ابداء و مقول عرشف لا و مرة في حق  
هذا الحديث وروى عنه واني نقله بحرفه مرة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

رجعة تعرض كنود ريشيد وهورى شادوى  
للضمير واورسولا لافراد للتسويق

والله صاحب عرش كنوز الاسلام ظهور  
ثلاث صعد من كتاب كثر من  
الاسلامي بلغة عربية وخرسنة  
والاجلانية ولقد صعد كتاب ٤١٠  
صفحة من نفع كبير وبسم - من عرش  
صور صفح اربعة وعشرون صفحته  
وسيجل ناريجي من حلال بمن اذ رباب  
والعقد بخدم من شخصيات في تاريخ  
عصره وانه اثناسي وانهم من انارات  
البحر - من مختلف بلاد عالم كما صدر  
مسكوكون عن الجوز عدا من صفحت  
والقبر كاسيت ) صفت اشرافه بلعربية  
من معروفات وانه لا ياتي اتي جنب منه  
هدد القوم اشارة عند اكتشافها لا بعة  
والصمت عرش الاسلام وشيخه وعة  
من اجمع اربعة عشر من عرشات في نرس

أقدم تعرض في قلب وري في دولة الحدا  
في تشخيص فقر لأولي الأمم المتحدة  
وأشهر معاهدة، أي، وقد أقر العرض في  
تدب بعد في الوحد - مقال الأوري عن  
حد عبرت بين - مستخدم في في ثواب  
أخصي - أوسون - ترتيب قول وهو يتعوض  
لأهدها - ومع - في غير معرض من متغير  
الأربعين في في - وسوس - وروث  
تعرض - شمشيد - تابع - الأثر - عرضة  
والتي - برحة - غامد - في - غامد - خاصة - دولة  
ثم سبق في - قرعة - عرض - خاضع  
وقد - في - إسلامي - في - عرض - في قلب  
ورب - فخر - يقظ - في - معرض - يقظ -  
لينة - بحار - الإسلامي - وري - له - ومعه  
فأش - حمروني - في - الشخصيات - الإسلامية في  
وسوس - وشو - لا - يد - في - مستخدم - غز - وإنا -  
يعيد - وجن - بن - كز - في - وأشرف -  
في -

## الوحدة الفنية في الفن الإسلامي

يرى البروفيسور أوليج جرابار الأستاذ بجامعة هارفارد أن أهم أسباب الوحدة الفنية في الفن الإسلامي تبدو في صميم الرسالة الإسلامية والمتصل في وحي النبوة واستمرار تأثيرها عبر المصور . فقد ظلت نظرة الرسالة الإسلامية للمالية إلى وحدة المؤمنين والجماعات الواحدة ( الأمة ) المنفصلة مما تنص عليه هذه الرسالة من الإيمان بوحدة الله والتوق إلى الحياة الخالدة بعد الموت . ظلت دائما وأبدا محورا رئيسا في مختلف فروع المذهب الإسلامية ومن هنا تصور أن مثل هذه أمثلة المشتركة بين المسلمين لابد وأن تكون قد وجدت لها ما يعبر عنها في عالم الموشى ، كما حدث حين حثرت بحد حرسى - سى - مكتب به حدت أخرى بمسبح عبر سمة العربية ( ليكون وسيلتها في تبادل الآراء والأفكار المكتوبة وتشكيل رؤية الآخرين وإدراكهم للفن الإسلامي من الخارج سيما آخر : موضوع الوحدة في هذا الفن . وهذا ما - العالم الفرنسي جورج مارشيه قبيل - مقارنة الأشكال الفنية للحضارة - مع ميلايه من أفعاف الفنية في - في الشرق مثل الصين حسب - رسي صهر بوسوج أن - مي يحتوى صدى عن ملامح مشتركة - ملامح مشتركة - بوسوج - ولا شك أن عواس كثيرة أسهمت في جعل كل هذه الملامح أمرا معكنا مثل المصنعي التاريخي . التجارة سوس وطرق المواصلات الرئيسية والأهواء بدوقية

أن الظروف التي مرت بها نشأة الفن الإسلامي قد أدت بشكل أو آخر إلى استخدام لفة فنية مشتركة مع العديد من الحضارات الأخرى لذلك كان وما يزال التاريخ الإسلامي محافظا على صلتها بمختلف الحضارات التي حصنت في أوروبا أو الشرق الأقصى عبر متابعة فنونها وتذوق جمالها بالإضافة إلى الاستمرار في التأمل الدائم في مخلقات المذنبات التي سادت بلايا تحولت فيها بعد إلى الإسلام . ولم يحدث أن بدأ المسلمون يعمرون عن انطباعاتهم بشيء من الثبات والاستمرارية إلا في القرنين السادس عشر والسابع عشر للميلاد حين قام بهذه الخطوة أنصار الفن والتذوق أنفسهم في كل من الدولة التركية العثمانية والهندية المغولية . ولكن من المرجح أن يكون



بريق عبق من سحر الفن الإسلامي

كشكول من نحاس مصبوب قرين بخاريات وكفابت . ويهود إلى القرن السادس عشر



نظرية الجمال في الفن الاسلامي

ومعروف جفت فإن غرض رموز العربية  
كان من البهيمن أن تستبدل إلى درجة  
بالتحدي تصويرية ومثل هذا العمل الفني  
لا بد أن يكون ذهنيا ومثلما ومن لكلنا أوصول  
إليه بدرجة متفاوتة ويحتاج إلى اعتبارات  
مضاعفة لفهم التكوين والزخرفة بصورة أكثر  
تحليل المعنى المطلوب إلى جاذبه من الخط  
والألوان ، ولا يوجد في أي حضارة أخرى هذه  
الوجهة المتعددة لقرون الهندية أو التي تعتمد  
على ازدواجية الفنون الأثبات مثلما هو عند  
المسلمين العربية وغير العرب



معمولاً در سطح اول این طرح است.

مجموعات الحقيقة الإسلامية

[illegible]

مع مزارع، إسحاق مينو، ح. شمس و. قمر

بجانب اهتمامه بـ "إيس ولف" و"د. لانتس" في  
المسرح فوجيء - يعني - وبدأ "ميسير" في التفكير  
شباب المسلم المثقف عندما بدأ الاتجاه إلى  
السياسة لأهل الغرباء التي كانت قد انفتحت  
على أوروبا وأfrica في عدة سنوات من خلال  
الرغبة في استعادة التراث المضي المشرق والحري  
الحبيب للمراقب والناقد الذي أن المهتمين  
في ديميم والخططين المشغلين بالثروات ليسوا  
من الجانبين الذين تجدون قوتهم ثقافة أخرى  
وكنتم من المسلمين الذين يجاهدون لاستعادة  
هياكله استعفاً لديمية من التقاليد الخاصة

شقف العرب باللغة وبالتعبير الفني

وقد أصبى الاسلام من خلال اللغة والحلقة  
لغزى والقراون الكريم والعقيدة الاسلامية  
البيدية نواها قريبا من الوحدة الدينية  
والثقافية على مساحة الجغرافية الخامسة التي  
تضمتها الدولة الاسلامية . وقد تركز شغل  
لغزيب بالغة في عهد الاسلام من القراون الكريم  
وكان تصمت المسلمين الشديد بقران الكريم  
مرتبطا بصورة مباشرة بولمهم لتقليدي بالكتبة  
والكتابة المكتوبة ومن هنا برصد اللغزيبوسور  
تطوينا ولس من جمعة كوتوريا اللغزيبانية  
فان ذلك التفتيد المظيب الكان كن جماعه  
يحتاج الى مواهب القراون والمجلدين وفنانين  
مخارج والخطاطين والمصورين لقد كان  
الحرف مازال من اكد الفنون الاسلاميه فمن



أربعة تمثل مراسم الاستقبال في كاريول وقد سلخت كخلفية بطلاقات دموع لعرض قصور الاسلام . وفلاذ الكتاب المعروض في سب و سنج

لشاهنامه ، على مدى عدة عقود وتحت حكم اثنين من الأسرة الحاكمة محيط أنظار الفن الصقلي . فهي بمثابة معرض لكبار الفنانين ومركز لتدريب الجيل القادم وكانت القبة التي يتقن صغار الفنانين للوصول إليها .

### الأناضول ودلائل الخيوات

و هم لأعصاب المعنية التي تعود إلى الحقبة العثمانية توضح أن الشعوب الإسلامية المتحدثة بالتركية أخذت في الاستيطان في الأناضول بعد معركة ، ماريكوت ، التي وقعت عام ١٠٧١ ، إلا أن هذه الدولة لم تدعم أركانها إلا بعد فتح القسطنطينية في عام ١٤٥٣ ، ومن أبرز تراث تلك الصور الاهتمام بالعمارة والفنون الخفيفة ولقبن الخط وأيضاً ابداع لراسمين وتزويدهم المؤلفات الإسلامية بالصور ورسوم التي اعتمدت في الملاحم لمعثمانية وكتب التاريخ والجغرافيا بجانب الاهتمام برسوم الصور الشخصية وتصوير الحفلات العسكرية وغيرها من النشاطات الخارجية وإدخالية المحفلة .

وأهم مقتنيات معرض كنوز الاسلام التي تعود إلى الحقبة العثمانية مصحف كريم مزين بالألوان الذهبية مكون من ٢٧٨ صفحة من خلال نسخ بدعي لشيوخ حمد لله بن مصطفى يعود في ستاينوب و قد لعاشر الهجري . والمعروف ان الشيخ حمد نسخ ٤٦ مصحف كريماً كما عثم قنون احد بولي عهد الدولة

والمعروف ان الشيخ حمد نسخ ٤٦ مصحف كريم مزين بالألوان الذهبية مكون من ٢٧٨ صفحة من خلال نسخ بدعي لشيوخ حمد لله بن مصطفى يعود في ستاينوب و قد لعاشر الهجري . والمعروف ان الشيخ حمد نسخ ٤٦ مصحف كريماً كما عثم قنون احد بولي عهد الدولة واهم مقتنيات المعرض كنوز الاسلام . وفلاذ الكتاب المعروض في سب و سنج

والمعروف ان الشيخ حمد نسخ ٤٦ مصحف كريم مزين بالألوان الذهبية مكون من ٢٧٨ صفحة من خلال نسخ بدعي لشيوخ حمد لله بن مصطفى يعود في ستاينوب و قد لعاشر الهجري . والمعروف ان الشيخ حمد نسخ ٤٦ مصحف كريماً كما عثم قنون احد بولي عهد الدولة

وذلك نظراً لثراء الخط العربي ومرونته . جعله ملائماً على نحو مثالي للعديد من المخطوطات مثل الخط الكوفي والخط المثلثي والخط النسخي . إن أهم ما يحتويه معرض كنوز الإسلام في سويسرا من كنوز لخط العربي صفحات من مصحف شريف كتب في القبريول في القرن التاسع الميلادي . مكتوب على الرق بخط كوفي مذهب وصفحات أخرى وجدت في الأندلس في القرن الثالث عشر الميلادي وفي مصر في القرن الرابع عشر الميلادي ومصنف شريف يتكون من ٦٥ صفحة مزودة ومكتوبة بخط عربي مغربي يعود تاريخه إلى القرن الثاني عشر الميلادي وقد أوضح ابن خلدون في مقدمته الشهيرة الفرق بين الخطوط العربية . فقال ( إن جمالية الخط المغربي تختلف عن جمالية الخطوط الأخرى التي في مصر والشرق العربي . فالخط المغربي اعتمد على وحدة الحروف داخل الكلمات أما الخطوط الأخرى فقد اعتمدت على إظهار شكل كل حرف في كلمة ، ورغم قوة أشكال الخط المغربي إلا أنه لم يستعمل على الإطلاق خارج الأندلس ويلاذ لمغرب العربي .

ومن بين تراث الكتب العربية التي احتل بها معرض كنوز الاسلام صفحات مصحف بخط عربي يشهد وصف بيت صلي في حوض لأشجار . يستقر يدس وهو يعود إلى بلاد العراق في القرن الثالث عشر . وهناك أيضا صفحات من مخطوطات سلوان لمعام في عدوان

— ٩٦ — \_ مجلة التدوينة أبريل ١٩٨٦

الثاني في القرن الخامس عشر الميلادي وفتح  
القسطنطينية فكان للأسلحة الجميلة جاذبية  
خاصة لدى هؤلاء اربعة من احديين كما  
يظهر في التحف المحفوظة في المتاحف الحديثة  
من متحف بوب في -

١ - حة مفصلة معروض تصور لاسلا، و  
جنتف من أسلحة وعتاد حربي فتبدو في قطاع  
للحرب يعود للقرن الخامس عشر الميلادي  
وجد في ليزان ورأس دهبوس من البرونز يعود  
للقرن الثاني عشر الميلادي وقالب وافي من  
الفضة المصقولة بالذهب ويعود للقرن الثالث  
عشر الميلادي وقالب لمقبض سيف سلجوقي  
يعود لنفس القرن أيضا وسيف صليبي الشكل  
من البرونز والحديد حفر على جانبيه كتابات  
عربية تقول : « حفر بقر الاسكندرية  
المحروس ومن أخذه ولم يرده كان عليه ذنبه »  
وهذا السيف كان من الفائز التي خُذت من  
الاسكندرية في القرن الثالث عشر الميلادي على  
يد القبارصة وهناك أيضا مقبض سيف وخوذة  
وبعض سيف وعد، من من حصر وسف من  
٢ - والحرف من الفضة المصقولة وخنجر من  
الذهب وخنجر بمقبض من العاج  
٣ - ودرع من القص وخنجر له مقبض  
٤ - ورمحه من الحديد ووجهه من الحديد  
٥ - وحجر من برشم ومقبض من حجر من  
٦ - سلاح الخالص وأخر على شكل رأس حديد  
٧ - فرقة بارود من العاج وخنجر من لينة  
٨ - رصع بالجواهر وبندقية من الذهب  
واثينا تعودان الى القرن السابع عشر الميلادي  
وجوده على هيئة من غير وأعب هذه  
المتعلقات تعود للعصر الاسلامي السلجوقي أو  
المغولي أو العثماني



١ - حة مفصلة معروض تصور لاسلا، و

## قنون الطوائف والمسيح

وجولة في مقتنيات معرض كنوز الإسلام  
تجملنا تلق على أهم ما فيه من كنوز الفن  
الإسلامي في مجالات الطوائف (السجاد)  
والمنسوجات فنرى سجدة قاهرة منسوجة من  
الصوف ومقاسها ٢٠٤ × ١٧٧ سم . وتعود الى  
القرن السادس عشر الميلادي وأخرى مسيحية  
تعود الى العصر العثماني . وثالثة أنا فربوية  
صناعة منطقة عشاق في القرن السادس عشر  
الميلادي . ورابعة سجادة صلاة كبيرة من  
الأنافول وخاصة سجادة ( طنفة مطرزة)  
بخيوط معدنية من الذهب والفضة تنتمي الى  
قائش في القرن السادس عشر الميلادي وسادة  
سجادة مطرزة من الحرير ترجع الى القرن  
السابع عشر الميلادي في إيران وسبعة طنفة

والفضة . والمرصعة عادة بالجواهر . كما صور  
رسامو المنمنمات أيضا معدات مثل الأحزمة  
المنقطة والخاصة بالحاربين من زوى الرتب  
العسكرية العالية والطبول الحزوزة والأبواق  
المنقطة بأشكال فنية والرايات المعدنية ولم  
يكن غريبا أن يحرص المصورون في رسومهم  
على إبراز النواحي الجمالية للقطع الفنية  
ولعدات القتال لأنهم كانوا بهذه الأعمال من  
قبل السادة المحاربين عشاق الفن  
وأعظم رعاية الفنون الإسلامية ، شهرة  
الخطبة المنصورة وبليغ في الأندلس عبد الرحمن  
الأول في القرن الثامن الميلادي ثم تيمور الذي  
أوجد جميع الفنانين في عاصمته سمرقند في  
القرن الرابع عشر الميلادي الى ان جاء محمد

المغیر الى انه تعالى كافر الأخشيدي في عام  
٤٢٨ هجرية .

## التعبير الفني في الأسلحة والعتاد

تذكر المنمنمات الإسلامية بوضف  
تصويري للمحاربين والأمراء المسلمين بالأنظمة  
الحربية المحفورة وبالأسلحة المذهبة ويظهرون  
في لرسوم جلوس على صهوة خيول تكسوهم  
أغطية مزركشة تفيدها عليها سروج منقوشة ،  
حاملين في يديهم تروس ملونة أو مقنطرة  
بالحرب ومعهم جمانب لحقت السهام والنبال  
بالإضافة الى الدبابيس المذهبة والسيف  
والعتاجر ذات المقابض المصقولة بالذهب



ويتضمن فن العملات الإسلامية برامج من الخط والتجريد وقد حافظ ابتكار الرئيس للعملة الإسلامية على نهج القرن السابع هجري الذي يعرض عن الصور باستثناء قطع قبة - ترب بمصر غير سلامي

في سنة ١٢٠٠ هـ صدرت عن مصر عملة من حديدية ضرب مضاعفاً لم يبق أي تغيير على شكل الدينار الإسلامي لمدة تدهن قرناً من الزمان لكن في أوائل القرن الثالث الهجري ( التاسع الميلادي ) ظهر طراز جديد من العملة العباسية فيه ميل متزايد الى النقش لخطي واستمر هذا الاتجاه حتى أصدر المظليون طرازاً جديداً من النقود يختلف عن لعار الذي استعملوه عن الأغاية ويتميز بحدود القاطبي برفق خطه وأناقته ويزور النقوش الدائرية وقد أدى الاستقرار الذي تمتعت به العملة المظمية الى تقليدها ليس فقط من قبل الأيوبيين بل ومن قبل بعض ادويلات امصاصة مثل السنييين وسلاجقة الروم وعلاوة على النقود المظمية ظهر نمط مبتكر آخر تميز بتصميمه برباط مربع محاط بدائرة وقد صدر عن حركة الموحدين في اشمال العربي لا يربى وأسبانيا الإسلامية

ان من بين مقتنيات المعرض الخاص بكنوز الفن الإسلامي في جنيف عملات ذات أهمية تاريخية خاصة مثل الدينار الأموي الذي يعود لعبد الخليفة عبد الملك بن مروان أيضا النقود العربية اللاتينية في الأندلس مثل الدينار الأموي الذي يعود لعبد الخنبة سمر وهذا يعود بحرية لاسمائه في العراق وابران ومنها دراهم باسم احيمه معاوية بن أبي سفيان ودرهم باسم لحجاج ابن يوسف الثقفي وهناك العملة الاموية المصرية والعملية العباسية في العصر العباسي الأول وعملات المنيرة عنها في المغرب والأندلس . وهذا يعود العباسية في العصر العباسي الثاني ونقود السلالات التي خلتهم في مصر وبران والنقود المظمية والنقود الأيوبية والمملوكية المحكية لها . وهناك المربع الحاط بدائرة وهو يعود لنقود الموحدين والنقود التي حكتها وهي غير معروفة الإسلامية مصر في في دوقية البندقية والنقود الذهبية لشكلا في الهند والنقود ذات الصور وغير "تذكره" ويعرف من غير مصر الإسلامية التي سحبت عمود لا سحر ولا صحاح في ارميه لاسمائه

جنييف محمد سعيد



رومان في دار الفتنة وبمخبرها خلدو نسخة مكس ١١٤٠ هـ كشف في ١٤٤٠ هـ

تركوا في نهاية القرن السابع عشر ميلادي وعصر مصر بالبريد ربح الى غرة في قرن السابع عشر ميلادي وعصر مصر بعض "محمود" وأبوت تعبر بحري وعمود ومنعقة مستند في قرن ثامن عشر ميلادي

### هيون العملة لاسلامية

وتوفر النقود دليلا موثوقا يتم من المستوى اللقائي للمنطقة التي تم فيها السك . وقد شهدت منطقة الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط حركات سك متعددة منذ بداية القرن السابع عشر ميلادي . ومن بين هذه الحركات سك عمود مسورة من حديدية وقرن وبصر حدي حدي عشر بحري صيرت لشكر عمود الإسلامية الأولى

قوة زينة من الصوف المبون تعود الى القرن السابع عشر الميلادي والآخرى مخمل موشى بخيوط الذهب ترجع الى القرن السادس عشر الميلادي وفيها وضوح للتأثير الإيطالي على المسجد التركي وفي مجال النسيج تجد حبراً من الذهب المحسن يعود الى العصر الصفوي في القرن السادس عشر الميلادي في إيران . ونسجاً من الذهب موشى بالحرير ونسيج مسر من الذهب الموشى بالحرير . ومسجد "مسر" من الحرير . وقطعة من النسيج المطرز وكعب من العصر الصفوي في إيران وستارة مطرزة بخرقة السلسلة وهي من العصر المملوكي في الهند في القرن الثامن عشر الميلادي . وهناك قطعة مطرزة وستارة من الكتان من مصر العثمانية في

فقلت : وما ذاك ؟ قال : تخلين عني  
وتعبريني ابتلاء فارس سعد ، وقد عني لك  
سلمت أن أرفع حتى تضعي رجلي في القيد  
فترددت سلمي حتى تبليت اسمدق في قوه  
فأطلقت . وركب أبو محجن ابتلاء ثم دب  
عليها ، حتى إذا تكلس الصبح وأشرق يوم  
أرمات ، واصطف الناس ، حمد عي ميسرة  
لدمر حملة صادقة فأنخلعت لها القلوب .  
وأنخرعت منها القولة ، وتغصعت أسمعها  
للقوس وعجب العرب أن يكون فيهم هذا  
للقوس ولا يعرفونه . حتى قال أحدهم إن  
كان الخضر يشهد لحرب فهو صاحب  
البتلاء . وقد آخر . لولا أن الملائكة لا يقاتلون  
طاهرين لثقت هذا منك . وجمي سعد يقول وهو  
يشرف على المركة : لظن طعي أبو محجن .  
والضجر " غير البتلاء . ولولا محبته لقلت  
إنه هو !

والتصلب للين فتحجز المسكرين ، وأقبل  
أبو محجن حتى دخل القصر ووشع رجليه في  
القيد

وكانت سلمي قد رأت فعله وسمعت قوله  
فأعجبت بآيانه وقوته . وطلوته . ثم دخلت  
على سعد وكانت مغاضبة له ، فصلحته  
وحبره حبر بي محجن . وسأله أن  
يطلقه فاستخف سعد ما رأى من قوة بي  
محجن ورغما وزوجه . فدعاه وقال له وهو  
لا يزال في حصة الإعجاب ونشوة الغبطة  
وأنه لا أحسن بعد اليوم رجلا نصرته المسفين  
عي يديه هذا النصر . ولا أعاقبه إذا شرب  
فقال له أبو محجن وقد بدت عي معياه سمات  
الشيخ ولائلا لمروءة .

— وأما والله إن أدركني بعد الساعة . لك  
كتب شربة ندم من أن يعزب خذ سعد .  
فإن اليوم أنكرته رغبة في أن يقولوا خاف الله !

أحمد حسن الزيات

١٩٣٩

هوامش

(١) خدس بالمهد . تكس

(٢) حواراته الجهر

(٣) شعر الفارس . جمع قرائنه ورطب

## نزع على قصيدة

يا حلوة الوعد ما نساك ميعادي  
مر سمرى م كلام اشامت العادي  
كيف قد خدعت بحسادى وما نقلوا  
أنت الأتى خلقت عيناك حسادى  
سدى وشرف كادى الهوى سيب  
سيدة ملكة وشرف حداثى الميادى

١٩٣٩

ثلاثة أبيات من قصيدة للمرحوم شوقي  
بك تبلغ اسمه عشر بيتا نشرت الرسالة  
منها في سبته لأولى اثني عشر بيتا تحت  
عنوان ( شوقية لم تنشر تمنيه إحدى  
القائمين ) . ولم تشر امجلة ولقد إلى اسم  
المشبة لأنها كانت قد تزوجت وانقطعت  
صلتها بنجوى الفتى .. وهذه المشبة هي  
السيدة ( ملك ) وقد صنع لها شوقي بك  
هذه القصيدة قبل وفاته بعامين لتلحينها  
وكان ذلك في مصيفي بالاسكندرية ، حيث  
كان يخلف إليها أمير اشجاء والأستاذ  
فكرى أبو الله وسجوب ثابت ومحمد  
عبد الوهاب .. وقد أعجب الأستاذ بحمد  
عبد الوهاب يومئذ بمعنى القصيدة  
وتلحينها . فلما توفي المرحوم شوقي بك  
تحدث الأستاذ عبد الوهاب بأن آخر ما  
نظمه شوقي بك كانت هذه القصيدة . فبريت  
عليه لسيدة ملك في جريدة البلاغ تنكر  
عليه ذلك وتستشهد بمن ذكرت وبمنسخه  
القصيدة مكتوبة بخط شوقي إليها . ووقف

الامر يومئذ عند هذا .

ولكن الأستاذ عبد الوهاب عاد فحين  
هذه القصيدة في هذه الأيام لروايته الجديدة  
التي يزمع إخراجها في اشتهه القادم . فلما  
علمت أسيده ملك بهذه تجدد بينهما نزاع  
جليل فوسط فيه أصدقاؤه حتى وعد عبد  
الوهاب بأنه ( سيحاول ) أن يستغنى عن  
هذه القصيدة . ويظهر أن هذا الوعد لم  
يحدثن أسيده ( ملك ) فشطت حركة  
استدرة المحامين ونشطت معها تلك  
الحجة الطريفة التي لا تعلم كيف تنتهي  
وهي أى وجه من الوجوه ستحل  
والظروف في الأمر أن أشد الجميع غضبا هو  
الاستدرة محجوب ثابت ! فهو يحب من  
جدة الأستاذ عبد الوهاب وعدم استذانه  
إياه بأعذاره ( اشامت الميادى ) الذى عناه  
شوقي رحمه الله .

محمد الميوليحي

١٩٣٩

## کتابتِ ابنِ علیؑ



يقام: إبراهيم عبد القادر المازني

وانتمت منه الرقعة فإذ هي الدمية  
ويصلها أول مارس ، وليس فيها أي ذكر  
لـ «أبولونا» وماذا يعني صاحبها هذا أن  
يهدم في الدنيا ، وأن يحلها حول أنقاضها ؟  
وأن يدير رأسه حتى ما يطول أي شيئا ؟  
والذي يدعى نحو ساعة ، أعني التي تلبسون .  
قلت إليه ، فإني أؤكد أن تكون أنه على  
مكتبي ، أو في القبة التي أن فيها ، ولا أعرف  
ما هو أحد زجاجي من صوت جرسه حين  
يقر بعد وقت وأنا أضغ الساعة هي أفني

فسمعت صوت زوجتي يقول لي : يا ابو خليل . . . مبروك !

فألتها مستقراً : وماذا ؟ مبروك  
 ليه ؟

قالت : يا لهاته الرفاه واسمين ! لماذا لم  
تخبرنا لنفرح لك معك ؟

قلت : « من أي شيء تتحدثين ؟ »  
وبين : « ما هي الحكاية ؟ »

فوت بوقبه ورت يېمېستك بهروس  
خېدېده هر قرحه لكه قى شېغور و بېكي

الاب رجل وسأل عنك . فعرف أنك خرجت

فكأننا أن نبلغك تهنئة القلبية فلم نفهم ،

المادة ١٠٠: لا يجوز للمحكمة أن تصدر حكمًا بغير حجة مقبولة أو دليل مقبول.

يأخذ - أحدهم - نظري وأيا أكتب في التصحيح  
إلى الله المستر لشهران أسس في جنس  
الصوم البرويطاني - وكنت أريد أن أقول إنه من  
العوامل الموجبة لكثرة السلام - وكنت تروى لي  
نبا غريباً - لا يكاد يقيه عقل - فها هي هذه  
عربية لأفراد عربي لا أحد منهم - واحسنى  
ساجن - فما أعرف لأنا تجاوزت ألب حد  
الجدري التي ليس لها أي موجب - ولا من  
وأنا أي خطير ليس إلا لسانها

[illegible]

● عندما أكلت زوجتي  
شوكولاتة بالشوم والفلفل!

● برقية في أول أبريل

تَهْنِئَتِي بِعُزُوسٍ جَدِيدَةٍ

..وزوجتي هي التحيب

تتلقى البرقية!!

في أول أبريل يحلو لبعض الناس بأن يكذبوا - ويخيطون لهم أن يزعموا هذا الكذب - ويخبرونهم أن أقرانه عليهم أقروا عندهم أنهم انتم خصوموا المجرم أو أزعجوا أو أزعجوا - ويرد المصالح، فيقولون أنه لا علاقة له بالخصوم والأعداء، لكن هذا أقرب إلى الخلق وأقرب مما ينبغي أن يكون. فما يزال الخوف على حال من اليوم ويكون عدوه، وكلما زاد الشر الذي يقع عليه أو يفتني به العدو كان ذلك أشجع لتصدر عدوه وأتقن لقلبه. ولكن الصديق شيء آخر. والإنسان جدير أن يخلصه أن يركب ما حبل به بدعاية مؤذية. وإن يجهل أن يركب ما يذله من الصاحب من الصديق

وقد لقيت في أول امري هذا من المتاعب مايلجسه إلى ، حتى لتثبت على الله أن يلهم الناس حذف هذا الشور كله ، ولما قاله أجمعه من تقويم العلم

صباحي وأحمد ، وأنا أجلس إلى مكتبي .  
 بـ بوقية وردت بأن الدنيا قد طغت بجيشها على  
 أرضي بولندا . وأن القتال يدور بين الأتباع  
 المدية وقوات الدفاع ، فسألته : أتعلم  
 جازاً ؟

قال وهو يشير إلى ورقة في يده : هذه هي  
مدافعة اسمع ترجمتها .

ولكنه انصرف قبل أن يتمكن من سؤاله . على أن ابرقيا ما لبثت أن جاءت فبهمتا كل شيء ! ميروك ، على كل حال . فأيقنت أن أكاذيب ابريل كلها متخلفة على في هذا اليوم السعيد . ولدت لها : « آه » كذبة . « بريل .. اشكرى على المهنئين والمهنئات فإني الآن مشغوب بالعروس . أيتها حبي . وأتأجيجا بما يجرى قلبي به ! ألا تسمعين ؟ »

فأثقت السعادة . ولم تجب ! والحسية أن نساء أميد إلى تصديق كل ما يشير غيرتهم . ولو كان كل شيء يدعو إلى تنقيص ذلك وبغري بلا ملتمسان

وخرجت . فغررت بصاحب في ، فقدم لي شوكلاته . فاعتذرت فإني لا أكل شيئا بين طعامين . فأثقت . فأصبرت على التماسي . فأتيت أن أنتهي بجمع قطع أسدما في جيبتي .

ونكنا حين أملة فلم أر في هذا بأشأ أجبهته إليه . وعدت لي ابيت . وخلمت ليابي لأسيرج . فسالكتني امواتي . فملك حجير .

قلت : « في جيبتي . خذني ما تريد » . فسلمت يدها في جيبتي وقالت . وهي تخرجها وتتأمل ما عثرت عليه . « آه .. شوكلاتة العروس !! »

قلت : « لا تكونني سطوة . هذه أعطيناها فلان . »

فأثقت في نفسها واحدة . وهي تفحك . وإذا بها تظفها فجأة وتصيح وقد عيسمت جدا : « ما هذا القرف »

فسالتها : « قرف ؟ أي قرف يا شبيخة ؟ »

فأثقت في هذا النهار . فقلت : « تفحك عني » . فبكت شوكلاته حلقوها كوم ونس . وتزعم أن فلانا

أعطاهما ؟ ! أي مزاج هذا ؟ هل ارتدعت طفلا ؟ ألا تجد أحدا غيري تمازحه هذا المزاج البارد ؟ .

فقلت : « وأنت أحدثت نفسي : شوكلاته يتوم وفلك ! يا امرأة . هل سمعت بالمثل العالمي : تكون في فلك فتقسم لغيرك ؟ أنا كنت المقصود بهذا المزاج البهيج . ولكني نجوت ووقفت أنت . وما يخالجي شك في أن هذا أبعث على سرور صاحبي الذي أهدى لي هذه الشوكلاته ! ولكن لا تخبره بشيء . وسدعه بهمة أيام يتلقى ويوده لو عرف ماذا كان من أمرنا .. لا بأس ! سأجزيه سوءا ! فانتظري ! »

فلمت تصيح وتسال عما عسى أن تصنع الآن . فقد سعدت بهم فهم . وأكبر فطنا أن راحة الثوم سئطل بأنفسها . فالتزحت تنهيب أن تشرب قليلا من الكولونيا !

فهرت رأسه وقال : تريد أن تقتلني ؟ فقلت : « عروسك الجديدة . ويصفو لك »

فسمعت ووصفت صمى في اشد بل ومن صمى صمى عشر كتب في شعور . فعد من سمين إلى إلقاء المرأة بسخافة الغيرة .

وأحسب أن الكذب يطيب في أحيان كثيرة . بل أحسبه لازم للإنسان وعسى أن يكون الصدق متعبا شديدا . وصح التزاعم في كل حال مما لا يظال

ولكن من الكذب ما هو بري . وما هو سوء يحسن تقاؤ وأما مسبق أن أضحك . وأن استظرف تكات الأطلون واستمتع دعابتهم . ولكن لا أظن ما ذكرت يدخل في باب النكاهة المستطعة وقد يكون هذا وما إليه محتبلا . ولكن الفطيق أن ينشئ لك صديق وهو حي يرزق . فتخلف لي داره لتمزي أملة . ويلفك بنه أو أخوه . ولا تتر في وجهه حزنا أو سوما . فلا تستطيع أن تقص عليه الخبر الذي حملك إله . ولا تجد ما تصيح به هذه لريارة في ساعة غير مأثولة ! وبعض الناس يصححكم ويسليهم هذا القرب من المزاح ! ولم لا كل ما سر جائز .

## أروع ما قرأت عينا كجند

لا يصح هذا العدد إلا أيدي القراء ولا يكون . أو بريل . قد أولك أن يحل ضيقا على هواة الكذب لطريف الكذب الذي يلجأ إليه الناس رغبة في التلهو البري . وشغفا بالدعابة التي تجني في الغالب على الذين لا يعدون العدة لهذا اليوم اخطاه في حساب الطرق والكذبين !

ومن طريف ما يذكر في هذا المجال أن إحدى المصحف الفرنسية قد كتبت في اليوم الحادي والثلاثين من شهر مارس سنة ١٩٤٨ ما يلي : « تقيم الحكومة الفرنسية في صباح . لقد معرضة ممتازا للحمير بميدان الكونكور . ومن المفضل أن يهين الكتريون من سكان امعاصمة لمشاهدة هذا المعرض الذي تقيمه الحكومة لأول مرة . وتحدث فيه نماذج مختلفة من الحمير التي لم يرها الفرنسيون من قبل . » وقد ينس صبح . وب برنس لا وكان ميدان كونكور مروج سلاوف مع صدقو خبر اصحبده وه ينس مساء حتى صارت صحيفة خدمة إلى فر نهد هه . معلى لرائع : ( كان للخير الذي نشرته أسس عن معرض الحمير أثره البعيد في نفوس لقراء . حتى بعد أول لوف منه عن مشاهدته معرض . ويقول مدسوتا انه شاهد في ميدان الكونكور ما لا يقل عن عشرين ألف حمير ! )

أنور المداوي  
١٩٤٩

ابريل عام ١٩٣٤

# أضواء ثقافية

يقدمها: طلعت الشايب



## يوسف القصبى بين الشعر والسيرة

عاش صهيوني في الحرب وحاشه  
سمير منه بترساب سوفينه لا  
يعيون أن يدركوا أن الشخص ذاته يمكنه  
يكون ضد معاداة سامية وصدايق رقية  
في بلاده ضد الاستالسية وفي نفس الوقت  
في حرب فلسطين

ومن أكثر تعليقات يفتشكو طراقة أنه  
يصف العمل لديه بأنه نوع من حب الشمتد  
أو لشورية الروسية الشهيرة باسم لوروش ،  
التي يمكن أن يدخل فيها أى عنصر طاع  
سيكون اعظم في النهاية مستساخا ،

هذا - عنده - هو الجدا الذى على أساسه  
يكتب الشعر والرواية ولذى على أساسه أيضا  
صنع فيلمه الأول ، روضة الاطفال ، الذى  
يروى فيه قصة جلالة وهو في التاسعة من  
عمره من موسكو في سيبيريا في زمن الحرب ،  
وبجانبه ، راحة ، لقولية ، والأهوال التي  
وحية انشده

هذا انه يفتشكو على تجربته مع  
سيميى بعد - كان شعر محترقا بعد  
الحرب شعره من معر فيقول

و حتى الآن أكثر من مائة الف بيت من  
الشعر والإنسان في نظري لا يمكن أن يقضى  
عمره كله في صناعته الدرجات ، يستطيع أن  
يعودها دراجة مجتدين - ثلاث عجلات ،  
أربع ، بعجلة واحدة ، دراجة ثمانية ،

أو أن يكتب الشعر بعد الشاعر مد اليه  
ثم يرد على جرحه في الشعر في يفتشكو  
في الشعر في يفتشكو في الشعر في يفتشكو

لا أحد يفتشكو - يفتشكو - كتاب فخرية  
في ورثه سيميى محقق - شهداء كثيرة  
تصوت سيميى أو معه شاعر في معمه  
سوفينه سوفى في عرب عن لاف  
لكنه سوفى - صمد - سوفى - يكون غير دوت  
نفا برجلان لا يهدد ابى يوحنا ابى بعض  
صفت حرب فيقول

سوفى في معرفتي بعض اصحاب  
عمره صفه وكلمة ثم سيميى - ي - عزاء -  
سوفى - ثورة لشر الكونى لا يمكن أن تكون  
برشدة في يد واحد - الجوانب المطلقة من  
حياة الإنسانية والجوانب السلبية من انفس  
لشيرة منتشرة وموزعة في أماكن كثيرة ، ولي  
معرفى يفتشكو وكذا كتب في يومين يكتب  
لاحرب - في يكتب يكون فيه - جرح -  
الكثيرة عن اهللاد الأخرى وبأناذات من  
الحقيقة المرة والموتة فيها ، إذا ما كان يستطيع  
أن يكتب عنها في يده - ولأى كتب  
ببى - و - و - سيميى وغيرهما عن  
الاتحاد السوفيتى عند نه من حتى - اكتب  
قصائد تدوين حرب فيثنام ، ولكن المشكلة هي

، يفتشكو (٥٢ سنة) الشاعر السوفيتى  
متميز الذى كان ، يكتوب ، الجماهير في  
شعره وعرب في الستينات بشعره عنفوة  
وطريقة ثلاثة لساخرة ، عاد إلى الاضواء مرة  
أخرى وكان نجم مؤتمر اتحاد الكتاب

سوفيت (ديسمبر ٨٥) عندما وجه من  
عمدة لاشية كثيرة في لاتحاد السوفيتى ليشيت  
سوفى أنه لا يزال يواض السوفى في نفس الطريق  
سوفى ختاره طول حيات وأنه لم يتحول من  
سوفى والتحدى ولرفض من التكيف  
والصداقة والامتنان كما يقول عنه اليوم بعض  
نقاد الحرب

صارت شعره فوخر رواية بصوت  
موت جرحى هي مزيج من شعر وأشعر كما  
سوفى - محبة جوى من - احمد - حديد -  
سوفى - صمد - صوفى - فوكر - صوفى -  
سوفى - صمد - صوفى - فوكر - صوفى -  
يطلب فيها بالكف عن تعجيد الشخصيات  
سوفى - لا يحب سوى الحرب - صوفى -  
سوفى - صمد - صوفى - فوكر - صوفى -

في الخمسة عشر من عسكريات سيميى ،  
في ثوبه واحد عن سيميى مع ١٩  
عند يفتشكو سيميى في صوفى - صوفى -  
صوفى - يفتشكو في قمره سيميى سيرة  
سوفى -  
لتمديد لا تخلو أيضا من عبارات خفائية



كان شكسبير في عصره خارجاً على كل القواعد الفنية والأدبية المتعارف عليها، وبمرور الزمن أصبح خروج شكسبير على القواعد هو القاعدة الذهبية

## الفن

## فیہ مسرح شکسپیر

بِقَام: عبد الحق فاضل

لأمعنى لأن نقول في سلسلته من غير حكمة وبعيداً من السوعة المنهوية .  
فنخرج إلى معنى عميق من معنى الوجه في حدود الحقيقة من عندنا الصفة

[illegible][illegible]

هذه هي الصورة التي كان عليها  
الملك في ذلك الوقت من حياته  
التي كانت مليئة بالمشاكل  
والصعوبات التي واجهها  
في حياته الشخصية والسياسية  
والتي كانت تؤثر على  
أداءه في العمل.

[illegible]

وہی کہیں کہیں

كان فن تشكيروني في ذلك المعيار ردياً مثلياً  
 مسجوداً يسود في لغة وفي حكمة وسرعة  
 هروب. وفي تجاهل القواعد اصطلاحاً عليها في  
 الأدب التقليدي (الكلاسيكي)، في الألفاظ في  
 فقراته إلى الفقه العلمي في التاريخ والجغرافيا  
 وبخاصة. وبالإضافة إلى اجتذابه الجمهور  
 بفن من السحب إلى التشادة وهو عيب في  
 مدرع حتى لا يذير بعض  
 كاشف للذات، وفهم المبرمج معه  
 وألفاهم كما هي الحال في كل مكان وحين  
 لكن الزوال كانت مع الظاهر حسب  
 والأدب عن كثره حذره لا يسبحون

هـ ك سح (الخبره معده صبر) -  
فقد صبر - حزم - صبره -  
Putnam هـ استعماله الفأه حديد من  
idiom (تعبير صلاحيه) -  
numerous و (متعدد) -  
impression و (طباعه) -  
method (طريقه) أما في جوتس الذي هـ  
يستعمل أن يلقى ترتيبه الفلاحي فقد أرتبه  
مقابل صرخي زمل استعمال الفأه مسبقه  
clumsy (أخفق) -  
Puffy (منفخ) و (زلف)  
وهذه الألفاظ وكثير من مثب تدعو من  
صمد سح (لأمره) صليحه و (لأمره) -  
صبر (لأمره) صبره -  
صبره (لأمره) صبره -





٣- كذلك صنفهم من مضايقي وجه واحد . نستغني عن الخاصة طبعاً وأنتك الادباء المتصنفين وبهموم كان ولا بد يستلزم في جمعياتهم حب التواعد التقليدية التي تشادوا عليها من جهة والأعجاب بنف كمشهورين جدا . الذي يفرض نفسه على نفوسهم من جهة اخرى وفي مقدمة هؤلاء فيما يظهر بن جوسن الذي تناقض كمشهور ومناه ورفق الزاية بيهب . أخيراً

$$\begin{aligned} \text{for } \forall \epsilon > 0, \exists \delta > 0, \text{ such that } \forall x \in \mathbb{R}^n, \forall y \in \mathbb{R}^n, \\ \text{if } \|x - y\| < \delta, \text{ then } \|f(x) - f(y)\| < \epsilon. \end{aligned}$$

من تحرير طبعه حيدر يده حيدر  
الشرقية والشمالية الشمالية الشرقية  
القواعد التي يقرها ويقرر لها  
التقديرون مثلاً يقرر الجمهور  
عدم التقيد بها ولاهم التمسك  
الخصومات الدرامية أو أراءه الخاصة أن يلتزم  
لا يلتزم بأي شيء

عقدة الإجماعية

Age Group	Gender	Percentage of respondents who believe that global warming is a serious problem	
		Should take action (%)	Should not take action (%)
18-29	Male	~85	~15
	Female	~85	~15
30-49	Male	~85	~15
	Female	~85	~15
50-69	Male	~85	~15
	Female	~85	~15
70+	Male	~85	~15
	Female	~85	~15

بدا حياته السرحية ممثلاً قبل ان يهجر  
للممهر فترغاً لتأليف مع هذا كان هو وامثاله  
مقيدين بالقواعد وسيطرة التعليم النظامي  
وأراني عزو الفضل في تفوقه ككسبير الى  
ثلاث خصال: ثابته تميجه اللاأصولي -  
وثابته تحروء من القواعد - وأوليا وقهر كل  
شئ غيريته العظيمة

وَكَمْ مِنْ بَنَاتٍ لَهُنَّ آيَاتٌ مُبِينَاتٌ  
فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنْكُمْ شَاعِرٌ  
أَعْلَمُ بِمَا يُكَلِّمُ الْوُجُوهَ  
الْغَائِبَةَ فَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ  
الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا  
وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

به خبر من و ان يقههم اولاً فيقوم  
مصرحاته مايرولهم واسعيما اولئك الذين لم  
يصنعوا بتوحيدهات الثلاث والستين عليه  
وهي يفيهم من قواين الفن الفلاحي، وتم  
يتنعموا التميم بين الانكشاف المرفوعة والمقولة  
دى اسطين الفن كل الانكشاف معبرة عن  
الفاهم واحاسيسهم مقولة ومرحب ع  
وكان تشخيص يمتهم بواين منها في كل  
مصرحية تفريق

إنه أعجب، لعلامة على الرغم من تحليله  
للتكري فوق مدى إدراكهم وأعجب الكثيرين  
من الخاصة مع خرقه لتقاعدهم

في تلك التفسير والتي بنفسه ويصنعه فلا يجد  
لكن يترن من يتراجع امام فكرة خلق الله  
اشقة طريقته الفاردة عن خلق كبر ان  
يبحث تمادي فهي على الرغم من كل  
الافتقادات العلمية (بين كل جانب  
تعمم عليه نه ليس عادية وفيه ملامح خيرا  
يخلق له عقدة (الاجامعية) ويخلصه الى  
مجددتهم في طوائفهم ليعبرن لهم عن انه  
لا يلقى عوامي لكن هذه العقدة كانت تعود  
هو الذي خلق لهم عقدة (الاجامعية) اما  
العقدة التي تكونت فيه هو قوي (عقدة)  
الايمن بان طريقته للاجامعية والانلادية  
والاسلافية هي الخلق وكان نجاح مسيرته  
مع اقتناعه هذا

عاش معك اللهم أصبح لخلقنا لله وأسر  
 بوعه لكن عصرنا أقسم بالويل نفسانية  
 وحتمية فوق القادر لثقتك ومن لم فهو  
 معجب تعجبك لكن كسبجبر عرف من  
 في في هذا العالم فلو قد ظهر في عصرنا  
 لت عكشاته في القارة النفسية تبدو كأنه  
 حصة مطالعته التي يشاركه فيها الناس  
 ولا يعود له فضل اكتشفها بهيته بدلاً من  
 راسته التي قد يهزم فيها اليوم كثير من  
 باسم الجبر فبعض وثاقب لانه في عصرنا

من العجيب انه استطاع في عصره شبه  
بـ جـ مـ لـ إـ راز مسرحياته العالة الاكثـ  
تلك التي كتبت لعصرنا وما بعدة من عبور  
وما أحسب إقبالهم عليها ذلك الإقبال إلا للغة  
وسائل اللهو والترفية عندهم فلا تسرقهم منه  
شدة الجيـد والشويعـة ، سـهـ  
الصغيرة . إذن لا تصرف الى مناقصة في كتابية

كان عليه في عصرنا أن يتناول المسائل  
قمة ليناضها في الثقافة والبصحية لكيلا  
تطرد في الميدان كما طردت الأفلام التجارية  
لرخيصة مسرحياته قانون (كريشام)  
الاقتصادي يصدق على الفن أيضا فإن كانت  
لعلة الرواية تطرد اللعبة الجيدة من السوق

● كيف استطاع شكسبير أن يفرض على اللغة الأدبية الإنجليزية كثير من الألفاظ المستعجنة؟

والنتيجة قالها (ديكرز) Digges في قصيدته المنشورة في مجموعة القصائد لسنة ١٦٤٠ : إن كل واحد من شخصو شكسبير - فولستاف Falstaff - أو بيترس Jago، أو مغولوبو Malvolobo، أو بيترس Balthazar - جيب من النقود لشركة (خدامك) أكثر من أية واحدة من المسرحيات التي كتبها هم جونس. (١)

ولئن كان معيار (ديكر) هذا ماديا صريفا  
لانه يتميز بوضوح عن مدى تجاوز وجدان  
الجمهور للذني مع شخصيات كشهير  
الحية حين يراه تمييز على الخشبة . خلافا  
لسرع دمي بن جونسون  
قاي يبق عن جونسون العلمي في علم  
كشهير الفن ؟

حدثني عن في شكسبير بعض ما  
أفقا حاسما لا يمكن استلهاه إلا باستعراض كل  
مدرجاته أو الكثر منه لانه لم ينتج غير  
كلها فثما واحدا. لم يزل في بعضها ساليب  
مبتكرة لا توجد في الآخرين. مما أوحته إليه  
حكاية الحكمة وأحداثها بالإضافة إلى تصويره  
السايق في التأييد ومطارداته الضخمة مع  
ساوثيه ومؤيديه. وحسب أن نجتري  
والذي حكيت. وهاملت. والمثلث غير  
مختلف ويستخرج على دراسة مسرحية  
وحدة هي (يونان في مصر) التي عرض فيها  
صريا من العدة التي خصا لأصريب له في  
مدته. حدثت عن مسرحيات سواه. ولم يفهمه  
الغدار حتى اليوم

عبدالحق فاضل

Marchette Chute, Shakespeare of ۱

The Comedy of Errors —  
٣ — الفيلسوف الذي أصبح عملاً في لندن  
الطبايعي . نستعمله بمعنى ( لينش ) Penny  
بمعنى واحد . عمله كعبدية والقصد بجمهور  
— من مائة الذين يشاهدون المسرحيات  
وقد كان الإلهام بأجرة زهيدة لمخرجهم عن أداء  
خدمة السعد

The White Devil — ٤  
 ٥ — ٥ — ٧٣ ٧٢ (ترجمة جبراً)  
 (١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

٦ - قانون كريشام Gresham's Law  
يكون طرد العملة الجيدة من السوق لاحتفاظ الناس بها وبذلك العملة الرديئة في الشراء وتضيق الدين تخلصاً منها ، فنقل العملة الجيدة في السوق وكأما طردتها لردية

٧ - كتابها ( هو الذي رأى ) ، ملحمة  
بسمير { ص ٣٠ }

۸۔ نفسہ ( ص ۱۷۱ )

٩ - نفسه ( ص ١٧٠ )  
١٠ - سبق التحدث عن هجوم ( كرين ) على  
شكسبير . في عدد تشرين الثاني ( نوفمبر )  
١٩٤٢

العلم والفن

راب - في عهد الحداثة لم يص لاذكر اسمه  
 عنه في رسي - أن نؤلا في قرية كان التلاوة  
 يجمعون فيه كل يوم على رجب يقص عليهم  
 شهادته ومعارف في إفريقيا يقصب اليهم  
 طلاوة حديثه وجانب رقصه هو أن تَؤن  
 ربه - تها وفوارها وقروها والقبل  
 به رجل مأكد يجمع بعض الحديث  
 في اعترض في القحدث مقرأ أن الأمور لم  
 كن كذا - كلها غلط في غلط - بعد أخذ ورد  
 بين أرجلهم تبين أن القاص لا يعرف إفريقيا  
 لا هو رها أصلا - وإن القدم الجديد هو الذي  
 عرفها وعاش فيه عشرات السنين وساح في  
 جارتها وشاهد الكثير من مدنها وغاراتها -

[illegible]

من الفرق بين

كان السائح الزائف هو الحقيقي والحقيقي هو الزائف

ملاحظات تشكيكية لا تكمن روعتها في أحداث الحكاية التي تدور عليها حادثة كانت أم كاذبة - فالحكايات ومزيج شير- مبهو على قاعدة الطريق على تمثيل أسلافنا. لكن صياغتها بقلمه المغربي هي التي كتبت لها الطلود وما أكثر ما نذكر منها ليجرد أن قلعه يحد عليها بامتداد الصحراء

ذلك شأن (فن) شكسبير و (علم)  
 ادراسين الدقيقين . الذين يمثلهم والفل بن  
 بومونن الذي كان فعلا اعم الكتاب السرخس  
 من . شكسبير الذي يحدت عن كل  
 شي . حتي مالم يعرفه ولم يره . خيرا مما  
 تحدث به عنه بن راو وعرفوا . وبن جونسون  
 لتخبر بجرافية بومونن . الذي لا يكتب له  
 خبر دوسى ومراجعة مصادر وتصوص سسي .  
 شخصيات جامدة . تتكلم وتتحرك كـ كه  
 تمثال ادمي . تحاكي البشر وماهي باليقين .  
 كان شكسبير يخضع لعنه الله . وبن  
 جونسون يخضع له منه

فإن المسوحيات القديمة تطرد المسوحيات  
الجيدة من الساحة ولو لأعتبارات  
معينة.

وفى الابتذال والجنس شعراً وقصصاً  
ومسرحاً يملو في زماننا ولا يعي عليه

## شهرت

ابن الددة بن جونس بشكسبر وإفراء  
(ميريس) Meres (وكان من) Camden  
وهجوم (جرين) Greene (١٦٠١). وطلاب  
كمبرج، الثالين ولو تمكنا ان بشكسبر افراء  
الإنتاج المسرحية من الجامعيين ... كل أولئك  
يشي، أنه كان أشهر بكثير مما وصلنا عنه من  
الدوات المعاصرة له.

نمايين من شهرته لدى جمهور النظارة  
مخندقة طبقاته وهجوم (جرين) على  
الأحس في ١٥٩٢ - يصاح عن شهرة مبكرة  
لشكسبير الذي كان عابكاً في الثامنة  
والعشرين وحسب. ولم يكن قد أنتج من  
مسرحة حياته إلى القرن

فَقَامَ

فقد شهد هوذا في  
القلبيش دجها على الواح العبد نس  
الآب قلم عباير مجهول، لم يفتد بترام  
البحر سابق من الملاح يرمس له ملاح الخ  
الصحيح (٧)، ويكون له قدوة، لكنه  
الكشف هو في الجملة أصالة نفسه وكان قدوة  
نفسه، فأخذ يبرام الكلمة اليابانية (٨) في  
الجملة، فأخذ القايوس لأنها كانت أقرب  
مناويس هي التي وعشت لأول مرة مناويس  
هندسة، للغة الكيفية واستلمت لها نهجا  
وحسبت لها أوجهاً لنفسه، لم يدركه أي  
علمية أخرى (٩).

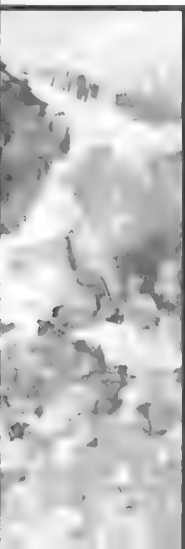
مثل هذا، يمكن أن يقال في شمسبهر الذي  
 استن قوايين نفسه يوم بورك شأو أحد وثان  
 طال قد تفتي بقرن سابل في السماحيات قرنا  
 هو القراوت الثلاثي الهالي القليد الهنا  
 يستسهه مزاجه الحب لجموع فصح .  
 واكتشف في سرحانه صالة نفسه . وأخذ  
 بزعام السرحية الكليلية - في الهالعية . وبأن  
 يجد حوله قوة جديده سوي محالات قليلة  
 للتجديد العذب كان هو قوة نفسه وقدره  
 الهام . مثاق أصبحت المصححة الهالعية قوة  
 الملاحس الهالعية وأفسرها الإلهية  
 الهومونية ، كما يرى الهالعين

رئيس يونس . هو أحد اعلامات الثقافية البارزة في مصر خاصة خلال الفترة التي سبقت انتصاف القرن العشرين . والنظرة الشاملة مرحب حداثته وقته تكشف عن اعتناقه لثلاثة من أهم مذاهب الفن والفكر التي ظهرت في الغرب خلال القرن العشرين الأولى تبدأ من منطق فكري معقول وترتدي ثوب الا معقول والثانية تعبر عن بلا معقول وتتخذ شكلا منطقيا مقبولا . أما الثالثة فهي تجمع بين اللامعقول في الفكر والشكل معا .

# المشقف المتمرد رئيس يونس

بقام  
صبحي الشاروني

أستاذ الأدب الحديث  
بجامعة القاهرة



اعشر من حياة رمسيس يونان في ١٩٤٧ إلى ١٩٥٧ بالمرحلة الوجودية ، التي استلم خلالها إلى نوع من الانتحار الوجودي ، أو على حد تعبير البير كامى « الحرية الحقيقية » ، عذب جسر وطله ونقش نفسه إلى باريس ، وتناقص بالتدريج نشاطه الفنى والفكرى حتى توقف تماما بعدة سنوات

ولكنه بعد أن عاد إلى مصر عام ١٩٥٧ ، وعاد إلى ممارسة نشاطه الفنى والفكرى سيجر عليه اتجاه « العهد » أو « الأسبورة » ، وانشغل بالتعبير عن « اللا معنى » و « اللا وجود » في الحياة بأسلوب « لا معقول » ، فصدر فنانا تجريبيا .

### المرحلة السيريالية

ولد رمسيس يونان عام ١٩١٣ - وعقب إتمام دراسته الثانوية التحق بمدرسة الفنون الجميلة العليا عام ١٩٢٩ ( كلية الفنون الجميلة بالقاهرة - حالي ) وكان غير لائق به بقليل من دروسه حتى أنهى أساقفته .. فكان يعلم نفسه بنفسه معتددا على القراءة والتحصيل حتى أنه لم يكن يتأخر في ذلك الوقت إلا وهو يتأبط كتاباً وأكثر .. وقد ساعده على ذلك بصرته بالله الفرنسية التي فتحت له نافذة وأسمت أهل منها على اللغة الفرنسية وتابع من خلالها « أحداث العلم وكل جديد في الفكر » .

وكان من بين ما تعلمه رمسيس يونان من خلال ثقافته الذاتية .. « حرية التعبير ، والتحرر من الأساليب الأكاديمية والنقل الجبرل عن الطبيعة في الرسم والتصوير . ومن هنا بدأت روح « التفرد » على ما هو ثابت وتنشيدى ، ليس في مدى نظرية فلسفية ، شمولية ، تهدف إلى إعادة صياغة المجتمع ، وإنما بهدف يقاظ ملكة الابتكار والتجديد عند الفرد الفنان .

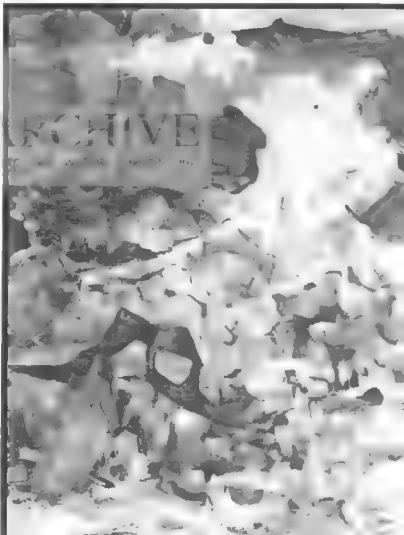
وأحب رمسيس يونان أن أوسع ثقافة من أساقفته في مدرسة الفنون الجميلة ، وأنه لا يستطيع أن يتعايش مع التنايم المدرسية في الفن ، فرفض الاتجاهات التي تفرص على محاكاة الواقع . وبدأ معركة التي كرس لها بقية حياته محاربا الاتجاهات الكلاسيكية والواقعية ، وحتى « التأثيرية » في الفن .

وكان أول فعل تمرد ، معروف ، في حياته هو هجرة الدراسة المنظمة بمدرسة الفنون

و في عام ١٩٤٧ بعد أن ترجم بعض أشعار الكاتب امرسى « ارتور رامبو » ومسرحية « كاليجولا » التي كتبها « أنيبر كامى » ، كان ذلك إيذانا بتأثره بفلسفة « أنيبر كامى » . إن « كاليجولا » ذلك الإمبراطور الروماني المجنون قد اشتهر في التاريخ بأنه حين حصاه « قصصا » أي حاكها في روما .. ويظل طواب المسرحية يبقى ويتحجب لأنه حصل على كل شيء ولا يستطيع أن يحصل على « لقسر ! أما « ارتور رامبو فقد اتجه إلى الانتحار بمعناه الوجودى عندما تحول من شاعر إلى تاجر رقيق

لهذا يمكننا أن نسمي مرحلة السنوات

ولقد تبنى الفكر العنصر حلال مراجع تمرده لمثالية هذه مذاهب ثلاثة مضمنا أيها على فنه وحياته في بداية نشاطه اللقى والفكرى من عام ١٩٣٨ حتى ١٩٤٩ . كان يقبض الاتجاه « السيريالى » ويدافع عنه ويدعو له « لسيريالية » ترتب العديد من الصور ل رسم وفي الشعر ترتب لا معقولا ، لكي تصدم المشاهد وتلصق أعناق النفس الإنسانية ( إنها تلجأ إلى تعظيم المواقب المتعارف عليها في شكل الفن وتدمج بخراسة الأساليب الأكاديمية والطبيعية من أجل تحقيق هدف اجتماعى فكرى له ركنية العلمية في نظريات علم النفس التحليلي



## رمسيس يونان

الجميلة عام ١٩٣٣ دون أن يحصل هي شهادة اتمام الدراسة . تركها مقرباً أن يهب نفسه لحياة الفن والفكر بعيداً عن الأكاديمية ملتقياً الإعلان الذي أذاعه المفكر الزاهد حبيب جورجى ، من عقد امتحان لاعطاء « الشهادة الأهلية » - أى التى تؤهل من بعد ه لتدريس الرسم بأندارس المصرية فبعد هذا الامتحان والتحق بمسلك التدريس . وبسبب علاقته تتوحد من ذلك التاريخ بكل من محمود و التمدد أو الاشارة على الأوضاع الفنية والفكرية السائدة

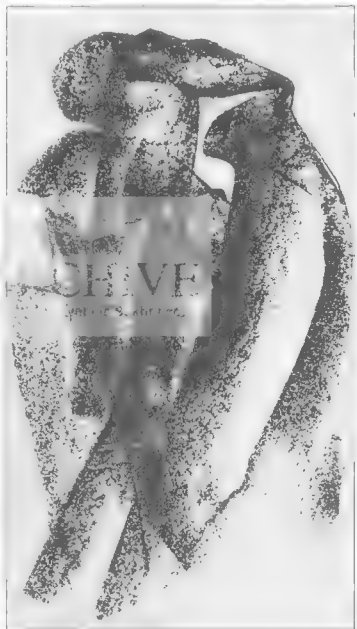
ويصف الدكتور لويس عوض حالة اشعره انى عاشها ورمسيس يونان وزملاؤه في تلك المرحلة بمرحلة مهمة ان يمسس بمرس وحدهم بعد لامعه عبد سحر حبيب بعد ان يهده ذوا . ليس ذكروهم في ثمارهم مع مصر املاوكية . فلذا جن الليل قصوها في قصر النيل وسليمان باشا ، وهكذا جمعوا بين المثوية والساتر القينسية . وبين ريس وثوان الثيون والقورسب . يعمون صلبهم جورجانية التي جريت من حضانة مصر . ومن الاغلال ذات ريش الذهبى ، وركبت اصفاداً من تزييت لاجلاليات الرخيصة التى ترد في السهبة الى

مادة المال

ولكن مع ذلك فيه ان الظروف التى مرت به مصر وحدثت معه في ثلاثينيات كانت من حواس اى حبيب . دون غير بعد . فلتعبر سيرة هذا لاجله لاربعه الاقتصادية العالمية ( ١٩٣٣ ) وبسبب الفاشية في ايطاليا ولتاريخية في ألمانيا . مع الهزيمة التى منتهت بها الحركة الفكرية وحركة اباحت اعنى في مصر

ورغم هذه الظروف وتكررت فاس لها انطلق ريسيس يونان في اواخر ثلاثينيات يدي باعترافى الكشافة وانس م يش حو فكرى اليوم ممهدا لاستيعابها . وذاك حركة اعنوا لجمعية قد ستمسكت لحالة من الركود والتجمد ، بل والتكرار المل لأسلوب واحد لم بعد لا . بمعة أو تأثيرية في أحسن الاحوال

كما انكسرت اللئون الجميلة وخلصت صوتها بوقلة المحدث باسمها . محمود مختار . عام ١٩٣٤ . بينما حزب الوفد خارج الحكم . وهو الذى ارتبط به مختار برعيه سعد زغلول . والذي خلفه في تمثيلين



صريحين بالقاهرة ولاسكندرية وبعد محاذر تولفت السياسيون عن مساهمة رسميين ولناحاتين اليهوديين والمكثريين منهم لأن إيمانهم الجيد وقتئذ دأبوا مع الأغلبية الشعبية ومع حرية الفكر ولم يظهر في مصر قائل مؤهوب يفتي أفكار لائعية.

كل هذا جعل احترام الفنى ومهنة الفكر صعبة بل تكاد تكون مستحيلة . فكان رسميس يونن مضطرا إلى قبول العمل كمدرس للرسم في طنطا ثم بور سعيد ثم الزقازيق . ولكنه لم يستطع مواصلة حياته بغير تمرد جديد . فاعتزل التدريس في مدارس الحكومة ليتفرغ في القاهرة للفن والفكر ولكتيبر أفكار الناس من عام ١٩٢١

## حزبان

مع بداية الثلاثينات ظهرت في حركة للفنون جمعيته قرقشان ، بل حزبان احدهم بينهما صرع عنيف لا تزال رؤسبه باقية حتى الاجيال الحالية من الفنانين . فريق «اجيل الاول» أو «الرحيل الاول» أو «جيل الرواد» الذي درس وتخرج في مدرسة الفنون الجمية المصرية وكان يتزعمه «محمود مختار» ( مؤسس جمعيه الخيال ) ومن هذا «اجيل راجب حيايد ويوسف كاس وأحمد مبرى ومحمد حسن . وكان هذا الفريق يفتي في مواجهة فريق «خريجي» المعلمين الذين الذي كان يتزعمه «حبيب جورجي» و«يوسف اعني» و«خامد سعيد» و«شفيق رزق» و«حسين يوسف أمين» وغيرهم

وقد تميز الفريق الأول بممارسته الرسم وعدم إجادته الحديث عما يفعل . فهو لا يصعد في المناقشة انظرية . ويتحدث فيه بحديثه لتأجج الفنى من أثر يتحلق خلال الاستقبال لثاقفه من المشاهدين . لما فيه من مساهرة حريفية . وبساطة في الموضوعات والأشكال . وإخلاص في اللحن عن الواقع . ولم يكن أفراد هذا الجيل يجهدون الحديث أو الكتابة عن الفن ودوافعه . سوى محمود مختار الذى اللغاة الفرنسية وراءه هذا الفريق هذا في حين تميز الفريق الثانى بالثقافة النظرية عن الفن وتربية التلاميذ وتأليف بواسطة لفن وأقطاب هذا الفريق يرسمون قتيلا ويتحدثون كثيرا . وعالمهم لا تصعد في الفلسفة الفنية عند الاحتكام سجامير . رغم تفوقهم الواضح في الجادلات وندقات النظرية

وكان خروج رسميس يونن عن مدرسة للفنون ايجابية ، معتمدا عليها . وهي التي تخرج فيها أقطاب الفريق الأول . يشبه في موقف المعارضة بالنسبة لهم . فهو يعتمد على الأسلوب «أكاديمي» والأساتذة الأوروبيين ذوي الأفكار والأساليب التقليدية في الفن . ولكنه في نفس الوقت لم يستطع الانضمام . بسهولة ، إلى الفريق الثانى الذى كان يقتصر على تلامذة حبيب جورجي «الشرويين» من خريجي «المعلمين العليا» . فكان اختلاف مؤلفاته الدراسية عنهم يقف حاجزا بينه وبينهم . ومع ذلك فقد استطاع رسميس يونن أن ينضم إلى جماعة «الغداية الفنية عام ١٩٣٥» وهي الجماعة التي كان يرأسها حبيب جورجي . الذي أعطى لرسميس يونن «شهادة الأهلية» لتدريس الرسم

## ● كان رائداً بشجاعاً أدرك ضرورة التمرد على الأسلوب الأكاديمي

ورغم عدم تلاقحه المدام إلا أنها أصدرت عام ١٩٣٨ ضمن مطبوعات جماعة الغداية لفنية كتاب «رسميس يونن الأول» لغاية الرسام المصري . الذي كتب مقدمته حبيب جورجي وأعلن فيه عدم اتفاقه مع المؤلف في أرائى . ورواه بأنه «عرض موجز مبني على نظافة من أحدث الآراء وأكثرها جرأة في الفن»

في نفس الفترة ظهرت جماعات أخرى مثل «المحاولين» و«جماعة اللذينيين لتشرين» لجدد . ثم جمعيه «الفن والحرية» التي استقطبت اجماعات الأخرى وكان مؤسسها هو الشاعر «جورج حنين» وكان اثر هذه الجماعات ضخمة بسبب اهتمامها الرئيسى بنقل الفكر الغربي إلى الأدب والفن والفلسفة نقلا حرفيا . ولم تنجح في اجتذاب المواهب الشابة والقاعدة المثقلة بسبب أسلوبها في الأخذ عن الغرب بطريقة ميكانيكية . من

سحب . واستخدموا لغة لرسيمه في المتخصص ومحدسرت وتدوأت من بعده أخرى . ولم يتجاوز في ظلها أى شكل فني محدد أو أية فلسفة واضحة متكاملة قبل أن يضع رسميس يونن كل ثقله من أجل نجاح جماعة «الفن والحرية» باعتبراها الجناح «المكثري» لتفنى لجماعة «الفن والحرية» السياسية والتي كان يترعها أنور كامل .

## تمرد الثلاثينات

وقبل أن نتابع هذا المؤلف المتمرد الذى كانت به سمات واضحة على الحركة الثقافية والفنية في مصر . علينا أن نتوقف قليلا أمام كتابه الصغير الأول «غداية الرسام المصري» الذى أصدره عام ١٩٣٨ . وظروف هذه البداية التي حولت مسار الحركة الفنية خلال أقل من عشر سنوات من الانتماءات التقليدية إلى الاتجاهات الحديثة والمعاصرة

كان هذا الكتاب يمثل بداية الانعطاف في حركة الفنون الجمية بمصر . فرسميس يونن كان من أوائل الذين أدركوا ضرورة إعادة النظر في مجازات الرسامين السابقة . قدم وجهة نظر جديدة تعبر عن مفاهيم تختلف عن مفاهيم «...» المسيطرة في ذلك للتراث . وقد تناخى لاستعمار التجسيز عن هذه الحركات لأنها رفضت شعر لوقوف في وجه الفكر الفلسفى وادعى في ميدان «لادب والئن» . كما ضمت عدد من الأجانب المقيمين في مصر

هؤلاء أدركوا ضرورة خلق فن جديد يجسد ملامح واقع المثقفين الجدي في ظروف ما قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها . ولكنهم كمتمودين تحسرو داخل تدفق «الانتعاش» أو «صياغة المثقفين» ولم يتروا بثقافة جماهير المصريين . وظلوا كذلك حتى ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية «جماعة الفن المصري الحديث» التي التزمت بتقضايا الجماعة الواسعة من الجماهير

في هذا المناخ . ولئى غيبة . أو طفولة . الفكر اليسرى المتقدم المتكامل . أطلق رسميس يونن كتابه «غداية رسام لمصري» و«راج» وزعماءه يدعون إلى التمرد على «اجيل لاسبق» الذى صجر عن التعبير عن أبعاد الواقع المتجدد وعن صراعاته العميقة التي تمتص في باطنه . فقام مع زملائه بدور الويلط والينى لنقلهم المجتمع اثر الراحة والدعة واجترار أماسي وهو يحلم بمودة لروح . بهنك كل شيء في هذا الواقع يدور في عكس اتجاه هذا العلم . وس

يستطيع أن يساعدنا جدًّا في تنظيم عواقلنا  
المضطربة، وتحديد نزعاتنا ومواقلنا من  
مشاكل الحياة، ( غاية الرسام المصري -  
صفحة ٤٩ )

وهو هذا يلقى على كاهن الفنان مهمة  
ثقيلة . باعتباره مسئولًا عن مواجهة العالم  
المعاصر المعقد ذي اشكالات المركبة والمربكة .  
وكاننا في غاية اختلطت مسالكه وتعقدت  
شعابها . ويرد هذا الارتباك إلى قصور في قدرة  
الإنسان على التكيف مع الواقع الجديد ومع  
ظروف تطور العصر . فقد تقدمت العلوم في  
العصر الحديث تقدمًا عظيمًا . وتزدهر المعارف  
الجديدة كل يوم بمعدلات هائلة ، لا يمكن أن  
يستوعبها فرد معها أولي من العبقريّة .  
فقدت الانتمائية (جدي معين) لها وهي اندرة  
على التكيف المذهب . وهو يصير عن هذه  
الحالة في قوله

لقد فقدت مقاييسنا البسيطة لقيم  
الإنسان . في الوقت الذي لم نصل فيه إلى خلق  
مقاييس جديدة تحل محل القديمة . وقد جاء  
ذلك نتيجة لكثرة الاستكشافات العلمية التي  
بهدت علينا . وقد أدت هذه الاستكشافات  
لعلمية إلى نشوء سلسلة طويلة من الظواهر  
شعب الألات . حروب لطيفة ، المعان  
إيمانًا ، ملوك الصليبية -  
- يستقائويحيات (الع) ( غاية الرسام  
المصري - صفحة ٤٨ )

وهو يتنادى في مواجهة هذه الحالة  
بضرورة خروج الرسام من ركنه المنعزل  
والنزول من برج العاجي ، لمواجهة هذا العالم  
ويختبر مشكلاته ويحاطي معه أزماته النفسية ،  
(صفحة ٥٠) فهو يدون ذلك إن يستمع أن  
يلتجئ فتمعنا قويا ، أي أنه إن يكون إيجابيا  
تجاه المجتمع .

وهذه هي نقطة الخلاف الرئيسية بين آراء  
رسميين يونان والرسام الفرنسي «إرنان»  
الذي كان يرى وجوب ابتعاد الرسام المصري  
عن حقائق العالم الخارجي ومشكلاته . وهو  
نفس الخلاف بين دعاة التكعيبية ودعاة  
السيراليانية . فقد أوضح رسميين يونان  
أمر مستحس . لأنه حتى لا يصير  
مفسدة في ج جوهرة ، لا حقائق دائية  
متعكسة من العالم الخارجي ، وهي المادة

الأساسية التي يصوغ منها الفنان أعماله .  
وفي مقابل رفض تكعيبية «إرنان» ،  
يدعو المفكر المصري إلى مدرسة «السيراليان»  
التي تزدهر لغوا وقوة ، وتجذب الأنصار

## المشاكل الفنية

ظهرت في الفن الغربي بعد المذهب التأثري  
وهو التكعيبية والوحشية والتعبيرية ثم  
السيراليانية التي تحمس لها الكاتب واعتبره  
نوعا من «الريالزم الذاتي» أي مذهب الحقيقة  
النفسية . وأعلن تعاطله معها في قوله : «على  
أن هذه الطائفة من السيراليانيين تبشر بالابتعاد  
والانحسار وانها من بين الطوائف السيراليانية  
أكثرها أملا في المستقبل»

وكان الهدف من هذا الكتاب هو الدعوة  
للارتباط بتيارات الفن الحديث تحت إلهام  
السيراليان . زارت الحديثة هي ضرورة  
السيراليان .

ويعتقد رسميين يونان موقفه من هذه  
الآراء ، معتدًا بالاجابة على السؤال الذي  
طرحه «إرنان» ، حول حاجة حشراتنا  
الواحدة إلى الرسم ، وهي الحضارة التي تقوم  
على المال وتسود فيها الآلات سادة تامة ثم  
توضح أن المحور الذي تدور حوله هذه الآراء  
جميعا هو «الزعم الأول بأن الرسم المصري  
يجب أن يبتعد عن الحقائق»

وكانت اجابة رسميين يونان نابع من  
معتقداته بأن العصر الحاضر في حاجة إلى قوت  
روحيه جديدة . باعتبار هذه القوى ضرورية  
من أجل تحصيل «أ» عشر وهو يقول في  
حديثه عن سوب ورامس

ست شك في أن قوة كبيرة من بين  
هذه القوى . فإنه يوساثة السحرية في اختراع  
الرموز ، وقدرته العجيبة على إيجاد الحلول  
الخيلية (خالية حقا ولكنها مقنعة للنفس)

هنا اتخذ التمرد شكل الهجوم على كل اتجاه في  
الفن يميل إلى الشبث ، أو يلتجئ بحدود  
جديدة . أو يستقر على قواعد مدرسية  
نهائية

ويقول المرحوم ، محمد شفيق ، في وصله  
لواقع التمرد عند رسميين يونان : «إن دور  
رسميين يونان الحقيقي لا يلق عند حد  
الدعوة إلى اتجاه جديد في الفن . بقدر ما يكن  
أساسا في دعوه إلى فتح كل أبواب التجديد على  
مصاريفهم ، وذلك دون أن يغفل لحظة أن هذه  
الأبواب المفتوحة . لا تطل مفتوحة من

غيبس . بل هي في حجة مسمره وديرة .  
أعادة فتحها من جديد . «د» ثم نخل حد  
رسميين يونان كلها سوى سلسلة من التغيرات  
المتعاقبة ضد ما هو تقليدي . ضد كل شيء

تجديد . وهذا كل أسلوب في الفن يتجديد  
فيبدو طرازا محفوظا يلقى يرد مظاهير تجربة  
تخطاها الواقع واستندت منذ زمن مضاه  
الوجداني الأصل . وقد تعددت مضارب  
تجرباته . وقد خاض في ميادين مختلفة .

مستهدفا جهات متكاثرة أمام تقدمه  
بستمرار . حتى أصبح في مقدوره أن يقول  
مثل دون كيخوت : «راحتي معركة» . صد  
كان يجد نفسه على الدوام ضمن «أولئك الذين  
حكمت عليهم الأقدار باليقظة لئلا توشع»

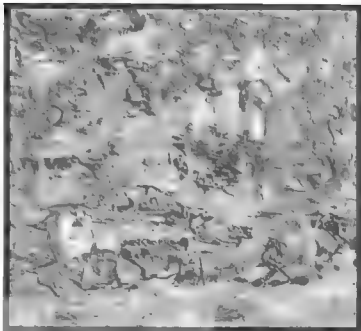
## غاية الرسام المصري

في هذا الكتاب حاول رسميين يونان أن  
يقدم «للمامة سوعية بالمشاكل المهمة التي  
واجهت الرسام المصري لبيان ما اتخذ من  
طرائق في علاجها وإلى أي حد نجح ... على  
حد تعبير المفكر الرواد حبيب جورجي في  
تقديمه للكتاب

إن غاية الرسام المصري ، هو أول كتاب  
في اللغة العربية يتعرض لبعض الاتجاهات التي

شكليتها المفرطة واستغراقها في الانغماس به .  
يرفض الاصطناع والتكلف كما يرفض الايغال  
في الاغراب أو الغموض المصطنع

ذلك انه من البداية كان يدعو إلى التواضع في  
الفن بين العقل وباطلة - بين اعمار والعناء .  
ويتأدى بتكامل بين الاتجاهات التي تعتمد  
على المنصر العقل الجرد والاتجاهات التي  
تقوم على نزوات الخيال لجامع أو المنصر  
النفسية واللاشعور . فهو يؤمن أن الحبة تقوم  
على التقابل بين الجوانب المتناقضة .  
والتركيب بين العناصر المتباينة .. وفي سبيل  
تدعيم وجهة نظره تجده يستشهد بكلمات  
الفنان ، هنري مور عندما يقول : « إن عناصر  
التصميم الجردة ضرورية جدا لفهمة العمل  
الفني . ولكنه في رأيي - أن المنصر الانسانية  
النفسية لها أكبر الأهمية أيضا فإذا امتزجت  
بعض الجردة وبعض الانسانية في عمل  
فني ، كان له دون شك معنى أعمق وكس  
( غاية الرسام المصري - صفحة ٥٢ ) .



وجه مصر - د . محمد جابر

ويلاحظ على هذا الكتاب ملاحظات  
الأولى : « به بحثه بين التكسية - التي  
بمسبب التكسية - وبين تجريده . ويتضح  
- في عبقريته - وفي ذلك فخره شديد الرسم  
الخاص بالمسبب فربس يستفيع بمسببه الرسم  
التكسي بالمسبب الجردة .  
الثانية : هي وضوح جانب الفرد في  
كثافته الفكرية . وربطه بين المذهب السريالي  
والتحول الاجتماعي

## صحي الشاروني

### هوامش

- (١) من مقال : كان راعا جدي . بقلم د. نوس  
عوض - الأهرام - ١٩٧٠ ١٩٦٦
- (٢) غاية الرسام المصري تاليف رمسيس  
يونان - نشر جماعة الدعوة الفنية - ١٩٦٨ - ص (٥)
- (٣) من مقال : رمسيس يونان وجبل الفرد  
بالم صمد شفيق - مجلة للفن - العدد الأول ،  
المجلد الثاني ربيع ١٩٧١ - اعداد الهيئة المصرية  
للمنهج تاليف والتأليف - ص ٧٦

## الجزء الثاني من

### الدراسة في العدد القادم

شدية - بين عالمنا  
- حبر لرسام  
- لا يسمو ولا يسمو  
- مستحب  
- برارة

(٤) الفن المعنوي أو الفن التعميري أو الفن  
د تي - عني الفن الذي يصدر من حاجة  
نفسية عميقة . ويترك فيها أثرا متغلغلا ينفذ  
منه إلى القارئ من قلوبنا ... ( غاية الرسام  
المصري - صفحة ٢٧ - ٢٣ )

ثم يضيف : « وعلى ذلك يمكننا أن نعرف  
وظيفة الفنان الرسام بأنها التوفيق بين خطوط  
والوان ترمز إلى رغبات ومعان نفسية  
متضاربة - وبإداع وحدة شكلية عنها متألقة  
العناصر مرتبطة الأجزاء » .

ويختار رمسيس يونان من بين الاتجاهات  
السريالية التي تعمل على التعبير عن  
« خيالات العقل الباطن ونزواته » ، الاتجاه  
الذي يحترم « الهمة الفني » ولا يهدره في سبيل  
الاغراب . فهو يمثل رفضه للنزعة السطحية  
الشكلية في « الرسم الاتوماتيكي » أي الفن  
الحركي تماما كما يرفض « التكسية » بسبب

المعدين إليها كل يوم

وفي سبيل شرح المذهب السريالي الذي  
يدعو إليه . وضع رمسيس يونان في يد  
كتابه رسمة بعنوان « عناصر الثلاثة » هو  
عبارة عن رسم توضيحي لفكرة عناصر النفس  
الاشدية عند مؤسس علم النفس الحديث  
ولرسو يتفهم رموزا لعناصر « الاد  
والايحوى » والسوبر ايحوى . أي الوعي  
واللا وعي والضمير - ثم يتناول ثلاث  
نواحي : نشر صورها - إحصاءها - لرومها  
والثانية : ليوثها - والثالثة : لورمها .  
ويحللها على أساس هذه النظرية لتقريبها إلى  
لاذهان

وفي خلال دعوته إلى السريالية يحرض  
مقتدا ريمة الاتجاهات في الفن :

(١) الفن الذي يجيد محاكاة الطبيعة  
- وقد زعمته الفوتوغرافية

(٢) الفن الذي يصور المثل الأعلى للجسم  
الانسانى الجميل - كما في الفن الاغريقي .  
وهو في الواقع المثل الأعلى للرجل الرياضي  
وليس لمصر

(٣)



# زيدان يخلع جلبابه

بقلم: صلاح عبد السيد

الفقير ياكل - ثم وهو يبيع الطماطم التى يزرعها فى شدة التربة - صارخا بكل قوته - خلى الفقير ياكل -

هل هذا هو زيدان .. ؟ !  
زيدان الصامت الصام - الذى يمشى فى زحون -

وكل من رآه لم يصدق زيدان ذلك الذى كلما حدث شئ لا يعبده أسرع يخلع جلبابه والحقول فى

يد - ذلك الذى خلع جلبابه للصدّة وشيخ الخفراء .. وكنايب الجمعية .. ولحاج شريعى

زيدان !  
واسرع اناس الى بيته ..  
وق لحظات كان الخلق كلهم .. الرجال والنساء والميلال يحاصرون بيت زيدان من كل صوب خرجوا يخرجون كذا هو بين

زيدان .. والأبواب تصمك .. والنوافذ ويصرخ الميال أحباؤه .. يسرعون هاتفين : زيدان رجع .. زيدان رجع .. وحول البيت يتلقون .. زيدان .. زيدان .. يريدون أن يلحقوه .. زيدان .. زيدان .. ترتفع الأيدي حين يصرخ : تهتف احتاجوا زيدان !

زيدان ..  
يريدون ان يمسوه ان يعانقوه .. أن تكى يد موصد الباب موصد ولا اثر لاحد .. ولا شئ .. ولا حتى لأشرفه .. هى يكذب عبدالوهاب البتونة ؟ هل يكذب عليهم ؟ لكن البتونة حين يمسكون به وقبل أن يضيّقوا عليه الخلق يهضم أن زيدان قد عاد .. يقسم .. يقسم أنه رأى بعينه

فى أنفاسهم من يكون .. ويسعدون الغائبين هل هو واحد منهم .. ؟ لا .. هل هو .. ؟ لا .. ثم يهيمون لأنفسهم لا بد أنه غريب غريب قادم لاحد

زيدان ..  
زيدان ..  
زيدان ..  
زيدان ..

زيدان ..  
زيدان ..  
زيدان ..  
زيدان ..

زيدان ..  
زيدان ..  
زيدان ..  
زيدان ..

وسنبت حرب - زيدان يا ولاد .. والصوت يلف القرية صارخا

زيدان !  
هل هذا المازل كان زيدان !  
كلهم همسا غير معقول أين شارب

الذى يقف عليه الصقر ؟  
أين مشيته التى يدب فيها الأرض .. ؟  
أين قامته التى يتحدى بها أعنى الشباب ..

أين عزمه ؟  
أين صرخته ؟  
زيدان ! ! هذا الصامر الذى يمشى

كدجاجة مطوية هو زيدان !  
زيدان .. غير معقول !  
وكنهم قفزت الى ذهنة صورة زيدان ..

كلهم .. وهو يصرخ فوق عربة يبيع البطيخ شاربيا البطيخ بكولة يده - خلى الفقير ياكل - ثم وهو يصرخ متاديا على السكك حائرا فى اليك فوق هريته - خلى

لم يكد البولان ( الحافظة ) يهدى من سرعته .. حتى خرجت الميرون من مكانها .. فى الأول حادثة .. مثاثبة .. تتسكع .. ثم عند الوقف يملأوا للغباء وحداثا بفعل ضغط لهواء ذلك الصوت العالي الذى يلى - أن ثمة نازلا لا محالة .. استفاضت الميرون حماسا ونكاليا

ذلك أن تزوب شخص ما الى هذه القرية راكبا البولان السريع أمر ولا شك يستحق الاهتمام ..

لكن من ياترى ذلك المازل ؟  
وعندما انفتح الباب .. كانت الميرون هناك .. تحاصر صاحب الكاوش القديم المازل .. الذى يحدو بقدميه على الأرض .. ثم تتصاعد منه الى الأعلى .. حيث الجدة لكائى الواسعة .. القديمة .. كبدل الجيش غير المكوية .. والهريرة القديم على الرأس من ياترى ؟ وكنايب الميرون .. من ؟  
وق يده حقيبة ورقية يضمها الى صدره .. من ؟

وتفانثت الميرون حوله .. من .. ؟  
والسؤال هو الشاهد .. من .. ؟  
والمازل نزل وسار محتضنا حقيبة الورقية الصغيرة .. ملاصقا مع الأرض .. كأنه يتلاصق معها ..

من ؟  
والمازل يسير .. يمشى .. والأفواه تنفتح مع الميرون

من ؟  
ولا جواب ..  
وحذر .. يسير .. يمشى .. يدخل الى القرية يسير فى شوارعها .. وهم يحسمون



# الإسراء و المعراج

شعر: محمود الشاهد



جاء في مسند ابن حبان عن محبوبه بنت سعد بن مولاة أبي بكر بن عبد الله بن عباس  
أنه في بيت المقدس بيت روض محشر ومشرق يسود ضوءه من صلاة فيه كعب صلاة  
فيما سواه . قالت : رأيت لمن لم يحضر إليه يأتيه قال . فليهد إليه زيتا يسرج فيه .  
الذين من أهدى له كفن صلى فيه .

وقد شهدت الصلاة فيه مئات المرات وسعدت بلهالي الأسراء والمعراج في رحابه  
واستشعرته اللذات - واجتذبت الأمان والأمان إلى جانب عطرته المشرقة وعفرت جبهتي بلمح  
ساحاته في الصلاة وحشمت في وقتي بالقبلة الأولى متجها نحو القبلة الثانية (الكعبة  
المشرقة) يستغفرني المغفر في الربيع الألهي بين العيشين فكانت هي يدك من أسعد الناس  
جميعا أن ما ربه الله السماء لا تستطيع قوى الأرض الفاضحة جميعا أن توفعه أو تحله .

وقد جاء عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن مكة بعد غزوة بدر وعظمت  
حرمة وحفظها بالملائكة قبل أن يخلق شيئا من الأرض يومئذ كانها بألف عام . ووصلها  
بأبدينة ووصل المدينة بهيبات المقدس . ثم خلق الأرض بعد ألف عام خلقا واحدا .

ومن أضيق من ذلك قولاً . . . . . سيجال أي أسرى يمهده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد  
الأقصى الذي يباركن حوله للزيرة من أتت أنه هو السميع البصير .

في ثمرى القدس من عباد  
في ثمرى القدس من عباد  
في ثمرى القدس من عباد  
في ثمرى القدس من عباد

لثها ليلة السماء  
تسكب الصور والضياء  
فأستغاثت من العلاء  
رجعها جوار النقاء  
ليلة القدر في حراء  
صخرة القدس في زدها  
يتسطع العيد في المساء  
في ثوان بلا عتاء  
فوقه أحمد مضاء  
نفسه عطر الهواء  
يملا الأفق بالبهاء  
فيه صنى بالنباه  
يوم أسرى له وجاء  
في غروب وفي ارتقاء  
من سماء إلى سماء  
حفت الركب بالاحتفاء  
بالتماسيح ونباه

جاء وقعب ليل عدا  
في ثمرى القدس من عباد  
في ثمرى القدس من عباد  
في ثمرى القدس من عباد  
وقعب ليل القدر  
وعلا قدرها كما  
مكة عادت بها  
حين أسرى محمد  
والمسافات تنعطوي  
والبراق الذي مضى  
موكب نور الدجى  
يفغر الكون بالنسبا  
حط في المسجد الذي  
بارت الله حوسه  
ثم يضي بمرحلة  
قد حبريل ركبته  
في الأعالي ملائكة  
ثم يعمو مشبهدهم





بقلم: يوسف الخطيب





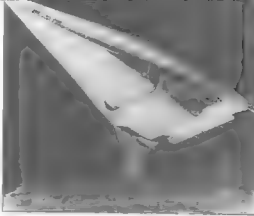
## طائرة فوق صوتية للقرب القتال

طائرة غير مأوى وحشي مسجون  
السرعة تسوي حكمة الصواب سريع  
السرعة

لقد اعدوا في طائرة فائقة  
الذكورة لتسير بسرعة تسوي صعب  
سرعة الصوت لا تضيعها بسرعة  
مختلف بعد فهي لا توفد لا في  
برشمة فت لا يمكنه بعض سرعة عند من  
قوة سرعة فائقة وسيف يصادف  
ماتر صلبة لا تترك من 11 ك  
قد هي نسبة سادسوية

كذلك صعد في 20 ك  
سرعة مع سرعة 25 صعب سرعة صوت  
بحدوث سرعة 20 ك  
السرعة لا تترك من 11 ك  
بذلك عند ان يصعب سادسوية  
مكونة للسرعة مع واحد في 20 ك  
بذلك صوت لا تترك عند 20 ك  
تصعب سرعة طائرة 20 ك  
صعب سرعة صوت مع حكمة

ك



...  
...  
...

بأنه في حرب لا يكون من الحرب  
بسرعة مختلفة من عند الحرب  
لقد صعد في 20 ك  
سرعة مع سرعة 25 صعب سرعة صوت  
بحدوث سرعة 20 ك  
السرعة لا تترك من 11 ك  
بذلك عند ان يصعب سادسوية  
مكونة للسرعة مع واحد في 20 ك  
بذلك صوت لا تترك عند 20 ك  
تصعب سرعة طائرة 20 ك  
صعب سرعة صوت مع حكمة

بأنه في حرب لا يكون من الحرب  
بسرعة مختلفة من عند الحرب  
لقد صعد في 20 ك  
سرعة مع سرعة 25 صعب سرعة صوت  
بحدوث سرعة 20 ك  
السرعة لا تترك من 11 ك  
بذلك عند ان يصعب سادسوية  
مكونة للسرعة مع واحد في 20 ك  
بذلك صوت لا تترك عند 20 ك  
تصعب سرعة طائرة 20 ك  
صعب سرعة صوت مع حكمة



صورة في 20 ك

بأنه في حرب لا يكون من الحرب  
بسرعة مختلفة من عند الحرب  
لقد صعد في 20 ك  
سرعة مع سرعة 25 صعب سرعة صوت  
بحدوث سرعة 20 ك  
السرعة لا تترك من 11 ك  
بذلك عند ان يصعب سادسوية  
مكونة للسرعة مع واحد في 20 ك  
بذلك صوت لا تترك عند 20 ك  
تصعب سرعة طائرة 20 ك  
صعب سرعة صوت مع حكمة

## الكمبيوتر

لا يمكن عدم سرعة  
الكمبيوتر في 20 ك  
سرعة مع سرعة 25 صعب سرعة صوت  
بحدوث سرعة 20 ك  
السرعة لا تترك من 11 ك  
بذلك عند ان يصعب سادسوية  
مكونة للسرعة مع واحد في 20 ك  
بذلك صوت لا تترك عند 20 ك  
تصعب سرعة طائرة 20 ك  
صعب سرعة صوت مع حكمة





سینما

بقام: رءوف توفیق



# تساؤلات تواجه السينما العربية

١. كيف نوع من الرقابة

٢. كيف نوع من الرقابة

٣. كيف نوع من الرقابة

٤. كيف نوع من الرقابة

٥. كيف نوع من الرقابة

٦. كيف نوع من الرقابة

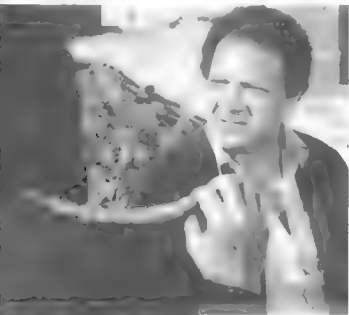
٧. كيف نوع من الرقابة

٨. كيف نوع من الرقابة

٩. كيف نوع من الرقابة

١٠. كيف نوع من الرقابة





جورج كوتور  
في مؤتمر صحفي في باريس

ك كنت السيد المحورية . نحتله بعض  
النقد والتقييم . ونثير تساؤلات وأغلق . حزب  
لدى العدد . ومسئولية عن شئ سيب  
الحدود أيضا لا تستقيم نحن اصرح فامب  
مفتوح - تد - بلا مشكل

في ان مشكل سيبا الحادة . كثر حدة  
وصعوبة . والتساؤلات التي تثيرها من نوع الذي  
يتمحور حول اكنر لحد

ذلك ان انعدام الفكر . والسطحية . ولابدت -  
في الأرقام . أمر يمكن ادائه بسهولة . وإجماع  
الآراء . ونسبها اي فرد ان يحكم بصفة  
قولا هذا عن قس

اد وجود الفكر في الافلام . وجوبية بارة  
بغضاب . ولعمرس صراع الحقيقي الذي يواجهه  
الإنسان . ذلك من قد تختلف بعض العقيد في  
نفسه واستيعابه الذي يصل في نفس الحاد في  
حد بصفة

في مؤتمر صحفي في باريس  
جورج كوتور في مؤتمر صحفي في باريس

في مؤتمر صحفي في باريس  
جورج كوتور في مؤتمر صحفي في باريس

#### مقدمة

في هذا كتاب سيبا عربية بصفة  
الاسيوية بصفة بصفة حدة  
الكتاب بالأسلوب في شذات الأولى من  
الجزء الأولى الكتاب بصفة في الشدة  
في حدة

ويتمحور الجزء الأول وهو من  
نقد حدة في الجزء بصفة حدة بصفة  
والجزء الثاني بصفة بصفة حدة  
بصفة بصفة في حدة بصفة  
بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة

بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة  
بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة  
بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة  
بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة  
بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة

بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة  
بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة  
بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة  
بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة  
بصفة بصفة بصفة بصفة بصفة

في مؤتمر صحفي في باريس  
جورج كوتور في مؤتمر صحفي في باريس

في مؤتمر صحفي في باريس  
جورج كوتور في مؤتمر صحفي في باريس

#### في الثاني من الأجزاء

في مؤتمر صحفي في باريس  
جورج كوتور في مؤتمر صحفي في باريس

في مؤتمر صحفي في باريس  
جورج كوتور في مؤتمر صحفي في باريس

في مؤتمر صحفي في باريس  
جورج كوتور في مؤتمر صحفي في باريس

في مؤتمر صحفي في باريس  
جورج كوتور في مؤتمر صحفي في باريس



رئيس الجمهورية - السيد  
حسني مبارك، أعلن في مقاسباتي متقاربتين  
- خلال مهرجان القاهرة السينمائي وافتتاح  
مهرجان ايزيس - استقبله الكاتب المذكر  
نوفيل الحكيم - والوسيلة محمد عبد  
الوهاب أعلن عن تقديمه الشخصي وأعلن  
الدولة بدور الفاضل لصري. وتأكيد حبه  
للانسان المصري هو أحد الثروات الأساسية التي  
تعتمد عليها مصر

ورغم ذلك ظل الإحساس قائما عند الكثير من اللغائين المصريين ، بأن هناك جهات لا ترحب بهم !

وقد تفجر هذا الإحساس بهتاسية القصة  
التي أثيرت حول أحد مشاهد فيلم «الحب  
قصة أخيرة».

● هل يمكن أن نعتبر الممثل الذي يقوم بدور قاتل في فيلم مجرمًا يستحق العقاب إلى محكمة الجنايات؟

فهو يعتبر الممثل والمخرج متهمين بالفعل  
الفاضح ، الذي يستوجب التحقيق أمام نيابة  
الأدب ؟

هذا هو موضوع السؤال الذي يطرحه ذلك  
الموقف

وهذا القيم ادى كتبه واخرجه راشت  
المجى . في ثالث تجربة يخصص فيه رسته  
الاجراج . بعد مشاور حافل بكتابة  
سيتاروهات الافلام . يختار ان يكون موضوع  
فيلمه عن الحياة والموت داخل جزيرة معزولة  
بالصفا وموعها وخزائنها . رغم ان هذا  
الجزيرة تقع بين شاطئ الطل في العاصمة  
القاهرة . وفي اواخر القرن العشرين . وكانت  
اراد المؤلف الخرجين ان يقول لنا عن خلال رمز  
الكتاب ما يوجد فعلا - انه يتفرغ من العالم  
الى موضع بالاهدات والتطورات عن حولنا  
اننا نزالنا تعيش داخل جور ممتدة  
مصنعا بانفسنا . وباداتنا . وبافكارنا  
واوهم البحث عن اللظ . حتى ولو كان هذا  
لنفسنا كدعة اخترعها البعض  
منعها الاخرين !

وهذا الوهم الكاذب يسيطر على الجميع .  
حتى الذين يرفضونه أو يعرفون حقيقته

والفيلم يحكى قصة زوجين أحبا بعضهما ولكن الموت يقترب من الزوج لمرض في قلبه .. ويظل شبح الموت جاثما طوال المشاهد حتى ذلك المشهد المشقة - الذى يجمع بين الزوجين في لحظات ما قبل الموت .

وهو مشهد قد تختلف الآراء حوله .  
وأعتقد شخصياً أنه لم يكن في مستوى شاعرية  
التعليم ولكن هكذا تصور المخرج عمه  
وهكذا قام المعلنان بإناء المشهد حسب رؤية  
المخرج

والبرية .. ناقصاً

وبعد أيام قليلة من هذا الاجتماع السخاني  
شهدت مدينة إسبانيا - بجوار اهرات  
لجيزة - حركة غير عادية وأعلن عن  
حضور وزير الدفاع - ووزير الداخلية -  
وزير الثقافة .. لحجم موضوع فيلم « البريء »  
الذي أخرجه عطف اللبيب

ودخل هذا الحشد الهام إلى قاعة العرض  
الخاصة بأدينة السينمائية ، يشاهد الفيلم  
ويخرج الوزراء من المعرض السينمائي  
ليعلنوا أنه لا مانع من عرض الفيلم  
وانتشر الخبر حينئذ

ولكن المفاجأة المثيرة تكشف بعد ذلك ان منتج هذا الفيلم ، عرض أمام الوزراء ، نسخة من الفيلم حذف منها العديد من المشاهد وأن هذا الحذف قام به المنتج دون علم مؤلف الفيلم ، وحيد حامد ، أو مخرجه عاطف الطيب . ، ولذلك لم يبقأ أصلا حذر الوزراء لشاهدة فيلمها

من مبرم يصح به أراد القاذ للقيام من  
مضرة، وحريصاً على أمواله، قام بحذف  
المادة التي قد تسبب المثل كل

وتار المؤلف والمخرج . وأبلغنا في مذكرة مكتوبة لتقريب السينمائيين - السيد سعد الدين وهبة - أنهما يستكران هذا التصريف من المنتج .. وبطلان باحثهما في عرض الفيلم كاملاً ورهما الأمر إلى القضاء وهكذا خلق هذا الموقف . تمازجاً قبيحاً جديداً على صناعة السينما المصرية ..

ما هي حدود المنتج في القيد؟

شهدت السينما الأمريكية ، قضايا متعددة  
تمثل أنواعا من التدخل ، من جانب الشركات  
منتجة

أحياناً يأتي التدخل بحذف بعض المشاهد  
لعامل الوقت. وذلك عند تطويل المدة الزمنية  
لعرض الفيلم بأكثر مما يحتمله نظام دور  
العرض.

وأحياء يأتي التدخل بالحذف . عندما ترى الشركة المنتجة أن التخلص من بعض

ولهذا لجأت دول العالم في محاسبة تجاروات الكفن إلى أحد نوعين من الرقابة إما رقابة شعبية عن طريق رجال الدين وذوى العلم والخبرة والحمد الاجتماعي ، وإما رقابة حكومية عن طريق أجهزة تحكمها اللوائح والقوانين التي تحدد المسموح والممنوع

وغيّله موضع الخلاف، خضع لتلك  
الرقابة. فلماذا اعتد الأعرابي نيابة الأدياب؟

هذا هو السؤال الذي اجتمع من حوله عدد من المثقفين داخل مقر الحزب الوطني - وفجر الحاضرون مخاوفهم من استمرار حملة التشهير بهم

وقد هذا الاجتماع - قال وزير الثقافة المصري - الدكتور احمد هيكل - جماعته



نصف مئة من حبيبتك في أوتاب عنه حدث  
وحدثت متحججاً بـسبب راب وصفيه جديده  
حبيبتك ديون

حسرتك امسح حزنك من حزنه فليم  
حزنك بـحزنه عذابه و حزنك بـسبب  
بـسبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك  
حزنك فـردك فـردك فـردك فـردك  
حسرتك فـردك فـردك فـردك فـردك  
وسبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك

### حزنك من الفراق و الفراق

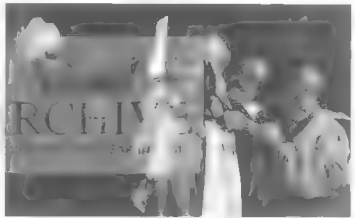
وحدثك في حزنك فـردك فـردك فـردك  
بـسبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك  
فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
بـسبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك

كيف لتصرف فيه ومارك فـردك فـردك  
الأجراج عن قلبه و مستخدماً أسلوب المروءة  
الخاصة وتكلم في ثوبين له و ايضاً مستخدماً  
لغة حذوق في الجوه الى لجنة النظافات  
وبجلة الوقايه اعلى

وفيلم المصداقة يدين بوضوح السياسة  
لامريكية الاسرائيلية و محاولات قوض  
بـسبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك

ورقم جرداً للفكرة . إلا أن ما يجب عدم  
عدم انكسارك الفتي . والمناصرة سبب  
و لخط استمر بين برز و اوقع  
و هذه حزنك فـردك فـردك فـردك فـردك

هـ فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك



رأيت في هذا المكان في هذا المكان في هذا المكان  
في هذا المكان في هذا المكان في هذا المكان



في هذا المكان في هذا المكان في هذا المكان  
في هذا المكان في هذا المكان في هذا المكان

حزينة بـسبب راب فـردك فـردك فـردك  
بـسبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك  
لأحداث واستوب متعبر على  
و بـسبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك  
في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
سبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك

وبع فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
مصادر راب فـردك فـردك فـردك فـردك  
بـسبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك  
فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك

### استبينة فـردك فـردك فـردك فـردك

والآتيه للرأي السياسي في الأفلام المصرية  
لأفلامه تجده له ملامح واضحة في فيلم  
سعد عديم في فـردك فـردك فـردك فـردك

في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
حدثت بـسبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك  
فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك

في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك

وهكذا ترى أن كل الأفلام التي يدور  
حولها النقاش والتساؤلات . أفلام تحمل  
فكراً جادة وليس من بينها قصص السيئة  
تقليدية . و نشال الواقعات . أو تهرج  
مستحدثات

وهذا في حد ذاته يدعو برؤى  
وخراب

في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
سبب راب فـردك فـردك فـردك فـردك  
في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك  
في فـردك فـردك فـردك فـردك فـردك

### رؤوف توفيق

أصدر مركز التراث الشعبي

أصدر مركز التراث الشعبي كتاباً جديدًا بعنوان «الرواية العربية قديماً وحديثاً» من تأليف الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم عبد الحليم، وهو من مؤلفات سلسلة «الرواية العربية قديماً وحديثاً» التي تصدرها المؤسسة العامة للثقافة والفنون.

ويهدف الكتاب إلى إلقاء الضوء على تاريخ الرواية العربية منذ القدم حتى العصر الحديث، مع التركيز على التطور الذي شهدته الرواية في العصر الحديث، وذلك من خلال دراسة النماذج المختلفة للرواية العربية في مختلف العصور والأماكن.

ويحتوي الكتاب على مقدمة من تأليف الدكتور محمد عبد الحليم عبد الحليم، وخمسة فصول رئيسية، بالإضافة إلى قائمة المصادر والمراجع. ويتناول الكتاب موضوعات متنوعة، من بينها: الرواية في العصر القديم، الرواية في العصر الحديث، الرواية في العصر المعاصر، الرواية في العصر الحديث المعاصر، الرواية في العصر الحديث المعاصر.

### محاضرات وندوات ومسابقات ثقافية

في إطار موسم الثقافة الذي تنظمه وزارة الثقافة والفنون، ستعقد المؤسسة العامة للثقافة والفنون سلسلة من المحاضرات والندوات والمسابقات الثقافية، من بينها: ندوة حول «الرواية العربية قديماً وحديثاً» في 15 من الشهر الجاري، وندوة حول «التراث الشعبي» في 22 من الشهر الجاري، وندوة حول «الفنون الشعبية» في 29 من الشهر الجاري.

فتح السيد عبد العزيز بن تركي وعضو اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم مؤخرًا الموسم الثقافي السابع لوزارة التربية والتعليم بقاءه الاحتفالات الثامنة بوزارة. أمام دار الكتب القطرية.

وقد لقي كلمة أعرب فيها عن أمله في أن تحقق هذه المناسبات الأهداف المرجوة منها، في تعزيز دور الكتب وفتح آفاق جديدة للتربية والثقافة والعلوم، وذلك من خلال إقامة برامج وأنشطة متنوعة، تهدف إلى إثراء المكتبة الوطنية، وتطوير الخدمات التي تقدمها للجمهور، وذلك من خلال إقامة برامج وأنشطة متنوعة، تهدف إلى إثراء المكتبة الوطنية، وتطوير الخدمات التي تقدمها للجمهور.



عبد العزيز بن تركي

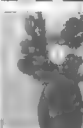
وقال إن المصحة الإسلامية بين بداية اليوم بحاجة إلى ترسيخ ذلك لدى الدوائر الحكومية، وذلك من خلال إقامة برامج وأنشطة متنوعة، تهدف إلى إثراء المكتبة الوطنية، وتطوير الخدمات التي تقدمها للجمهور، وذلك من خلال إقامة برامج وأنشطة متنوعة، تهدف إلى إثراء المكتبة الوطنية، وتطوير الخدمات التي تقدمها للجمهور.

وشدّد على أهمية الاهتمام بالبحث العلمي، وذلك من خلال إقامة برامج وأنشطة متنوعة، تهدف إلى إثراء المكتبة الوطنية، وتطوير الخدمات التي تقدمها للجمهور، وذلك من خلال إقامة برامج وأنشطة متنوعة، تهدف إلى إثراء المكتبة الوطنية، وتطوير الخدمات التي تقدمها للجمهور.



كتب الصحفي كامل زهيري الذي يعمل حالياً في دولة قطر كعدير تحرير جريدة «البيان» في قطر، كتاباً بعنوان «الرواية العربية قديماً وحديثاً» من تأليف الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم عبد الحليم، وهو من مؤلفات سلسلة «الرواية العربية قديماً وحديثاً» التي تصدرها المؤسسة العامة للثقافة والفنون.

ويهدف الكتاب إلى إلقاء الضوء على تاريخ الرواية العربية منذ القدم حتى العصر الحديث، مع التركيز على التطور الذي شهدته الرواية في العصر الحديث، وذلك من خلال دراسة النماذج المختلفة للرواية العربية في مختلف العصور والأماكن.



## جائزة شعرية عالمية للشاعر هبارك بن سيف آل ثاني

حصل الشاعر القطري المعروف الشاعر هبارك بن سيف آل ثاني على جائزة ولادة بنت المستكبر مع ديوانه «شهادة» من المعهد الإسباني للثقافة خلال الحفل الذي أقامه المعهد مؤخراً بمدريد.

وكان الشاعر الشيخ هبارك قد تقدم بمائة على طلب من المعهد بتقديم إنتاجه الشعري حسب شروط المسابقة، وكان ديوانه «ليال صيفية» بالجائزة.

وقد نال الشاعر هبارك بن سيف آل ثاني جائزته عن طريق سفارة دولة قطر في مدريد. وهو يعتبر هذا الفوز لكل الشباب القطري في هذا العهد الميمون، عهد صاحب السمو الأمير المفدى ولى عهده الأمين.

من ناحية أخرى أقام المعهد الإسباني العربي للثقافة التابع لوزارة الخارجية الإسبانية حفلة المستوى لتتبع متابعة ابن خلدون وابن خلدون وابن خلدون في الشعر والفنون وتوزيع جوائزها لعام ١٩٨٥، وكان من بين الفائزين الشاعر السوري حسان عطوان والشاعر المغربي أحمد الشاطي والشاعر الإسباني كارلوس مونسانيو.

وجاء فوز الشاعر حسان عطوان بجائزة ابن خلدون عن ديوانه «معمودة آدم» الذي ألقى الدكتور الشاعر محمود صبح أستاذ الأدب في جامعة مدريد مقدماته من الأشعار التي احتواها في الحفل الذي حضره السفراء العرب والأجانب وفي نهاية الحفل تسلم ممثل السفارة السورية بمدريد جائزة الشاعر حسان عطوان وعرض عبارة عن ميدالية ذهبية ووسام شرف وإثارة الألب ريال.



هبارك بن سيف آل ثاني

## علماء العرب .. في

### سلسلة كتب جديدة

عن مركز الترجمة والنشر بدار

الأهرام. يصدر الكاتب القصصي

«سليمان قها» سلسلة كتب

جديدة من أدب السيرة عن:

«علماء العرب، تنقطن وبأسلوب

قصصي أهم إنجازات علماء

المسلمين في العصور الوسطى. وفي

سنتي الجالات العلمية. وهي

الإنجازات التي أضافها بها جديدا

من المعارف والاكتشافات

والابتكارات العلمية. فوق ما قدمته

حفاوات العالم القديم في الجالات

العلمية، والتي وضعوا بها أسس

التقدم للثقافة الأوروبية الحديثة،

وسبقوا بها علماء عصر النهضة في

مختلف الجالات العلمية.

وقد أصدرت دار الأهرام من

كتب هذه السلسلة كتابا عن «ابن

القهي» مكتشف الدورة الدموية

الاصغر قبل وليم هارفي بمدة

قرون. وعن «ابن الهيثم» عالم

البصريات الذي وضع الأساس

العرق والرياضي للعدسات الحديثة

والمقرنة والمكبسة. ولصندوق

التصوير الفوتوغرافي، ولكيفية

الروية. وأسماء أجزاء العين التي

عائز استخدام اليوم في شتى

اللغات. وعن «البيروني» عالم

الجغرافيا الفلكية الذي قال قبل

«جاليليو» بكونية الأرض

وذاورها حول نفسها على محور

مائل. ودوراتها حول الشمس.

وستصدر الأهرام في العام الحالي

(١٩٨٦) عددا جديدا من كتب

هذه السلسلة من أعلام العرب في

الطب والعلوم والجغرافيا

والسلسلة الجديدة كتبت

بطريقة قصصية، وتقدم أهم كتب

هؤلاء العلماء العرب وإنجازاتهم

العلمية. في تصميم مبهر. لكي

يقربها الصغار والكبار.

المساعد باسم اللغة العربية  
جائزة حبيب المصطفى العربي بدول  
الخليج وقطر الجزيرة العربية بين  
الأصناف والعامة. وتلويح بين  
التيهات الجديدة العربية من  
حياة أدبية قديمة بشكل أكد  
رعايتها الحركة الأدبية. كما  
تحدث عن الأصالة في الأدب  
العربي للمنظمة، وألقى الضوء على  
قضية المعاصرة لهذا الأدب من  
حيث كونه قدرة خلاقة مبدعة  
يتجلى فيها الانتماء والتجديد من  
إسار الحداثة والاقتباس.

كما أشار في محاضراته إلى  
موقف أدباء الخليج وشرق الجزيرة  
متناولا ما عبرا فيه من أعماله  
تتبع معاناة الإنسان العربي في  
المنطقة وآلامه عبر التاريخ.  
مما جعل أدبهم جزءا لا يتفصل من  
تراث الأمة العربية في حاضرها  
وماضيتها.

الجدير بالذكر أن الدكتور علي  
بعد أحد المتخصصين في الأدب  
العربي الحديث بمنطقة الخليج  
وشرق الجزيرة.



تعامي قصص قصيرة. عالم فيها  
القصص بغض الشاغل الاجتماعية  
الخليجية. وللغالب الإنسانية  
المعاصرة والجدير بالذكر أن هذه  
ثاني مجموعة قصصية له بعد  
مجموعته الأولى التي أصدرها في  
عام ١٩٨٤. وكانت بعنوان قطار  
العواصم. وقد احتوت على ثمانية  
قصص أيضا.

## أصالة ومعااصرة

في إطار المحاضرات التي  
تلقها كلية الإنسانية والعلوم  
الاجتماعية بجامعة قطر ألقى  
الدكتور علي عبدالحق الأستاذ

وأمية شعرية عن الشعر الشعبي  
يشارك فيها المشار بجمع الفايوت  
من دولة الامارات العربية  
المتحدة. ومجموعة من الشعراء  
الشباب القطريين، ومعااصرة  
للكثور رشدي فكار، حول  
الفلسفة الإسلامية. ومعااصرة  
للكاتب أحمد بيلا الدين حول  
«الشئون العربية». وتدوة حول  
العلاقة بين الموسيقى والتراث  
يشارك فيها كل من عبدالعزيز  
ناصر المحسن القطري والدكتور  
مصطفى مبارك الباحث الشعبي  
بالادارة. كما ستعلم الادارة أيضا  
مسابقة في القصة القصيرة ومعرضا  
للكتاب المحلي، وصياغة لرسوم  
الأطفال.

## المجموعة القصصية الثانية

أصدر القاص عبدالله عيسى  
المؤلف بوزارة الاعلام ادارة الثقافة  
والفنون. مجموعة قصصية جديدة  
بمئة ثلاث نساء وبمئة واحد.  
وقد احتوت المجموعة على



# اسراحة الدوحة

## أصل وصورة



« بين أصل وصورة هذا الرسم الكاريكاتيري للشاعر العربي وديع الصافي الذي اشتهر بأدائه المتميز في القصة ، هناك سمة خدشات طفيفة ، لذا تعرفت عليها الرسامة (امانة) لتحصيل على جائزة »

<http://ArabicSchools.Sakhalin.com>

## دورتي الكاريكاتير



« اقتحم أحد اللاعبين أرض الملعب كالصاروخ وسجل هدفا قويا في مرمى الخصم .. هل تستطيع أن تحدد من هو صاحب هذا الهدف ورقم قائمته ؟ »

## لأقوياء الملاحظة فقط !



« أملكك رسوم لستة أشياء متداخلة ، هل تستطيع التعرف عليها وترسلها لنا لتحصيل على جائزة ؟ »

# مجموعة مسابقات بالرسوم بريشة: (رؤوف)

## هات أجمل تعليق



حاول أن تجد تعليقاً خلاباً على هذا الرسم الكاريكاتيري لتتأهل على جائزة

## لعبة الظلال



هل تعلم هذا اللاعب في الملعب على  
ظله الحقيقي؟ إذا استطعت ذلك أرسل لنا  
الحل ولك جائزة

## خاتمة من الشبه أربعت



« الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه  
بشخصية الشاعر العربي الراحل محمد المهدي المجذوب الذي  
كان من أهم دواوينه « تار المجاذيب » و « الشرافة والهجرة » ..  
بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه تماماً ولها البقعة  
اختلافات بسيطة ، إذا تعرفت عليها فلك جائزة

## مثل يقول



« هذا الرسم الكاريكاتيري يعبر عن مثل شعبي عربي .  
إذا عرفته ، أرسله لنا لتتأهل على جائزة

## السُّلْطَةُ الْخَامِسَةُ

بمناخه المتغيرة من آراء قد يمرضها لمساءلة السلطات وهذا ما لا تود الخوض فيه ، منذ متى كانت الصحافة مسيطرة الواقع ، تزحف خلف الأحداث ولا تتساحل في صنعها . ؟! إنها تتركز إلى الهدوء والسكينة إذا كان قرارهم متأسساً أليفاً لا يحتاج ولا يتملأ ولا يخترق صوت الأجيال ، بينما من سكونها التليد ويدفع بها إلى حلبة المارك السخنة .

لكن الحقيقة المرة ، من حقوتهم التي تصور لهم بأن مهمة الصحافة هي صنع السخيل بعناي عنهم ويدون قدخلهم بينما تنحصر مهمتهم في قراءة المطبوعة فحسب ، ومضى عجرت المطبوعة عن تحقيق الذي ينتظرون فهي إذن لاشئة وسبئة ومبتذلة ، الصحافة أقلام تحتاج إلى مبرة حرس القراء ومناهمهم ، فإذا دخلوا بها أخذ القلم يتحرك دون أن يترك كتابة ما ، بل ظل مكانه محكم سر . . . ويبدأ ثوب تطور قلم ، والصحافة تكون أحياناً أفكاراً تتحدث لكنها لا تجد الصدى الذي يسرّجها ما ناقشت أو يعقب على ما طرحت فتضوت الفكرة وتتجلى في صفحات مكرورة . والصحافة تكون أحياناً قلماً جموحاً لا يجد من يلجمه بالتوجيه والرصد فيخلى طريق الأبداع . وينشلق في برجه العاجي ويلقد لفة الاتصال مع القراء ويصيح وكأنه يخاطب كائنات من صنع خياله .

الصحافة الحقيقية هي التي تقف في وجه المدفع ، هي النزال إن تجرت الحرب . هي الكلمة الصاروخ إن عزّ الكلام ، وهي القاعدة التي تضم مختلف التوجهات لتصفقها في ضمير يتسلل إلى الأعماق لا ليخبرها ولكن لينفض دماء الحقيقة في شرايينها . مطبوعة بدون قراء لفة شرية ليأصحابها شرط ترجمة ، وعندما تنقد الصحافة جميعية العلاقة مع قارئها تتحول إلى مجرد نشرة رسمية تختص بطباعة البيانات الحكومية وتحتاج إلى موظفين لا إلى قراء ناشجين . لك روموزها الروتينية المسكوكة بالشمع الأحمر . !

القراء مسئولون بشكل أو بآخر عن جودة أو سذاجة المنشورات الصادرة إليهم . فمعتهم واستلامهم لا ينتشر هو بمثابة الرضا عن مضمون ما يطرح ، والتغاضي عن الأساليب التفرجية التي تمتعها بعض الصحف والمجلات بتجاوزها للقضايا الأساسية التي تهم الجماهير . وبشهادة اهتمامها على التحليل الطويلة المدة التي تلهي الناس وتثير فضولهم بدعوى معرفة غرائب العالم وآخر ما وصلت إليه التقنيات العجيبة وما أفرزته السينما السليمة من أفلام لا اختيار مشاهيرها ومعموريها . !

إن العلاقة المتوترة بين القارئ وبين صحيفته أو مجلته كانت دافعا لاستمرار صحافة التطليل والتلميع وتزوير الحقائق . التي لم تلمس بعد احتياج القاعدة العربية من القراء على نوعية ما يباع لهم . ليس على القارئ تصف جريدة أو مجلة ما . ثم الاكتفاء بالتعليق بينه وبين نفسه على محتوياتها وخصوصاً إذا كان من الطليعة المثقفة بل عليه دور يجب أن تصدر إقبال به وهو توجيه هذه الصحافة ونقد ما بأسلوب الذي يملكه . أليس طليحة القراء هي السلطة العليا التي يجب أن تعارض نفوذها وتقلها لتغير ما يستجد على الساحة ( مصطلحها اللغة الرائدة بوهي لكل ما ينتشر ) ؟! ولا تمك هذه الشريحة القارئة تصحيح مسار هذه المنشورات وتحديد أوجه طرحها . ؟! إن الوعي أداة خلقة بإمكانها صنع صحافة قوية لا تقبل المساومة .

يستطيع القراء إجبار مسئولو المطبوعة بتناول قضية ما . وإثبات فيها أمام الرأي العام وذلك باتصالهم وإلحاحهم وبخسهم ( إن أغلب الحجج التي يتخلى وراءها أصحاب المنشورات إنما هي أوهام زرعها الصمت العلوي في أذهانهم ) وبمقدور قاعدة القراء استرجاع قلم كاتب ارتأت ادراة مطبوعة ما التحلي عنه غضفاً في المصروفات أو ضيقاً عن